

كتاب الدر المنظوم * لذوى العقول والفهوم * تأليف

سيدنا الامام * شيخ الاسلام * فرد الاعلام

القطب الغوث الحبيب عبيد

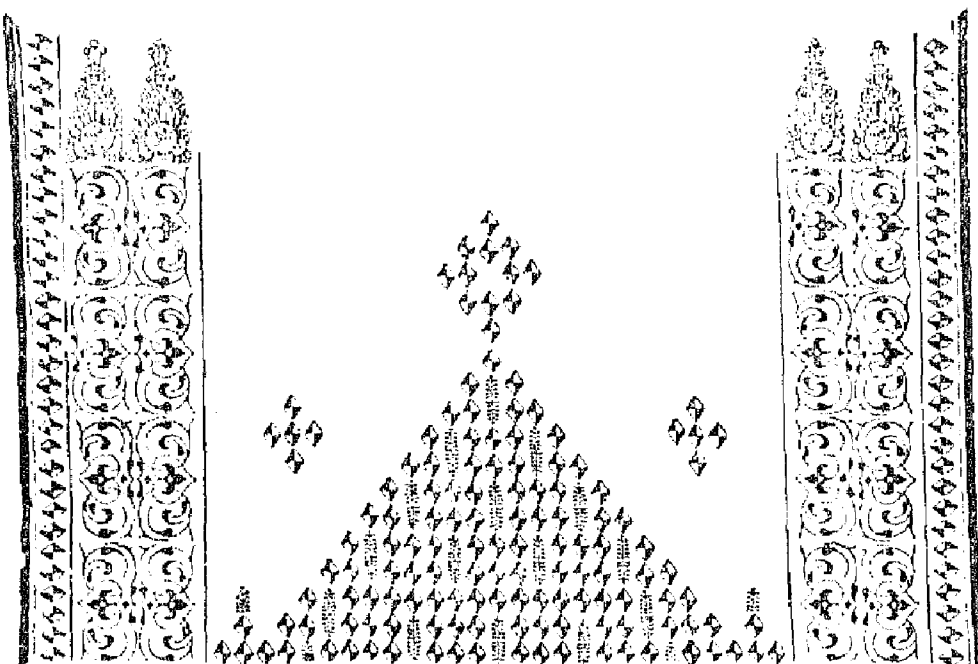
الله بن علوي بن محمد

الحمد اذ نفعنا

الله به

آمين

(فائدة) عن سيدي الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه المسمى بالدلالة على
الله عن سيدنا الخضر عليه السلام قال سألت أربعة وعشرين ألفي عن
استعمال شيء يأمن العبد به من سلب الايمان فلم يجبني أحدهم حتى اجتمعت
حمد صلى الله عليه وسلم فسألتهم عن ذلك فقال حتى أسأل جبريل فتأان حتى
أسأل رب العزة عن ذلك فسأل رب العزة فقال سبحانه وتعالى من واطب على
قراءة آية الكرسي وآمن الرسول الى آخر السورة وشهد الله أنه لا اله الا هو
والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الذين عند
الله الاسلام وقل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وترزع الملك من تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير توبج الليل
في النهار وتوبج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب وسورة الاخلاص والمعوذتين والفاطحة عقب كل
صلاة آمين من سلب الايمان



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين * وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين * هذه فوائد
تتعلق بديوان سيدنا غوث البلاد والعباد * الحبيب عبد الله بن علوي الحداد
منقولة من مناقبه الكبرى المسماة غاية القصد والمراد في الباب الخامس الذي
يتعلق بصنفاته نفع الله به تأليف سيدنا الامام الحبيب محمد بن زين بن علوي
ابن سميط نفع الله بالجميع آمين * قال رضى الله عنه نعمة في ذكر فوائد ان شاء الله
تعالى تتعلق بكلامه الدر المنظوم * لذرى العقول والفهوم * وتعداد القصائد اجمالا
وما كان له منها من سبب ووقت وغير ذلك مما يبلغ الى العلم به وان كان ذلك هو البحر
الذى لا ينزف * والمتنع الذى لا يعرف * قد جمع فيه رضى الله عنه من الحكم
واللطائف * والاسرار والمعارف * والتحف والظرائف * والحقائق والرقائق
بالمرز والتلويح * والتوضيح والتصريح * وضعه من علوم التوحيد والتفريد
والتهذيب والتزني ومن علوم الاسلام والايمان واليقين * والاحسان بالاشارة
والعبارة والتبيين * قد تقلد فيه سيوف البيان والفصاحة * وتدرع جليباب
الايضاح والبالاغ * اقدم من قبله من الفصحاء * وانجز من بعده من
البلغاء * وكم أزدع فيه من الجواهر العلية * واليوافيت السنية * قد
سمعت عنه رضى الله عنه انه قال ان في كلامنا المنظوم علوما لا توجد في غيره
من الكتب ومن كان عنده كفاه * بلفظه أو بعنايه * وعدة القصائد المنظومة مائة
وخمسون قصيدة ولم أعد من جملة ذلك ما دون الستة الايات فلفهم * ثم ان قصيدته

التي كتب بها الى الشيخ الجليل حسين بن محمد بافضل المكي التي اولها
 * (بسم الاله دانا) * المثبتة في المكاتبات ليست في ديوانه فاعلم * وكذلك قصيدته
 التي اجاب بها سيدنا احمد بن زين الحبشي وفقيهه الشيخ عمر باحميد السيوفي التي اولها
 * (يا صاحي وكنتم انصارا) * قد لا تثبت في بعض نسخ الديوان وكانت مثبتة
 في أكثرها نبت على ذلك لثلاث تقسم بعض النسخ التي لم تثبت فيها في يد بعض
 الناس فلا يدري بها وقد ذكرتها في الفوائد التي تتعلق بالديوان الآتية فانظرها
 * (ولا يخفى) ما في نظمه من حصول النفع للخاص والعام * وكثرة الجدوى له عند سائر
 الانام * وعظيم التأثير في القلوب وحصول الاعطاء والتذكير حتى انه قد يسمعه
 الخاف الغليظ فيحصل له الرأفة واللين * ويسمعه الجاني المريض فتقع له التوبة
 والرجوع الى رب العالمين * الى ما وراء ذلك والاشارات لاهل العلوم والفهوم كل
 بحسب ذوقه ومشر به ولقد كنت حال قرائتي عليه نفع الله به في ديوانه المذکور
 استعرت من بعض ذويه كتابا طالعها فسأل رضى الله عنه عن ذلك الكتاب فقبل له
 انه عند فلان يعني فقال من عنده الديوان لا يحتاج معه الى غيره لانا قد ضمناه من
 الاسرار والحكم ما لا يحصى اوقري بما من هذا اللفظ * وقد شكرت منه القول بان من
 مات وهو يحفظ شيئا من نظمه ياتيه اهل البرزخ يشدونه كلامه لمعرفة ما هنا لك
 من مخبات الاسرار * وودائع الحكم والانوار * كما ياتي ذكر شيء من ذلك في الفوائد
 في هذه الحاشية * وقد استوعب نظمه رضى الله عنه جميع البحر الشعرا الخمسة عشر
 أو السبعة عشر على ما ذكره علماء الفن أعني علم العروض وغير ذلك مما لم يذكره من
 الجور بالنسبة لما أحدث كما يعرف ذلك من نظره فيه * وقد تنزهت عن جميع عيوب
 الشعر العروضية كالإيطاء والاقواء والاكفاء وغير ذلك مما يعلمه اهل ذلك الفن
 * قد أيد الله لسانه * وسدد بيانه * وشيد أركانه * ورفع شأنه * رضى الله عنه آمين *
 وبالجمل في كلامه رضى الله عنه السهل المتنع * القريب المرتفع * (فائدة) * قال
 رضى الله عنه أعني سيدنا عبد الله بن علوي الحداد نفع الله به في قصيدته
 (أقوم بفرض العمارية والنفل) مرادنا بالعمارية ههنا النفس ولا يعرف مراد
 المتغزل الا هو وبیت هذه القصيدة (واحل نفسي ما استطعت على اقتفا سبيلهم
 الخ) * (فائدة) * قال رضى الله عنه في التي تلي هذه التي اولها
 (فيما الركون الى دار حقيقتها) ان في هذه القصيدة كلمات على خلاف الاعراب
 فاردنا اعرابها فلم يوافق لوزن الشعر واذا حصل التكلف في الشعر ذهب النور وقد
 نظمنا بعض قصائدها قبل ان نقرأ في النجوم لم نعر بها بعد قراءتنا وقبلنا ما قدمنا
 على الاخلاص لا يغير (وقد) طلب منا بعض الاخوان في ان يعرب ما ليس بعرب
 فنعناه من ذلك * (فائدة) * قال نفع الله به في القصيدة التي اولها
 ان كان هذا الذي أكبده * يبقى على فليست اصطب
 ان بعض الناس طلب منا ان نشرح له هذه القصيدة فقلت لا ينبغي ان نشرح هذه

القصيدة لأن فيها أموراً كشفية ومهمة سيدي العارف بالله أحمد بن زين الحبشي
 نفع الله به يقول الذي وقع لي أن سبب انشاء هذه القصيدة ما أخبرني سيدي الناظم
 رضي الله عنه قال وقعت لي مسائل أظنّها ثلاثاً فلم يجبني عنها أحد بترجم فرأيت الشيخ
 حسن باشهيب تلميذ الشيخ أبي بكر بن سالم في مسجد آل أبي علوي خارجاً من مقالده
 فأوقفته لأسأله عنها وهو كالمتمخّج فاجابني عن الاولى والثانية ثم قال لي في الثالثة
 انما يجيبك عنها السقاف فوقع في خاطري ان المراد بالسقاف السيد العارف بالله
 محمد علوي السقاف صاحب مكة فكتبت اليه رضي الله عنه فاجابني نفع الله به فيها
 * (فائدة) * كان السيد العارف محمد بن عبد الرحمن مديحج باعلوي اذا انشد بين يديه
 قصيدة سيدي الوصية التي أولها (وصيتي لك ياذا الفضل والأدب) يعجب بها
 ويستعيد هاهنا المنشد لها ويقول متع الله بهذا السيد يعني سيدنا الناظم (وقد شرح)
 هذه القصيدة سيدنا ومولانا أحمد بن زين الحبشي بشرح بديع جاء فيه بالعجيب في نحو
 مائة وخمسين ورقة * هما سيدنا الموارد الهنمية * بشرح الابيات الوصية * أخبرني
 بعض المنورين قال رأيت كأن هذه القصيدة بجزء من نور وكان هذه الايات منها
 (يارب انك مقصودي ومعتدي) مثل السرير في ذلك البحر * وأخبرني أيضاً قال
 رأيت كأنني كره امراراً فلما بلغت قوله (تقوى الاله الذي ترجى مراحه) اذا أنا بشيء
 ينزل على قلبي كالطير يشبه المألوف * ولما بلغت قوله (وزنه الصدر من غش ومن حسد)
 كثرته فأحسست بشيء يخرج من صدري يشبه السحاب بعد ان حصلت لي زحمة في
 صدري تشبه الضيق الشديد فلما خرج حصلت لي انشراح وانفساح ضدها كان من
 الضيق والخرج * (فائدة) * قال رضي الله عنه كان انشاء هذه القصيدة المباركة التي
 أولها يا آخذمني باذيالي * في بكرى أيضاً وآصالى
 ليلة الجمعة رابع عشر شهر ربيع الثاني سنة ١٠٧١ واتفق لبعض المحبين رؤيا
 في تلك الليلة تدل على انشاءها وأخبروا زائري قبل أن يطلع هو أو أحد من الخلق على
 القصيدة والمشار اليه بالعداوة هو الشيطان واعوانه من الجن والانس (وكان)
 املاًوها بالسير من وادي دمون والمس على لها من الحب أحمد بن عبد الهادي باقشير
 * (فائدة) * قال رضي الله عنه ونفعنا به ولا أحر من سائر كانه في عافية آمين قصيدة تنسأ
 يارب يا عالم الخصال * اليك وجهت الآمال
 فامن علينا بالاقبال * وكن لنا واصلح الببال
 من أعظم ما نظمناه لأن في كل بيت منها اقامة التوحيد وكل بيت أربع كلمات
 ولولا ان مذهبناسر اعاد الاسباب لأوصينا بدفنهما كما فعل ذلك الامام اليافعي رحمه
 الله وغيره ولكن مذهبنا لقاء الله بالافتقار الخض وقد كان رجل من المتعلقين بنا
 يشبه باويس القرني رجلاً من أهل بلد جريه وحسبت انه يقول ان هذا الرجل كان
 مقعداً قال فلما جئنا امرءه في بعض الزيارات قصدهناه وهو في منزل فقام يمشي اليينا
 وهو يقول قد استعنتك ربي * على مداواة قلبي

البيت الى آخره فجعلنا هذا قلب القصيدة قلت قبله عشرة أبيات * وكان نفع الله به
 اذا كان في حضرة الذكر الجهرى اذا أنشد الحادى هذه القصيدة وبلغ هذا البيت
 قام سيدى وقام معه من يحضره حتى تكمل القصيدة وهو قائم كأنه أنشأ الى قيام
 الرجل المقعد وانشاده هذا البيت قبل انشاده القصيدة والله أعلم وأستغفر الله
 قال نفع الله به وانما سميناها بالنفحة العنبرية * في الساعة السحرية * لشارة
 حصلت لنا بسبب أمر قصدها وحصل لنا وقت السحر فأنشأنا أولها عند ذلك
 وأتممناها بعد وقال ان السلطان بدر بن عمر لما جاء الى تريم القيس من الاجتماع
 بنا فلم يملكه من ذلك غير أنا أرسلنا اليه قصيدتنا هذه وقلنا له تكفيك * وكان
 السيد الولي عبد الله بن عمر خرد يجب هذه القصيدة ورعا تفضل بشي منها وأخبر
 بعض الصالحين المنورين الملازمين له من أوائل أمره قال خرجنا معه الغيرة الكائنة
 بوادى دمون على قصد النزهة فأملى علينا هذه القصيدة وهو راكب على فرسه نفع
 الله به **(فائدة)** كان سيدنا الامام العارف بالله عمر بن عبد الرحمن العطاس نفع
 الله به يجب القصيدة الوصية التي أولها **(اذا شئت أن تحيا سعيدا مدي العمر)**
 ويجب بها كثير اورع الاستعدادها من منشدها وقد قال سيدنا الناطم لبعضهم
 اذا وصلت الى قبر السيد عمر فاقراها عنده فانه يحبها * وأخبرني بعض الثقات
 عن بعضهم قال أنشدها عند قبره فسمعته من داخله حركة قوية واستقرت وبقيت في
 هذه الى أن أتممتها فاذا أنا برغيف حار من خمير الذرة واحسب انه من قبره رضى الله
 عنه وعن سائر الصالحين **(فائدة)** قال سيدنا الناطم قدس الله سره ونفعنا به
 نظمنا هذه القصيدة قد كفا في علم ربي * من سؤالى واختيارى
 في طلب حاجة فقصيت على أحسن الوجوه وقال رضى الله عنه ما واطب صادق
 على قراءة هذه القصيدة والقصيدة التي أولها

ما في الوجود ولا في السكون من أحد * الا فقيرا الفضل الواحد الاحد
 عند وقوعه في شدة الا ويدركه الله تعالى بالاغاثة * وحدثنى بعض السادة قال خطرت
 أن أطلب منه أن يوصيني بدعاء أدعوه عند الشدائد والكروب فقال ما خطرت ذلك
 قال نفع الله به ان بعض الناس طلب منها ان توصيه بدعاء يدعوه عند الشدائد وانا قد
 وصيتها بقراءة قصيدتنا قد كفا في علم ربي * من سؤالى واختيارى
 الى آخرها وقد سبق ما نقلناه لسيدى في فصل حجه في الباب الاول ان اكرام
 الشيخ بافضل التام لما جاء الى مكة تسببه انه سمع هذه القصيدة له وأنشده عند الشيخ
 العارف السكامل الخطي صاحب الحديقة وكان عالما عارفا صوفيا تذكروا عنده كرامات
 ولناس فيه اعتقاد حسن فقال سيدنا عبد الله بن علوى الحداد صاحب الوقت
 وكلامه دال عليه **(فائدة)** القصيدة الوصية النونية شرحها سيدنا الامام
 العارف احمد بن زين الحبشى نفع الله به شرحا عجيبا كفاية لسالك طريق الآخرة
 في نحو خمسين ورقة سماه سيدنا الناطم سبيل الرشيد والهداية * في الايات المنظومة

في وصية أهل البداية ولما وصل في شرحه إلى أبيات الدعاء أرسل به إلى سيدنا
 النازم فاستحسنه واستجاده وأكمل الشرح هو نفع الله به إلى آخره غير أنه لم يشرح
 يتم إلا خبر في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكونه حدث بعد شرحها عدة
 فافهم **(فائدة)** القصيدة التي أولها **(الزم باب ربك * واترك كل دون)**
 لكم نفع الله بها الخ لاثنى خصوصاً وعموماً نفع عام بينا وكم تلقاها إلا وآخر عن
 الأوائل كتابية وتلقيا وكم رأيت سيدي عيسى ويشير إليه بأوصى بها وأمر بها
(فائدة) القصيدة الثمانية الكبرى التي مطلعها **(بعثت لجيران العقيق تحيتي)**
 عدة أبياتاً مائتان وخمسون بيتاً قال سيدنا مولانا النازم نفع الله به هذه القصيدة
 من أعلى ما نظمناه وأظهرناه لأن لنا قصائد لم نظهرها وإن أقل شرح لها لو شرحت
 على كل بيت عشر ورقات لأن فيها شيئاً من مقدمات علوم الكشف ولورأينا لأهل
 الزمان رغبة في الخير لشرحناها وقال رضي الله عنه إن السيد العلامة اسمعيل
 البيهقي سألتنا أن نأذن له أن يشرح هذه القصيدة فأبينا وقتلنا له أن فيها علوماً غامضة
 أو نحو هذا إن أردت الرائية فإن فيها مناسك وسير أعلام ظاهرة **(وسمعت)** أن
 بعض العلماء الكبار سأل من سيدي أن يشرحها هو قال سيدي فقلنا له انظرها
 وتأملها مراراً ففعل ثم قال إننا لم أقدر على شرحها قد أظهرت لي أربعة عشر علماً
(وسمعت) سيدي ووالدي يروى عن السيد الفاضل شيخنا حسن الجفري بأعلوى
 وهو يروى عن الشيخ الصوفي حسين بأفضل المبكي قال إن بعض علماء الحرمين
 المتفنيين لما وقف عليها أو على غيرها رأى فيها في موضع منها شيئاً معيوباً فذاكر
 سيدنا في ذلك فقال له رضي الله عنه أرنا هذا الموضع الذي زعمت أنه معيوب قال
 فطلب العالم ذلك الموضع حتى أعى في طلبه فلم يره ولم يقع عليه أبداً وكرر ذلك
 مراراً فلم يره ولم يقع عليه فعرف أن ذلك من كرامات سيدي وتصرفه وكان ذلك سبب
 تعلقه وانطوائه **(وقيل)** لسيدي رضي الله عنه قولكم فيها ومنهم ومنهم في تعداد
 مراتب الأولياء من الذي هو أنقل أمر أو أشد تعجباً منهم فيما هو فيه فأنشد هذا البيت
 ومنهم رجال ظاهرون بأمره * لا رشاد هذا الخلق نهج الطريقة
(فائدة) قال سيدنا النازم رأيت فيما يرى النائم كأنني أنشد شعراً
 عسى من بلانا بالعباد يجود * وعلى ليلات اللقاء تعود
 واستيقظت وأنا أحفظه فذيلت عليه أبياتاً وجعلتها قصيدة فريدة **(يقال)** أن
 هذه القصيدة التي أولها **(ألا ليت شعري والفؤاد به نار)** يشير إلى شيخه
 العارف بالله محمد بن علوي صاحب مكة بعد موته ولعل ذلك منه رضي الله عنه
(رعى الله جيران الأباطح والصفاء) وقوله نفع الله به
 فقد منعتني عن لقاءهم موانع * وقد قصرت بي دون ذلك عذار
 قال سيدنا مولانا النازم رضي الله عنه كان مرادنا أن نجعل عدة قصيدتنا الرائية
 الكبرى التي أولها **(لك الخير حسد ثني بظبية عامر)** مائتي بيت فقط عدد را

بالجل فلم يتفق لنا ذلك (وسمعت) أن السيد العارف الولي علي بن عبد الله
العبدروس صاحب سورت كان يحب هذه القصيدة ويميل إليها خصوصاً وأنه كان
يميل ويحجب بكلام سيدنا عبد الله على إطلاقه عموماً ﴿فائدة﴾ أخبرني بعض
الثقات المشددين قال سمعت سيدي الناظم نفع الله به يقول إن الرحمة تنزل عند
انشاد قصيدتنا (ما للقواديفيض بالأكدار) وقال بعضهم حصل لي هم
فسمعت هذه القصيدة فزال عني ما كنت أجده في الحال ﴿فائدة﴾ كان انشاء
هذه القصيدة الوسيلة بالوسيلة العظمى صلى الله عليه وسلم

(يا رسول الله يا أهل الوفا) آخر جمادى الأولى سنة ١٠٧٢ وسقى الله العباد
في الشهر الذي أنشئت فيه سقياً عاماً * وكان رضى الله عنه إذا حصل القحط يرتب
قراءتها بعد درسه كل ليلة إلى أن يحصل الفرج غالباً وقد يرتب (يا رحمة الله زوري)
ويقول أناجر بناها لحصول المطر والتي قبلها يا رسول الله لحصول الرحمة الباطنة
أكثر وتاريخ الثانية سنة ١١١٥ ﴿فائدة﴾ القصيدة التي أولها

(تفيض عيوني بالدموع السواكب) كان رضى الله عنه قل أن يسمعها تشد
الأول يعلمه النكاه * وأخبرني بعض النشاد الصالحين قال أنشدت عند سيدي
بهذه القصيدة فبكى بكاء شديداً حتى بليت دموعه ثيابه وأحمر وجهه أحمراراً شديداً
ثم أسفر وجهه كأنه قرمشرق وقال لي احفظ من كلامنا فأنك إذا مت أنك أهل
البرزخ يستنشدونك كلامنا فقال له رجل كان حاضراً يا سيدي هذا لكم خاصة
أم لكل الأولياء فقال رضى الله عنه لنا خاصة لأناصرنا في زمان ما تشيل بنا فيه
رأس ولا يعرف كلامنا إلا أهل القبور أهل البرزخ ﴿فائدة﴾ القصيدة
التي أولها (أهلاً وسهلاً بالحبيب الواصل) يحكى أن سيدنا الناظم يشير فيها
إلى وصف القطب وقد رأيت جواباً له على سؤال عن القطب والقطبية قال في آخره
وانظر في قصيدتنا أهلاً وسهلاً بالحبيب الواصل ﴿فائدة﴾ سمعت سيدي الولي
احمد بن زين الحبشي ما لا يحصى يقول لأشئ أنفع لعبادة الناس من قصيدة سيدي
(أيها العبد لا تيأس من الله مولاًك) وكم رأيت بعد حها ويوصي بها شيئاً
كثيراً ﴿فائدة﴾ عدة أبيات الميمية الكبرى زيادة على مائة بيت كان رضى الله
عنه يقول أنه لو شرحها عالم منصف خلى عن الحسد والمنافسة فلا ينافس الإنسان
الامن يعرفه وأما الغير فإنه غافل عنه وهي مشتملة على جميع مناسك الحج ولا يخلو
بعض أبياتهما عن زحف بالنسبة إلى هذا البحر لأنه لم يكن لنا فيه كثير نظم ومن عادتنا
إذا اطلعنا على ركة في شيء من الأبيات بعد اثباته لا ننسكف أصلاً حه ورجعنا
ذلك بالقصد وفي هذه القصيدة أشياء لا توجد في الرائية ﴿فائدة﴾ قصيدته التي
أولها (سلام على اخواننا والاحبة) جواب عن قصيدة وردت عليه من السيد

الجليل احمد بن عبدروس صاحب الوهط وهو اذ ذاك يزبيل أولها
سلام عليكم يا أهيل موتى * سلام محب لا يزال بلوعة

* فائدة القصيدة التي أولها * (جزى الله خير السيد أو ابن سيد) هي التي
 امتدح بها سيدنا العلامة العارف بالله أحمد بن عمر الهندواني وسبأني أن شاء الله
 تعالى في ترجمته لما وقف على فهرسته كتبه (والقصيدة الأرجوزة التي أولها)
 (أحسن يا وجيه دين الله) جواب للسيد الوجيه عبد الرحمن بن علي * القصيدة
 أرجوزة ذكر فيها الالباس ومشتد الخرقه * (والقصيدة التي أولها)
 (حي طي الزمال والاطلال) يمدح بها الشيخ الكبير عبد الله بن أبي بكر العبدروس
 * (والقصيدة التي أولها) (يا طي عيديد ما في الحسن لك ثافي) يمدح بها سيدنا
 الفقيه المتقدم محمد بن علي باعلوي وقال النياطم نفع الله به قد فعلنا قصائد في سيدنا
 الفقيه أي غير هذه لأجل أمور * (والقصيدة التي أولها) (العبد قد بناه)
 فعلها المابني مسجد مسجد الاوابين الشهير بنو يدرة تريم سنة ١١١٤ وارضه
 جماعة من أعيانه منهم السيد عبد الرحمن بن عبد الله الحبشي وهو المشار اليه في
 القصيدة بوجيه والتاريخ قوله (نطلب به رضاه) * (والقصيدة التي أولها)
 (الجيران لنا بالابطحية) شرحها سيدنا أحمد بن زين الحبشي بشرح لطيف في غاية
 الحسن والاشارة وسماه سيدنا النياطم * الجذبات الشوقية * في المقاصد الصوفية *
 وقد قرئ على سيدنا عبد الله واستجاده جذا وكتب الى سيدنا احمد وذكر ثناءه على ذلك
 الشرح وكان ذلك بقراءة السيد احمد بن عبدروس صاحب الوهط باعلوي (وههههه)
 سيدى أحمدية قول أول ما فتح الله على بالعبارة * في علم الاشارة * في ذلك الشرح
 * فائدة القصيدة التي أولها * (ياهل الجيراننا بالربع الخضر) يمدح بها النبي
 صلى الله عليه وسلم عدداً بآياتهم نحو سبعين بيتاً والتي بعدها (يا وجيه الدين والكرم)
 جواب للسيد الوجيه عبد الرحمن بن علي المتقدم ذكره قريباً على قصيدة امتدحه
 بها * (فائدة القصيدة التي أولها) * (مررت لنسباً الحى المائوس اعياد) قالها
 رضى الله عنه يري بها أخاه السيد الجليل الحامد بن علوى الحداد المتوفى بارض الهند
 قالها مع جماعة من أصحاب سيدنا النياطم توفوا بها في أوقات متقاربة بعد طول
 الغربة بها والبعده عن الاوطان * (فائدة) * كان رضى الله عنه يقول أربع قصائد
 نظمناها وجعلناها هاهنا الديوان وهي التائبة الكبرى والرائية الكبرى والميمية
 الكبرى وقد تقدم ذكر هذه الثلاث والعينية الكبرى التي مطلعها
 (يا سائل غن عيرى ومداهى) وكنا اردنا ان نجعل عدداً بآيات كل واحدة منها بعدد
 الحرف الذي هو روى بها معنى التاء والراء والميم والعين فما اتفق غير ما اتفق (قلت)
 وقد شرح هذه القصيدة سيدنا العارف الاكمل أحمد بن زين الحبشي شرحاً لم يسبق
 الى مثله قال سيدنا ومولانا الولي عبد الله الحسداني كتاب الفصول العلمية (وقد)
 شرح هذه القصيدة العينية العالم الصوفي من خواص أصحابنا الشريف أحمد بن
 زين الحبشي باعلوي نفع الله به شرحاً مبسوطاً وذكر فيه اشياء من مناقب المذكورين
 في القصيدة المذكورة قلت وقد سماه سيدنا النياطم النجمات النشوية * والنجمات

الاثريّة * بشرح القصيدة العينية * (قال) في صدر هذا الشرح المذكور ما بعد فهذا
شرح لطيف وتنبيه وجيز وتوسيع عدل بسط قصد المعاني مباني أبيات قصيدة سيدنا
وبركتنا وشيخنا وامامنا وكنزنا وذخرنا ومولانا وحيينا السيد الشريف العالم
العلامة ازاهد الورع العابد التقي الكريم السخي الشيخ الامام شيخ مشايخ الاسلام
الولي الصديق العارف بالله وأحكامه وآياته القطب الكبير والغوث الشهير
العبد الخض عبد الله بن علوي بن محمد الحداد نفع الله به وهي قصيدة التي رويها عين
مخفوضة وهي من أحسن النظم البديع * المعاني الجمال العزيز الرفيع * ومن ابين
الوزن الفائق المتبع * لحركات السير المعنوي في أوضح طريق * عذبة الالفاظ جزلتها
بديعة المعاني سهلتها * قليلة النظير * بديعة التحرير * حلوة النظم والرمح * بليغة
الجمع * عظيمة النفع * وقد تنزهت عن الايطاء وهو تكرير لفظ القافية قبل سبعة
ايات وحفظت بالابلاغ * عن الاكفاء الذي هو اختلاف حروف الروي والاقواء
الذي اختلافاه بالحركات وغير ذلك من العيوب العروضية في بديع معانيها وبيان
الفاظها ومن جميع الجهات قد جمعنا نظمها بما افاد معنى وسقى فاروي وشوق وحقق
وبين ودقق وفهم وذوق وحز وقرر ووضح وأفصح وأفلج وأبلغ وأدخل
وأخرج وزين وأوسع وأوجد وأشهد وأغور وأوجد * ابا للعين بالعين عنوان
الطريق * وكشف الغين عن عين احوال الحقيقة * وعنى بتعين اعيان من سادات
الخليقة * ولقد أشار على سيدنا الناظم متع الله به بشرحها من حين أظهرها وابدأها
ثم حصل اجتماع خاص وخلوة اختصاصية بسيدنا الناظم في مسجده مكانه السدير
فأشار بذلك إشارة جازمة وأشار بالبسط في المناقب والوصية والاختصار في غيره وكان
الفرغ سنة ١١٤٤ * (فائدة) * لما بلغ سيدنا الناظم رضى الله عنه ان بعض
السفلة تكلم بكلام غير لائق فيما يثطق وخصص فيه وهم انشأ هذه القصيدة
(نسبها الى وهنا اذسرت) التي يتول فيها

بهم توناجة السي * كانت الاخرى به لو أبصرت

* (فائدة) * لما توفي السيد الصالح سليمان بن عبد الرحمن مساري باعلوي رثاه سيدنا
رضي الله عنه بقوله (حينما سليمان صوب العارض المطل) الخ وكان هذا السيد
زاهدا خاملا مؤثرا للتقشف المبالغ وسمعت سيدي أحمد يقول ان سيدي عبد الله
يقول انه من الابدال ووصفه في القصيدة بقوله (وليس عن السر المصون مخلي)
وبلغني ان بعض السادة رأى كان ساقية ماء احلى من الدهن تجري من المدينة
الشريفة الى بلدة بور فقصر الرؤيا على سيدنا الحبيب عبد الله والسيد سليمان اذذاك
حاضرا فقال سيدي هذا مداهل بور وانتفاعهم بأحد بن هاشم الحبشي فعند ذلك قال
السيد سليمان اننا ظمآن وصاح فقال سيدي قدك مسقي فبعد سبعة أيام مات السيد
سليمان رحمه الله ونفع به وسائر عماد الله الصالحين آمين * (فائدة) * لما بلغه نفع الله به
ان بعض الناس أوصى بوصايا محرمة وافعل لها حيلة فاسدة تمس عن تنفيذها وأمر

بابها وبطلت انشاء هذه القصيدة التي أولها (ليس دين الله بالهيل)
 * (فائدة) * القصيدة التي أولها (ذكر العهد والباو المنازل) اشار فيها الى السيد
 نور الدين علي بن عبد الله العبدروس صاحبه واخيه في الله وذلك في حياته وسيأتي في
 ترجمته في الخاتمة ان شاء الله تعالى * (فائدة) * امتدح سيدنا الناظم فقيره المنور عمر
 يا حميد السيوفي بقصيدة أولها

غنى الحمام على الغصون جهارا * فرقصت من طرب وتمت نفارا
 بوجود من عم الوجود بجموده * وأفاض من عين الحياة بحارا
 فقال له سيدنا اعرضها على السيد أحمد بن زين الحبشي واطلب منه ان يجيزك عليهم
 بيتهين فطلب منه فأجاز بقوله

احسنت في القول الذي قد قلته * واقصدت وما أتيت عنثارا
 والله يرزقنا بحسن تاديب * ويحسن الاعلان والاسرار
 فلما وقف عليهم سيدنا الناظم اجاب سيدنا أحمد وعرض بذلك الآخر فقال
 يا صاحبي وكنتم انصارا * هونا على الحق المبين جهارا

انتهى * (فائدة) * كان انشاء هاتين القصيدتين (نعم عالم الارواح خير من الجسم *
 وشري البرق وهيب على شجوى) الى آخره يوم الاثنين ثاني شهر القعدة سنة ١١٥٠
 والثانية يشير بها الى السيد الفاضل أحمد بن هاشم وسيأتي ان شاء الله في ترجمته في
 الخاتمة * (فائدة) * قال هذه القصيدة التي يمدح بها الشيخ عبد القادر الجيلاني
 رضى الله عنه (يا هاجري كم ذاتكون مهاجري) الى آخرها ويستغث به فيها
 سنة ١١١٧ قال رضى الله عنه قد فعلنا ابيانا في الشيخ عبد القادر على غط هذه
 فلم تكمل قصيدة يعني طويلا وفعلنا هذه لا مرمهم ولان لنا صلة من حيث رحم
 أهل البيت * (والقصيدة التي أولها) (بنفسي افدى خير من وطئ الثرى)

يمدح ويستغث فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم سنة ١١١٧ يقال ان سبب انشائها
 نزول بلا عام طام اهلك البلاد والعباد بحضر موت وهو الذي يشير اليه في القصيدة
 المذكورة بقوله (مهم في مرابعنا طرا) وقوله

(قادة فرقة مضللة * ليست لنور الهدى ترى)

وبقيت هذه الفتنة العظيمة الى يومنا هذا مسخرة نسال الله دفعها وكشفها راعلها
 لا تخفى على ذوى الفهم والله المستعان * (فائدة) * توفي سيدنا أحمد بن زين الحبشي
 ابن فارس اليه سيدنا ومولانا بركة العباد * عبد الله الحداد * قصيدته هذه

نامل اه

(يا احمد الله يبسر كل ما قد تعسر) تسليته قالها السبع وعشرين في شعبان سنة
 ١١١٨ * (فائدة) (الحمد لله الشهيد الحاضر) قالها سنة ١١١٨ وأشار

على سيدنا أحمد بشر حها فشرح لها بشرح لطيف وتكلم فيه على المقام العاشر *
 اسمه اروض الناضر * (فائدة) سمعت سيدي العارف بالله أحمد بن زين يقول جئت
 الى تريم في بعض السنين فخال وصولنا انشاء هذه القصيدة

لعله الجبراني
ليترن الشطر

(يا قل لأحبائنا يا قل لجيراننا) وأمرني أن أتكلم عليهما يوماني مجلسه بمسجد
الأوابين فكتبت حينئذ ما شاء الله تعليقاً قلت هذا التعليق موجود في بعض نسخ
الديوان كما رأيته وهذا إنما انتهى إلى العلم بهما يتعلق بكتبه من ذكر سبب أو تاريخ
أو نسكته تحصل بها فائدة أو مقالة أو واقعة له أو غيره اغتنت كتابته للحفظ لأن كل
ذلك إن شاء الله لا يخلو من فائدة ما ولو لم يكن إلا ترويح أسرار المحبين له وابتهاج
أرواحهم بما يطرُق اسماءهم من ذلك وهذه إن شاء الله نية صالحة يحصل بها الثواب
إذا صحت النية وصدقت * صبح الله لنا النيران والمقادير بفضله واحسانه أنه جواد
كريم * رؤوف رحيم * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
﴿تمت القوائد بحمد الله والله أعلم﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يا ربنا يا ربنا * يا رب يا أهل السما
يا ذا الجلال وذا العلا * يا ذا البهاء وذا السنا
أحطت علما سيدي * بما تقاضى ودنا
ولك المشيشة ما نشا * كان ذليلا مذعنا
وعلوت عن ادراكنا * وان أطلنا الاعتنا
فنهاية المتعمقين تحير يا معنا
ما عنده حزننا * فيه خير لجزنا
ان الوجود بأسره * بالواحدية معلنا
بهرت بذاته العقول * ففقد الموفق موقنا
وتببط المتشككون * وكأنهم ليسوا هنا
سحقا لمن يشك في الحق وقد تبينا
يا أولا يا أخيرا * يا ظاهرا يا باطنا
لك القدم ولنا الحدوث * ولك البقا ولنا الفنا
يا حي يا قيوم ان * وكلتنا نحن لنا
حاشاك أن نهملنا * حاشاك أن تخلصنا
يا أمل المؤمنين * ويا ملاذا كن لنا
فذلك كل خيرة * وكل نعمة بنا
أحسننت فيما قدمضي * أبدوزد يا محسنا
ها انا ذا عبيدك السجاني المقصر بالفنا
مستغفر الذنوبه * معترف بما جانا
يرى افتقاره اليك دائما هو الغنا

ولعزقهرك خانم * متواضع متمسكا
 ولقد سبته حظونه * حتى اتي منها العنا
 ما كنته أمنيات نف * سهرها عرض الدنا
 ولقد أتاك بياسه * عمن سوال ولا انثنا
 صفر اليدين عدها * فأنبله غايات المنا
 وأذقه برد رضالك عنده * سه يدوم منكله الهنا
 واحبه لك مسبا * ونوفه بك مؤمنا
 واجعله يوم نشوره * من كل خوف آمنا

ولم أر منها منذ علقت بجعبها * سوى النخس والاصرار والنجل بالوصل
 ساء ضي لشافي واطرحها وشأنها * فشغلي بما قد بان من أفجع الشغل
 وأصلت من غمد السجينة مرهفا * من العزم ماض قد تحاشا عن النل
 وإن امرأتلقاه يطلب حقه * ويذهل عن شيء عليه لئلا وجهل
 وشاهد افلاس الفتى جهل عينه * وذكري عيوب العالمين من العقل
 وإياك أن تختار محبة من ترى * له ظاهرا يعجبك من قبل أن تبلى
 لقد عز في هذا الزمان موافق * يعينك في مجد وينالك عن سفل
 إذا قلت خيرا قال ليك مسرعا * وإن قلت شرا قال أظفك أو تقلى
 فما عيش من عسى ويصبح فاقدا * أخائقة مأمون في الجسد والهزل
 يوازره في كل أمر حرومه * ويحفظه في المال والنفس والاهل
 مظاهره الإخوان أمر مقرر * عليه يدور الشأن فليستوص بالخل
 أما إن هذا الدهر قد ظل أهله * همومهم في لذة الفرج والأكل
 وفي جمع مال خوف فقر فأصبحوا * وقد لبسوا قصاصا من الجبن والنجل
 وقد درج الاسلاف من قبل هؤلاء * وهمتهم نيل المكارم والفضل
 لقد رفضوا الدنيا الغرور وما سعوا * لها والذي يأتي بآثار بالبذل
 فقيرهم حر وذو المال منفق * رجا ثواب الله في صالح السبل
 لباسهم التقوى وسماهم الحيا * وقصدتهم الرحمن في القول والفعل
 مقالهم صدق وأفعالهم هدى * وأسرارهم منزوعة الغش والغل
 خضوع لولا هم مشول لأمره * قنوت له سبحانه جل عن مثل
 فقد ناجى جميع الخبير لما ترحلوا * ومنه خلا وعرا البسيطة والسهل
 وصرنا حيارى في مفاور جهلنا * نشبه بالهم السور حجة الغفل
 نخط لا ندري الطريق إلى النجا * وبالجور غموسنة البر والعدل
 فأما عليهم ليت داهية الفنا * بحزب الردى حلت وحزب الهدى خلى
 ساء بكى عليهم ما حبيت بعبرة * لها مدع في الخلد يشهد بالشكل
 وأحمل نفسي ما استطعت على اقتفا * سبيلهم حتى أوسد في الرمل
 حياتهم خير لهم وماتهم * فطوبى لهم فازوا وسادوا على السكل
 عليهم سلام الله إن كان قد مضوا * فذكرهم باقي وقد شاع بالنقل
 الهى بحق القوم من توبة * من الذنب تغسلنا بها أبلغ الغسل
 أغث يا مغيث المستغيث قلوبنا * بغيث هدى يحيى القلوب من الخل
 وصل على الهادي البشير شفيننا * نبي الهدى بمر الندى خاتم الرسل
 (وقال رضى الله عنه)

فيم الركون إلى دار حقيقة * كالطيف في سنة والنظر من مزن
 دار الغرور ومأوى كل مرزية * ومعدن البؤس والأواء والحن

الزور ظاهرها والغدر خاضرها * والموت آخرها والسكران في النطن
 تبعد ما جعت تهمين من رفعت * تفر من نعت في سالف الزمن
 النفس تهشها والعين ترميها * لكون ظاهرها في صورة الحسن
 صهارقكم التخييل حين يرى * كأن الحق اذ كانت من العفن
 ان الاله براها لكي يميزها * بين الفريقين أهل الحق والعفن
 فذوالجفاقة من قد ظل يحسمها * يعاني السهي من شام الى عين
 مشعر ايركب الاخطار مجتهدا * لاجلها يستلين المراكب الخشن
 وذر الخبا بقلها زهدا وينبذها * وراءه نبذة الاقدار في الامن
 يرمي بقلب منير في مصائدنا * فلا يصادف غير الهم والحزن
 يجول بالفكر في تذكر من صرعت * من مؤثرها بسهي القلب والبدن
 بمن أساد مبانها وأحكمها * ليستجن من الاقدار بالجنن
 نالوا مكارمها أحيوا دعائها * سسلوا وارموا للبغي والضغن
 رقوا منابرها قادوا عساكرها * بقوة وابتنوا الامصار والمدن
 وعبدوا الناس حتى أصبحوا ذلالا * لا مريم بين مغلوب وعتم
 وجمعوا المال واستصفوا نفائسه * لمتعة النفس في مستقبل الزمن
 حتى اذا امتلأوا بشرا بما ظفروا * ومكنوا من عيلاها أبلغ المكن
 ناداهم هاذم المآذات ففقدوا * سبل الممات فافجعوا عبدة النطن
 تلك القبور وقد صاروا بها رعا * بعد الضخامة في الايدان والسمن
 بعد التشهى وأكل الطيبات غدا * يأكلهم الدود تحت التراب واللين
 تغيرت منهم الالوان وانمخت * نحاس الوجوه والهيئت والوجن
 خلت مساكنهم عنهم وأسلمهم * من كان بالفهم في السر والعلن
 وعافهم كل من قد كان بالفهم * من الاقارب والاهلين والخدم
 ما كان حفظهم من عرض ما اكتسبوا * غير الخنوط وغير القطن والسكن
 تلك القصور وتلك الدور خاوية * يصبح فيها غراب البين بالوهن
 فلم مرت بها واليوم تنسدها * في ظلمة الليل لم تلتذ بالوسن
 ولا تجملت بالارياش مفتخرا * ولا افتتنت بحب الاهل والسكن
 ولا تلتذت بالمطعموم منهم كما * ولا سمعت للناس سعي مفتتن
 ولا اعتبرت اذا شاهدت معتبرا * تراه بالعين أو تسمع ما لاذن
 ان المواقظ لا تغني أسير هوى * مقفل القلب في حيد عن السنن
 مستكبرا يبطل الحق الصريح اذا * يلقي اليه نفرط الجهل والشنن
 يعني النفس أسرا ليس يدركه * ان الاماني مقطع عن المنن
 يكفي اللبيب كتاب الله موعظة * كما أتى في حديث السيد الحسن
 محمد خير خلق الله قدوتنا * مطهر الجيب عن عيب وعن درن

عليه مناصلة الله دائماً * ماسارت الريح بالامطار والسفن
والآل والحب ما غنت مطوقة * وما بككت عين مشتاق الى وطن
(وقال رضى الله عنه)

يا زائري حين لا واش من البشر * والليل يحظر في برد من السحر
فقلت يا غاية الآمال ما سبقت * منك المواعيد بالتقريب في الخبر
ولو بعثت رسولا منك بأمرني * بالسي نحوك لاستبشرت بالنظر
فكيف اذ جئت يا سؤلى ويا أملى * فالجسد لله ذافوز بلا خطر
ما كنت أحسب اني منك مقرب * لما لدى من الاوزار يا وزرى
حتى دنوت وصار الوصل بجمعنا * والسر مني ومنك غسر مستر
على الكتيب من الوادى سقاء حيا * من الغمام بالآصال والبكر
لله بارقة للقلب قد علمت * من عالم الامر لا من عالم الصور
أنستك يالك والا كوان أجمعها * وأدققتك على المطلوب والوطر
هذا الحديث وما يخفى على فطن * اني أردت به التنبيه فأعتربر
يا أيها الجوهر المحصور في صدف * مخلوق غرض التغيير والكدر
مشبوط في حضيض الحضه * في لذة البطن والمنكوح والنظر
تقوده شهوات فيه جامحة * حتى تزج به في جلسة الضرر
يا أيها الروح هل ترضى مجاورة * على الدوام لهذا المظلم الكدر
وأن كنت ولا جسم تساكنه * ألت في حضرات القدس فذكر
تأوى مع الملا الأعلى وتكرع من * حياض أنس كما تخفى من الثمر
تأتى عليك نسيم القرب مهدية * عرف الجبال كعرف المنديل العطر
حتى جعلت بأمر الله في قفص * ليمتلك فسكن من خير تحتبر
حين أبصرت هذا الجسم قد برزت * به العجائب من باد ومستتر
أنستك بحجته ما كنت تشهده * من قدس ربك فأعرف ضيعة العمر
رضيت بالفسكر عن كشف واينك من * جليلة الحق ان أخلدت للفسكر
لا تقنع بدون العين منزلة * فأنجب من يكتفى بالنظر والاثر
وعدهديت فقد دنوت مطرها * هذا الوجود وما فيه من الغير
واسلك سبيل لا الى الرحمن قيمة * بها انك امام البدو والحضر
مشروحة في كتاب الله واضحة * فسر عليها وكن بالصدق مستر
وبالرياضة من صفت ومخصصة * مع التخلي على الاضداد والسهر
ودم على الذكر لا تسامه معتقدا * ان التوجه روح القصد في السفر
واعلم بانك لا تقضى الى غرض * بدون ان تقف في الورد والصدر
خير النبيين هادينا ومرشدا * بما اتانا من الآيات والسرور
صلى عليه الهى كلها محجبت * حمامة فوق مياث من الشجر

(وقال رضى الله عنه)

ان كان هذا الذى أكابده * يبقى على فليست اصطبى
 ما انما من حجر ولا مدر * ما انا الا كماترى بشر
 لى مشرب سائغ فهدره * شوب من النفس خططه كدر
 مر المذاق وان غهته * من دونها يكن الضريع والصبر
 لا اشتكى الى الذين هم * عندى الهباء اذا انتهى النظر
 ان ملت يوما بكم طارقة * فلان منها اليك اعتذر
 ما تم غيبك والحجاب على * طوائف فى جسومهم حصروا
 اولئك القاصرون لو علموا * ما علم العارفون ما عذروا
 كان من فوقهم هذه عدم * لم يوجدوا او كانوا قهروا
 مشاهد بالنفوذ اشهداها * من باطن العلم دونها النظر
 كالجودان آمنوا وان سكروا * والقهران كذبوا وان كفروا
 والعدل ان عذبوا وان هتكوا * والفضل ان رحموا وان سوتوا
 لا اجهل الحكمة التى برزت * فى ضمن ايجادهم ولا اذر
 الجبر والاعتزال مطرح * فالذهبان كلاهما ضرر
 اننى واثبت غير مكترث * بقول من قال ان ذا خطير
 والمذهب المستقيم اذهب به * نص الكتاب وصرح الخبر
 صرف اليقين وبعض معرفة * خص الشهود وعمم القدر
 لا ادخل الشك بيت معتدى * اغلقه أوذقه الغدير
 هذا الذى من أجله جرعت * نفسى وصارقرنها الضجر
 يا مجبى لا أقول فى حرج * بل لا تزال اليك مفتقر
 دهمت بالجحوق ان رويت وقد * صرفتنى فى الجود أفتخر
 ردائى الذل ما حيت كما * الى يعجزى أصبحت مستر
 وصف العيب ولا أفارقه * حسبي به وعليه اقتصر
 يارب يا أملى ويا عضدى * يا ناصرى يا ملاذ يا وزر
 لكم لك من منة ومن نعم * وكم لك من مواهب غرر
 لو كان عمري عمر الدنيا ومضى * فى الشكر كان يفوقه العشر
 كننى قد بقيت معترفا * بالجز بالشكر فانتفى الحذر
 عاملتنى بالجميل مبتدئا * جعلتنى اثرا وما أثر
 ما كادت العساكر توفقنى * الا زوتها العلوم والفكر
 ولا اتانى اللعين يفتننى * الارماه من العلى شرر
 لله فى خلقه سرا لا * تحصى ولا يهتدى لها البصر
 للسرور المسله لحووا * لكم من خير نصيبه الخبر

(وقال رضى الله عنه)

قل للذي جدد بالأطعمان يا حادى * سقهار ويدا اليلقى الحاضر البادى
وتنعمش الهاشم الوطمان رؤية من * يؤثم قوما أقاموا جانب الوادى
ان قيد الحظ اقدامى وارقفنى * فكن رسولى اليهم أينما الغادى
سلم عليهم وخبرهم بما لقيت * روحى وجسمى وقلبي الواله انصادى
وقل لهم ما نأى عنكم وفى يده * مالا غنى عنه من ظهور ومن زاد
ظن الحلى بان البعد يؤنسنى * فكيف يؤنسنى طردى وابعدى
أم كيف انسى عمرى يا صارقهم * اقصى مرادى ومطلوبى ومرئادى
أم كيف انسى لهم عهدا وقد منحوا * محض الوداد وجادوا قبل ايجادى
واحفونى بسر لوابوح به * لشاع فى الناس لواحى وحسادى
انى لى قلبنى هذا النسيم متى * ما هب من حيث اغوار وانجاد
وما تأيل غصن فى حديثه * الا تذكرت أوقاتي وأعيادى
ولا تغنى بذكر الغانيات شج * الاجرى الدمع من عيني على النادى
قد طال مكثى بدار البعد منتظرا * اذن المصير اليهم طول آمادى
اقبل الترب من أرض هاترلوا * يوم اجتماعي بهم فى حين اشهادى
يا اهل يرى تجمع الايام فى دعة * بينى وبين احبيابى واسبيادى
وأرتوى من شراب القوم فى زمر * من عارفين واقطاب وأوتاد
واوقد النور فى مصباح واضحة * نور على نور من قنق واوراد
نورا سلوك ونورا الحذب قد جمعا * فأشرق بسين زهاد وعباد
ها قد علمت ولا شئت بخالطنى * ان الطريقة فى خرق لمعتادى
وترك ما لوف نفس زانه خلق * انجوبه بين اشكالى واضدادى
وقد تحققت ان الخير اجمعه * ضمن اتباعى لجدى المصطفى الهادى
عليه أزكى صلاة الله يتبعها * منه السلام بأزال وآباد *

(وقال رضى الله عنه)

أموت بدائى والدوا فى يدىكم * احبته قلبي انعموا بدوائى
اذا كان دأى أصله البعد عنكم * فانى دوائى قربكم وشفاى
توالت كروبي منذ ضربتم حجابكم * فهل من سبيل لى لكشف غطائى
اطلمت بعادى بعد قرب الفتنة * فعدى زمان الوصل قبل فنائى
لئن دام هذا الهجر منكم وفى الحشا * من الوجد ما فيها وردت ثرائى
يعيرنى من لم يجد ما وجدته * بما نالنى من وحشة وضناى
وفى القلب شغل عن سماع انتقاده * يتأمل وصل بعد طول تنائى
أقول لنفسي ساعيا فى اختيارها * تسلى بدنيا عنهم ومناءى
فقلت أخلف بعد وعد وعدتى * باعين ذات البان يوم ونائى

وقد أضرم البسین المبرح ناره * فقلت سببني حره بلقائي
ولما حدثني حادي الشوق قاصدا * اليكم بجندي قطرتي وهوائي
دعني اليها ذات مكر وحيلة * وقالت أنا المقصود ليس سوائي
فأني لها خدعة لا تغرفني * بروقةها الممدود فوق خباء
تخني تخني لاسلاما ولا رضا * تريدن قطعي عن سبيل غنائي
تحققن مطلوبي فامرعت نحوه * فدام سروري واضمحل عنائي
ودام شهودي واستمرت مواسمي * وطاب زماني واستتم صفائي
بربي قيامي لا بنفسي ولا السوي * فشكرى له سبحانه ونسائي
(وقال رضى الله عنه)

الا يا نفس ويحك كم تواني * وكم طول اغترار بالحال
وكم سهو وكم لهو وهزل * وكم ميل الى دار الزوال
وكم شغل بما لا خير فيه * وكم حرص على شرف ومال
وكم تلوين عن محمود فعل * وكم تقعين في قبح الفعل
وكم ذات كنين الى الدنيا * وكم تتقاعدين عن المعالي
لعمري دل هذا الفعل منك * على نسيان شأن الارتحال
اما والله ما سبب التباطي * عن المحمود من فعل وقال
وايثار الثبات على امور * لصاحبها تقود الى الضلال
سوى شيشين اما الشك فيما * به وعد المهيمن ذو الجلال
واما غفلة مزجت بحمق * وتهويسات بطال وغالى
فواأسفى ووالهفى وحزنى * على ما كان منى فى الخوالى
وواندحى على زمن تقضى * على عمل بدموم الخصال
وعمر ضاع فى ايشار دار * حقيقة تشبه بالخيال
كظلم زائل أو طيف نوم * يؤل بسرعة لا لئلا
يزول نعيمها عما قريب * وموثرها يصير الى وبال
وما الدنيا باقية ولو كان * نفاقها جوت وانتقال
الى قبر مهول فيه يلقي * علينا التراب مع لبن ثقال
ودود فيه يأكلنا فتبلى * محاسننا فسمك ما نصالى
ونبقى فى القبور الى نشور * بنفخ الصور فى يوم السؤال
ونوقف موقفا صعبا ثقيلا * وتأق كل نفس للحسد
وينصب ثم ميزان لوزن * فسكتب باليمين وبالشمال
مننا قشة وتفتيش فاما * مصر للنعم أو النكال
الا لا مستر يح من وراه * كهذا اليوم لا ذو خيال
لقد علمت ذوو الالباب طرا * بان الخير فى طلب النكال

يفظم النفس عن مألوف حظ * ورفض الفانيات بلا احتفال
 وفي ظلمة الهواجر واعتزال * عن الاشرار مع سهر الليالي
 وادمان التوجه بافتقار * واقبال على مولى الموالى
 اله واحد ملك قدير * عظيم الشأن وهاب النوال
 تعالى عن مشاكلة البرايا * وجل عن الكمية والمثال
 نوحده ونشكره ونثنى * ونسئله دواما بابتهايل
 يوفقنا لما يرضيه عنا * ويثبتنا بديوان الرجال
 ويصلحنا ويعلمنا نعيما * وروحا في الحياة وفي المال
 ويجعل أفضل الصلوات منا * على خير النورى في كل حال
 مع التسليم يغشاه ويغشى * صحابته الكرام وخير آل
 (وقال رضى الله عنه)

وصيتي لك يا ذا الفضل والادب * ان شئت ان تسكن السامى من الرقب
 وتترك السبق والغايات تبلغها * مهنا بعمال القصد والارب
 تقوى الاله الذى ترجى مراحه * الواحد الاحد الكشاف للكره
 الزم فرائضه واترك محارمه * واقطع ليا ليلك والايام فى القرب
 وأشعر القلب خوفا لا يفارقه * من ربه معه مثل من الرغب
 وزين القلب بالاخلاص مجتهدا * واعلم بان الريا يلقيل فى العطب
 ونق جيبك من كل العيوب ولا * تدخل مداخل اهل الفسق والريب
 واحفظ لسانك من طعن على احد * من العباد ومن نقل ومن كذب
 وكن وقورا خشاوعا غير منهمل * فى اللهو والضحك والافراح والعب
 وزره الصدر من غش ومن حسد * وجانب الكبر بيا مسكين والعجب
 وارض التواضع خالقا انه خلق الا * خبار فاقتم بهم ثم تجو من الوصب
 واحذر واياك من قول الجهول أنا * وأنت دونى فى فضل وفى حسب
 فقد تأخر أقوام وما قصدوا * نيل المكارم واستغنوا بكان أبى
 وخالف النفس واستشعر عداوتها * وارفض هواها وما تختارها تصب
 وان دعيت الى حظ بشهوتها * فأشرح لها غب ما فيه من التعب
 وازهد بقلبك فى الدار التى فتمت * طوائفا فرائدوها غاية الطلب
 تنافسوها وأعطوها قوالهم * مع القلوب فيما لله من عجب
 وهى التى صغرت قدرا وما وزنت * عند الاله جناحا فالخريص غبي
 وخذ بلاغك من دنياه واسمع به * سمعى المجد الى مولاه واحتسب
 واعلم بان الذى يتساع عاجله * يا حبل من نعيم دائم يخب
 وان بليت بفقر فارض مكنها * بالله ربك وارج الفضل وارقب
 وان تجردت فاعمل باليقين وبالعلم اذن كنت موقفا مع السبب

واتل القرآن بقلب حاضر وجعل * على الدوام ولا تذهل ولا تغف
 فان فيه الهدى والعلم فيه معا * والنور والفتح أعنى الكشف للجب
 واذكر الهلك ذكر لا تنفارقه * فانما الذكر كالسلطان في القرب
 وقم اذا هجع النوام تجتهدا * وكل قواما ولا تغفل عن الادب
 والوالدان لهم حق يقوم به * من يتق الله والمذلون بالنسب
 والجار والصحب لا تنسى حقوقهم * واختر مصاحبة الاخيار وانتخب
 وخالق الناس بالخلق الجليل ولا * تعتب على أحد منهم ولا تعب
 وانصف ولا تنتصف منهم وناصحهم * وقم عليهم بحقوق الله وانتدب
 واحذر مصاحبة الاشرار والخنقا * والحاسدين ومن يلوى على الشغب
 وحالف الصبر واعلم أن أوله * مرو آخره ككاشهد والضرب
 يارب انك مقصودى ومعتمدى * ومرتبجى لذنى ومنتقلى
 فاغفر وسامح عبيدا ماله عمل * بالصالحات وقد أوعى من الحوب
 لكنك تائب عما جنناه وقد * أتك معترفاً يخشى من الغضب
 فان عفوت ففضل منك يا محمد * لجد على الهوى وأزل رهبي
 ثم الصلاة على الهادى وعترته * محمد ما همى ودق من السهب
 وما ترغت الورقا على فنن * وماتعاليك الأغصان فى الكتب

﴿وقال رضى الله عنه﴾

هذه القصيدة المباركة كان انشأوها ليلة الجمعة الرابع عشر من ربيع الثانى سنة
 احدى وسبعين وألف واتفق لبعض المحبين فى تلك الليلة رؤيا تدل على انشائها
 وكونها مباركة وأخبر بالرؤيا قبل ان يطلع أحد على القصيدة الا الله سبحانه وتعالى
 والامار اليه بالعداوة فيها هو الشيطان وأعوانه من الجن والانس وهى هذه
 يا اخذا منى باذيانى * فى بكرى أيضا وآصالى
 منبطا لى عن مسارعتى * الى حبيب حبه مالى
 قدما زج الدمودادى له * وغاص فى بحرى وأوصالى
 وصار أقصى مأوئله * وصاله ياسعد آمالى
 أنزلت باب الكريم ولم * أخش انقطاعا بعد انزالى
 اليل معنى أيها القالى * أنت الذى مازلت فى بالى
 منعضا أهوى فراقلى * فى كل حل لى وترحالى
 أكره عذالى وأنت لهم * رأس فيما ويسل لعذالى
 نار الاسى من تحت أضلعهم * تصلى بها الاجواف فى الحال
 وفى الجزا نار الجحيم لهم * ومن يتب منهم له مالى
 يا عاذلى دع عنك زخرفة * أتعبت فيها بالك البالى
 هل أنت منى حين اكرمنى * ربي قريب أيها الخالى

وهل رأيت عينك سرا به * قد خصني من بين اشكال
 أو ما رأيت عينك من عينه * من غيبه في المنظر العالي
 مت ان تشاغيظا فليس الى * قطعي سبيل قد تجلي لي
 وقد حي اطراف ملكتي * بالقهر جل القاهر الوالي
 لي منه عين منك تحفظني * بالغيب نعم الحافظ الكالي
 لا آمن المكر ولكنني * أريد أن أخزيك يا غالي
 والرفق أولى لورجوتك يا * معاندي يوما لا قبالي
 اخشى الهى واؤمله * وحسن ظني فيه أولى لي
 وحسبي الله تعالى علا * عن قول ذي افك واضلال
 لا يشبهه العالم في ذاته * كذلك في وصف وافعال
 كان ولا خلق فأوجدتهم * وعيهم منه بافضال
 وسوف يفتنهم ويحشرهم * بعد ويجزيهم بأعمال
 فيسكن الطاغين دار البلاء * النار في خزي وانكال
 والمتقين جنة ولهم * فيها نعيم ليس بالبال
 يرونه فيها بأعينهم * يالك من فوز واقبال
 يارب فادخلنا بفضلك في * ما ترضى والصحب والآل
 وصل يارب على احمد * نبيك الهادي بأجلال
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

الله لا تشبهه سواه ولا ترى * الاله في ملك وفي ملكوت
 سبحانه سبحانه من ما جدد * متفرد بالعز والجبروت
 من قيده قصوره وكلاله * عن أن يراه فسميه بالمبتوت
 سافر اليه بمهمة علوية * حتى تراه وقل لنفسك موتى
 واقبل اليه بكل قلب قاصدا * نحو الضلال أشير للناسوت
 بالشمس شمس الذات حتى لا يرى * شئ سوى متقدس اللاهوت
 فان انتهيت الى الذي عرفته * شاهدت من عرش الى به موت
 ورأيت سرا لم يجز افشاه * اهل الهدى والكشف والتثبت
 انا أنعم اليه ولم يخطئ به * ذوقا لما معنا من التثبت
 والشوق مني لا يزال منازع * والامر بالتقدير والتوقيت
 ياليتني قد غبت عن هذا الوري * ودعيت بالمستغرق المبهوت
 ماذا على من الانام وقولهم * أن ادع بالحبوب والمحقوق
 حسبي الهى والذي يختاره * الله كبر غار بحر الهوت

﴿وقال رضى الله عنه هذه القصيدة المسماة النخبة العنبرية في الساعة البحرية﴾
 يارب يا عالم الحلال * اليك وجهت الآمال

قَامَنْ عَلَيْنَا بِالْأَقْبَالِ * وَكُنْ لَنَا وَاصِلُ الْحَالِ
 يَا رَبِّ يَا رَبِّ الْأَرْبَابِ * عَبْدُكَ فَقِيرُكَ عَلَى الْبَابِ
 أَتَى وَقَدِيتَ الْأَسْبَابِ * مَسْتَدْرِكًا بَعْدَ مَأْمَالِ
 يَا وَاسِعَ الْجُودِ جُودُكَ * الْخَيْرُ خَيْرُكَ وَعِنْدُكَ
 قُوقُ الَّذِي رَامَ عَبْدُكَ * فَادْرُكْ بِرَحْمَتِكَ فِي الْحَالِ
 يَا مُوَجِدَ الْخَلْقِ طَرَا * وَمَوْسِعَ الْعِوَالِ
 أَسْأَلُكَ أَسْبَالَ سِتْرَا * عَلَى الْقَبَائِحِ وَالْأَخْطَالِ
 يَا مَنْ يَرَى سِرْقَلِي * حَسْبِي أَطْلَاهُ حَسْبِي
 فَاشْفَعْ بَعْدَ فَوْكِ ذَنْبِي * وَاصِلُ قُصُودِي وَالْأَعْمَالِ
 رَبِّ عَلِيكَ اعْتِمَادِي * كَمَا إِلَيْكَ اسْتِنَادِي
 صَدَقَا وَأَقْصَى مَرَادِي * رِضَاؤُكَ الدَّائِمُ الْحَالِ
 يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَتَى * أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ عَنِّي
 يَا مَنْ يَخْتَفِيكَ ظَنِّي * يَا مَالِكَ الْمَالِ يَا وَالِ
 أَسْكُو إِلَيْكَ وَأَبْكِي * مِنْ شَوْمِ ظُلْمِي وَأَفْكِي
 وَسَوْءِ فَعْلِي وَتَرْكِي * وَشَهْوَةِ الْقَبِيلِ وَالْقَالِ
 وَحُبِّ دُنْيَا زَمِيمِهِ * مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَقِيمِهِ
 فِيهَا الْبَلَا يَا مَقِيمِهِ * وَحُشْوَهَا آفَاتُ وَأَشْغَالِ
 يَا وَجْهَ نَفْسِي الْغَوِيهِ * عَنْ السَّبِيلِ السَّوِيهِ
 أَخَفَّتْ رُوحَ عَلِيهِ * وَقَصَدَهَا الْجَاءُ وَالْمَالِ
 يَا رَبِّ فِدَا غَلْبَتِي * وَبِالْأَمَانِي سَبْتِي
 وَفِي الْخَطُوطِ كَبْتِي * وَقَبْدَتِي بِالْأَكْبَالِ
 قَدْ اسْتَعْنَيْتُكَ رَبِّي * عَلَى مَدَاوَةِ قَلْبِي
 وَحُلِّ عَقْدَةِ كَرْبِي * فَانْظُرْ إِلَى الْغَمِّ يَنْجَالِ
 يَا رَبِّ يَا خَيْرَ كَافِي * احْلِلْ عَلَيْنَا الْعَوَاقِي
 فَلَيْسَ شَيْءٌ يَخْشَى * عَلِيكَ تَقْصِيلَ وَاجْهَالِ
 يَا رَبِّ عَبْدُكَ يَبْهَاتُ * يَخْشَى أَلِيمَ عَذَابِكَ
 وَيَرْجُو لَثْوَابَكَ * وَغَيْثَ رَحْمَتِكَ هَطَالِ
 وَقَدْ أَتَاكَ بَعْدَهُ * وَبِأَنَّهُ كَسَارُهُ وَفَقْرُهُ
 فَاهْزِمْ بِسِرِّكَ عَسْرَهُ * بِعِصْ جُودِكَ وَالْأَفْضَالِ
 وَأَمِنْ عَلَيْهِ بِتَوْبَةٍ * تَغْسِلُهُ مِنْ كُلِّ حَوْبِهِ
 وَأَعْصِمَهُ مِنْ قُرَاوَبِهِ * لِكُلِّ مَاعْنَةٍ قَدْ حَالِ
 فَأَنْتَ مَوْلَى الْمَوَالِي * الْمُنْفَرِدُ بِالْإِكْمَالِ
 وَبِالْعُلَى وَالْأَعْمَالِ * عَلَوْتَ عَنْ ضَرْبِ الْأَمْثَالِ

جودك وقضائك يرحى * وبطشك وقهرك يخشى
 وذكرك وشكرك لازم * وحسدك والاحلال
 يارب أنت نصيري * فلقني بكل خير
 واجعل جناتك مصيري * واختم بالايمان الآجال
 وصل في كل حاله * على مزيل الضلالة
 من كلمة الغزاة * محمد النهادي الدال
 والحمد لله شكرا * على نعم منه ترى
 تحمده سرا وجهرا * وبالغدو والآصال
 وقال رضى الله عنه

أمن الموت أخرج * وهو لا بد يفجع
 وافي الخلد أطمع * وعلى القرب اقلع
 البقا غير حاصل * والقنابيس يدفع
 مامن الموت مهرب * لا ولا الخذر ينجع
 ان كأس مني * مره سوف اخرج
 واموت وانقضى * وعلى النعش أرفع
 واصير بدين * للمذوفات جمع
 وهو الأرز روضة * أو مضيق وبلقح
 فاذا لا يحصى عن * هذه كيف افزع
 قل لمن كان عمره * بالدنيا يمتنع
 يكتسى ليناتها * وعلى القطن ينجع
 يستقى طيباتها * وهو يلهو ويرتع
 غارقا في نعيمها * افي الخلد تطمع
 فكان في روحه * في السياق تقعق
 وباطقال بيته * والنساء تصعصع
 ثم يكسى بخزقة * ولقبر يشبع
 مظلم ضيق الفنا * ويلاه كيف يصنع
 فيه يبلى جماله * والمفاصل تقطع
 ويصير كجيفة * بل أخس وأبشع
 ثم يلقى ويمحي * والى الاصل يرجع
 وهو لو يبق هكذا * كان أجدى وأنفع
 لكن البعث بعده * يوم كل يروع
 يوم تنفخ نفخه * للبريه تجمع
 يوم نشر وحشر * ووقوف وتجمع

يوم يسبرز ربنا * للحساب ونفزع
 مسوقف ما امره * أما كان أفتلح
 فيه كشف غطاء * والموازين توضع
 وترى كل مرضع * تنس ما كان يرضع
 والجرا كل عامل * يلقي ما كان يصنع
 فجزا كل مؤمن * للهوى كان يجمع
 فأنفع للميلك * ومن الرزق يفتح
 جنة عند ربه * أبدا يفتح
 وجزا كل معرض * ظل المال يجمع
 وعن الأثم والحناء * لم يكن يتورع
 ليس إلا جهنم * وهي أدهى وأقطع
 بالحديد منقل * والمقامع تقمع
 الصديد شرابه * والعقارب تلسع
 يا الهى وسيدى * انسى لك أضرع
 وإلى بابك الجا * وهو لك مغزوع
 احببى لك مسلما * منك اخشى واخضع
 ومضى برزائى * سيدى لا تشفع
 وامتنى على الهدى * دين من هو منبع
 للفضائل كلها * وهو لك يشفع
 أحمد الهادى الذى * كان بالحق يصدع
 صل رب عليه ما * باتت الورق تسجع
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

اذا شئت أن تحيا سعيدا مدى العمر * وتجعل بعد الموت في روضة القبر
 وتبعث عند الفزع في الصور آمنة * من الخوف والتهديد والطرود والخسر
 وتعرض مرفوها كريمة مجلا * تبشرك الاملاك بالفوز والاجر
 وترجع عند الوزن اعمالك التي * تسريها في موقف الحشر والنشر
 وتغنى على متن الصراط بكارق * وتشرب من حوض النبي المصطفى الطهر
 وتخلد في اعلى الجنان منعمما * حظيا بقرب الواحد الاحد الوتر
 وتنظره بالعين وهو مقدم * عن الأين والتكليف والحد والحصر
 عليك بخسين اليقين قائم * اذا تم صار الغيب عينا بلانكر
 وكن أشعريا في اعتقاد فانه * هو المنهل الصافي عن الزيغ والكفر
 وقد حرز القطب الامام هلاذنا * عقيدته فهي الشفاء من الضر
 واعنى به من ليس ينعت غيره * بحجة اسلام فيالك من نخر

وخذ من علوم الدين حظاً موفراً * فبالعلم تسهر في الحياة وفي الحشر
 وواظب على درس القرآن فان في * تلاوته الاكسير والشرح للصدر
 الا انه البحر المحيط وغيره * من الكتب انما رتعد من البحر
 تدير معانيه ورتله خاشعاً * تفوز من الاسرار بالسكنز والذخر
 وكن راهباً عند الوعيد وراعياً * اذا ما تلوت الوعد في غاية البشر
 بعيداً عن المنهي محتنباً له * حريصاً على المأمور في العسر واليسر
 وان رمت ان تحظى بقلب منور * نقي عن الاغيار فاعكف على الذكر
 وثابر عليه في الظلام وفي الضياء * وفي كل حال باللسان وبالسر
 فانك ان لازمته بتوجهه * بدالك نور ليس كالك شمس والبدر
 ولكنه نور من الله وارد * اثنى ذكره في سورة النور فاستقر
 وصف من الاكدار سره انه * اذا ما صفوا اولاك معنى من الفكر
 تطوف به غيب العوالم كلها * وتسرى به في ظلمة الليل اذ يسرى
 وبالجد والصبر الجميل تحل في * فسيح العلا فلتوص بالجد والصبر
 وكن شاكر الله قلباً وقالباً * على فضله ان المزيد مع الشكر
 توكل على مولاك وارض بحكمه * وكن مخلصاً لله في السر والجهر
 قنوها بما أعطاك مستغنياً به * له حامداً في حال اليسر والعسر
 وكن باذلاً للفضل سعيها ولا تخف * من الله اقتتاراً ولا تخش من فقر
 واياك والدينا فان حلالها * حساب وفي محظورها اهتلك للستر
 ولا تلت عيباً ولا تلت حاسداً * ولا تلت ذا غش ولا تلت ذا غدر
 ولا تطالب بن الجاه يا صاح انه * شهى وفيه السم من حيث لا تدري
 واياك والاطماع ان قرينها * ذليل خسيس القصد متضع القدر
 وان رمت امراً فاسأل الله انه * هو المفضل الوهاب للخير والوفر
 وأوصيك بالخس التي هن يا أختي * عماد لدين الله واسطة الامر
 وحافظ عليها بالجماعة دائماً * وواظب عليها في العشاء وفي الفجر
 وقم في ظلام الليل لله قائماً * وصل له واختم صلاتك بالوتر
 وكن تائباً من كل ذنب اتيت به * ومستغفراً في كل حين من الوزر
 عسى الوهاب المولى الكريم عنه * يجود على ذنب المسيئين بالغفر
 فاحسانه عم الانام وجوده * على كل موجود وفضاله يجري
 وصل على خير البرية ص كلها * محمد المبعوث بالعدو والنذر
 نبي الهدى من عظم الله شأنه * وأيده بالفتح منه وبالنصر
 عليه صلاة الله ثم سلامه * صلاة وتسليماً الى آخر الدهر
 مع آل ولاصحاب ما هبت الصبا * وما زمر الحادي وما غرد القمري
 * (وقال رضي الله عنه) *

قد كفاني علم ربي * من سؤال واختياري
 فدعائي وابتهالي * شاهدي بافتقاري
 فلهذا السرا دعوي * في يساري وعساري
 انا عبد صار فكري * ضمن فقرى واضطرابي
 قد كفاني علم ربي * من سؤال واختياري

﴿فصل﴾

يا الهي وما لي كي * انت تعلم كيف حالي
 وما قد حل قلبي * من هموم واشتغالي
 فتدركني بلطف * منك يا مولى الموالي
 يا كريم الوجه غثني * قبل أن ينفى اضطرابي
 قد كفاني علم ربي * من سؤال واختياري

﴿فصل﴾

يا سريع الغوث غوثا * منك يدركني سريعا
 يهزم العسر ويأتي * بالذي أرجو جميعا
 يا قريب يا مجيبا * يا عليما يا جميعا
 قد تحققت بهجزي * وخضوعي وانكساري
 قد كفاني علم ربي * من سؤال واختياري

﴿فصل﴾

لم أزل بالباب واقف * فأدم ربي وقوفي
 وبوادي الفضل عاكف * فأدم ربي عكوفي
 ولحسن الظن لازم * وهو خلى وحليفي
 وأنيسي وجليسي * طول ليلي ونهارى
 قد كفاني علم ربي * من سؤال واختياري

﴿فصل﴾

حاجة في النفس يارب * فاقضها يا خير قاضي
 وأرح سري وقلبي * من لظاها والشواظ
 في سرور وحبور * واذا ما كنت راضي
 فاهلنا والبسط حالي * وشعاري وذناري
 قد كفاني علم ربي * من سؤال واختياري

﴿وقال رضى الله عنه﴾

عليك بتقوى الله في السر والعلن * وقلبك لنظفه من الرجز والدرن
 ومخالفة هوى النفس التي ليس قصد لها * سوى الجمع للدار التي حشوها الحن
 واحبب ذوى المعروف والعلم والهدى * وجانب ولا تعصب هديت من افتتن

وان ترض بالمقسوم عشت مني * وان لم تسكن ترضى به عشت في حزن
 وصل بقلب حاضر غير غافل * ولا تله عن ذكر المقابر والسكن
 وما هذه الدنيا بدار إقامة * وما هي الا كالطريق الى الوطن
 وما الدار الا جنّة لمن اتقى * ونار لمن لم يتسقى الله فاسمع
 قيارب هام لنا بلطفك واكفنا * بجودك واعصمنا من الزيف والغش
 ووفق وسدد واصلح الكل واهدنا * لسنة خير الخلق والسيد الحسن
 عليه صلاة الله ثم سلامه * صلاة وتسليما الى آخر الزمان
 ﴿وقال رضي الله عنه﴾

ما في الوجود ولا في السكون من أحد * الا فقير لفضل الواحد الاحد
 معولون على احسانه فقيرا * لفيض افضاله يانهم من صمد
 سبحانه من خلق الا كوان من عدم * وعما منه بالافضال والمسد
 تبارك الله لا تحصى محاسنه * وليس تقصر في حمد ولا عدد
 الله الله ربي لا شريك له * الله الله معبودي وملجدي
 الله الله لا أبني به بدلا * الله الله مقصودي ومعقدي
 الله الله لا احصى ثنائه ولا * أرجو سواه لكشف الضر والسدد
 الله الله ادهوه وأسلمه * الله الله مأمولي ومسندتي
 يا فرد يا حي يا قيوم يا ملجأ * يا قولا از لا يا آخر ابدى
 انت الغنى عن الامثال والشركا * انت المقدس عن زوح وعن ولد
 انت الغياث لمن ضاقت مذاهمه * ومن ألم به خطب من المكذ
 انت القريب المجيب المستغاث به * وانت يارب الراجين بالرصد
 أرجوك تغفر لي أرجوك ترحمني * أرجوك تذهب ما عندي من الود
 أرجوك تهديني أرجوك ترشدني * لما هو الحق في فعلي ومعقدي
 أرجوك تكفيني أرجوك تقنيني * بفضلك الله ياركني ويأسندي
 أرجوك تنظرنى أرجوك تنصرنى * أرجوك تصلحن قلبي مع الجسد
 أرجوك تعصمني أرجوك تحفظني * يارب من شر ذي نبي وذي حسد
 أرجوك تحييني أرجوك تقبضني * على البصيرة والاحسان والرشد
 أرجوك تسكرمي أرجوك ترفعني * أرجوك تسكنني في جنّة الخلد
 مع القرباء والاحباب واسئلنا * بالفضل والجود في الدنيا ويوم غد
 وجهت وجهي اليك الله مفتقرا * لنيل معروفك الجارى بلا أمد
 ولا برحت أمد الكف مبتهلا * اليك في حالة الاملاق والرشد
 وقائلا بافتقار لا يفارقني * ياسيدي يا كريم الوجه خذ بيدي
 ﴿وقال رضي الله عنه﴾

يا من أرجو فيض فضله * وأخاف من سطوات عدله

قوله الخلق والامم الخ
هكذا بالاصل وليتأمل
وكذا قوله عجبا الخ

ما هو سواك فلا تكني * يا من له الخلق والامر كله
(وقال رضى الله عنه)

نحن في روح وواحه * وجبور واستراحه
نعمة الاسلام اعلى * نعمة حلت بساحه
(وقال رضى الله عنه)

عجبا للطمئنين بدنيا * ليس فيها الى البقاء سبيل
حشيت بالنعصاف بل ليس فيها * يا اخي من السرور قتيل
(وقال رضى الله عنه)

اذا آتيت من خل جفاه * فلا جفروا ان هو قد جفاني
ولكني اداريه برفق * وامسك عن تناوله لساني
(وقال رضى الله عنه)

فصدت الى العلياممة عاجز * فنوديت ان القرب من دون حاجز
ونبتت ان الوصل من قبل نيله * عتاب سبي في قطعها كل فائز
وكنيت وقلبي فيه اى غريسة * تطالع احوال الذرى والمرا كز
ارى بذل روضي في هواكم فريضة * ويخلى بها في حبكم شير جائز
وانتم منى قلبي وراحة خاطري * وانتم مرادى لاحصول الجواز
وفي السرداع لواحبتي دعاءه * لصرت قرين الوحش بطن المغارز
(وقال رضى الله عنه)

الا يا نازلين على الكشيب * من الوادى على المرعى الخصب
نأت بى عنكم الدار فمالي * وللمعبد المقت للقلوب
ترفعنى الحوادث كل يوم * وتقصدى مهولات السكوب
ولو انى مقمى فى حماكم * اراكم لم اهدد بالخطوب
ولم اسألوكم يا اهل ودى * فلا تصغوا لارجاف الكذوب
يرى انى خلى عن هواكم * ولا يدري عما بين الخنوب
احبكم لكم واما مختم * من الاحسان واللفظ العجيب
فكم اهدت الى سرى يداكم * مواهب دونها ارب الاربيب
وكم برزت لروحي من حماكم * محجبة عن القطن الملبيب
ولى امل ورا هذا بعد * وذلك بان اصير الى الخبيب
فأشبهه مشاهدة فأفنى * عن الكون البعيد مع القريب
وان أبقي به بعد التفانى * فيا بشرى ما أوفى نصيبي
(وقال رضى الله عنه)

اسفت على ايام همر تمرمت * فأه عليها ليتما كان تقبيل
لا ودعها خيرا افوز باجره * اذا جرى الانسان ما كان يفعل

لقد ظن اهل الزينغ والشك انهم * اذا قسروا لا يبعثون ليسئلوا
فصحقنا لهم ما كان اردى عقولهم * ايتخلق هذا الخلق ربى ومهل
فلا بد من بعث ونار وجنسة * وتنعم من بالحق يقضى ويعدل
وتعذيب من لا يتقى الله ربه * وعن حق مولاه المهيمن يغفل
(وقال رضى الله عنه)

البدار البدار قبل الفوات * انما انت عرضة الآفات
بادر الفوت قبل ان تقطعك * دون ما تبغى حتوف الممات
ما أراك مشمرا والليالى * سوف تدنى اليك ماهوات
انما راس مالك العمر فاحمر * بهفعل الجليل والمكرمات
واتخذ هذه مطية تغطيها * فى سلوك السبيل للدرجات
وجوادا تطوى عليه مداها هذه الدنيا لتبلغ الغايات
(وقال رضى الله عنه)

خل عنك اللهم يا قلب الحزين * وتوقع واردا فى كل حين
بشرح الصدر من الحق المبين * واعبد الله وكن به مستعين
وارض بالله وكيل * انه نعم الكفيل * جل مولانا الجليل
انه الرزاق ذو القوه متين * عم بالفضل جميع العالمين
(فصل) *

توشيح

وحده الفرد المهيمن تستريح * انه السرياق للقلب الجريح
وتحقق بالغنا الصرف الصريح * عن جميع السكون حتى لا تبين
وابق من بعد الغنا * وادن فيمن قد دنا * واروم كأس الغنا
فى ذرى علامات اليقين * صحبة القوم الكرام الصالحين
(فصل) *

توشيح

خل عنك اللهم فى أمر مضى * والذى ياتى وسلم للقضا
لا يضر صدرك وان ضاق القضا * وانتظر لطف اخفيا يا ظنين
ان فى الغيب عجائب * كم نعم طى المصائب * وأحوال التدبير خائب
لم يزل فى قبضة الشك رهين * لم يذق عيش العباد الصالحين
(فصل) *

توشيح

ان ترد عز او سجدا لا يبيد * فاعتصم بالله ذى العرش المجيد
واستقم بالله لازم لا تحيد * وتسل بالكتاب المستبين
واتبع خيرا الانام * سيد الرسل الكرام * احمد المسك انعام
النبي المصطفى الخلل المسكين * الرسول المجتبى الهادى الامين
(وقال رضى الله عنه)

توشيح

يا من هو اهدى منهم في فؤادى مقيم * وحسنهم في مشهدي مستقيم
 هل من سبيل لي الى وصلكم * من قبل أن تعسى العظام رميم
 ويظهر السر الذي عنته * من ودمكم عن مبعضى والحسيم
 يا سادتي منوا على عبدكم * الحاتم الزواله بكم من قديم
 عطفنا على من صار من ودمكم * في قلبه والشوق أمر عظيم
 لو كان يدر به العذول له * في حسنكم عاد الشقيق الرحيم
 ذهبت نفسي حين ولي الزمان * ولم أشاهد حسنهم يانديم
 ولم أقف يوما على سرهم * ذاك الذي فيه الرجال تهيم
 وليس يخفى الذي عاقني * نفسي به تدرى وقلبي عليم
 عزمت قطع كل أمر أرى * في قطعه نيل المقام الكريم
 وأرفض الدنيا الغرور التي * من حبها كان الحجاب المقيم
 والنفس والشيطان أعصهما * بقوة الله العزيز الحليم
 أولى الاكوان ظهرا ولا * أرى سوى الله العلي العظيم
 يا رب هب لي منك حسن اليقين * وعصمة الصديق وقلبا سليم
 وهمة تخلص وصبرا جميل * ونور توفيق به أستقيم
 وحسن تأييد وهو نايدوم * فأنك الدائم وجودك عليم
 أرجوك تعطيني الذي ابتغى * بمحض فضلك لا بجهدي الذميم
 * (وقال رضى الله عنه) *

يا نفس هذا الذي تأتينا به * علم وعقل ولا نسلك ولا أدب
 وصف النفاق كما في النص سمعه * علم اللسان وجهل القلب والسبب
 حب المتاع وحب الجاه فانتبهى * من قبل تطوى عليك الصحف والكتب
 وتصحبين بغير لا انيس به * الاهل والحب لما الحسد واذهبوا
 وخلفوك وما اسلفت من عمل * فالمال مستأخر والسكب مصطب
 واستيقني ان بعد الموت مجتمع * للعالمين فتأني الهجم والعرب
 والخلق طرا فيجزهم بما عملوا * في يوم لا ينفع الاموال والحسب
 واخشى رجوعا الى عدل توعدهم * لا يتقيه بنار حسوها القصب
 وقودها الناس والاحجار طامية * لا تنطقى ابد الآباد تلهب
 والبعد عن جنة الخلد التي حشيت * بالطيبات ولا موت ولا نصب
 فيها الفواكه والانهار جارية * والنور والحرور والولدان والقبب
 وهذه الدار دار لبقاء لها * لا يفتنك منها الورق والذهب
 والاهل والمال والمركوب تركبه * والثوب تلبسه فالكل ينقلب
 لا بارك الله في الدنيا سوى غرض * منها يعد اذا ما عدت القرب
 يريد صاحبه وجهه الاله به * دون اريا انه التلبس والكذب

لا يقبل الله امهالا يريد بها * عاملها غم ووجه الله فاجتنبوا
تمت وصلوا على المختار سيدنا * والآل والصحب قوم خيبر يجب
(وقال رضى الله عنه)

ولم تحب كابدتها وبليمة * الى ان اتانا الله بالفتح والنصر
صبرت لها حتى انقضى وقتها الذي * به اقدت في سابق العلم والذكر
ولواني بادرتها حين تنقضى * بمائة قضيه النفس في حالة العسر
من الجزع المذموم والغم والاسى * اسكنت قد استجليت ضرا الى ضرى
وما جزع الانسان في حالة البلاء * سوى تعب في الحال يذهب بالاجر
اذما ابتلاك الله فالصبر حقه * دليلا وان اولاك فالحق في الشكر
ومن عارف الدنيا تحقق انها * بلا مريه مستوطن البؤس والشر
فلا بد للانسان طول حياته * وما دام فيها من ملاءمة الصبر
فطوبى لعبد قد تجافى نعيمها * وآثر دارا خيرا أبدا يجرى
هى الجنة الخالد التى طاب نزلها * لقوم اطاعوا الله في السر والجهر
رجال كرام عظموا حق ربهم * وقاموا به في حالة العسر واليسر
أقاموا كتاب الله واستمسكوا به * وبالسنة الغراء والانجم الزهر
هداة الورى طوبى لعبد رآهم * وجالسهم لومرة منه في العمر
(وقال رضى الله عنه)

يا صاح قلبي ماسى ولا طاب * من بعد ما فارق ربوع الاحباب
وحل بين البادية والاحناب * والبعده عن ألفة والاصحاب

(فصل)

رحمى الله أوقات الوصال يا صاح * أيام كنى في سرور وافراح
نسقى بكاسات الهنا من الراح * ما تختشى مس الوصب والانصاب

(فصل)

يا سعد مررتي بخور بسم حي * فالشوق قد قطع نياط قلبي
قلبيس يبرد حر نار كرى * الا تزول بين تلك الاطناب

(فصل)

الله جارى من جفاه الحباب * انه مصيبة دونها المصائب
فهل ترى تصفوننا المشارب * من بعد طول البعد والتغراب

(فصل)

ارجو الهى ذا الكرم والافضال * يفتح على قلبي سنى الاحوال
بما منح أوتادها والابدال * واغواها وافراده والاقطاب

(فصل)

أولئك الاقوام هم مرادى * ومطلبي من جملة العباد
وخبرهم قد حل في فؤادى * أهل المعارف والصفا والآداب

﴿فصل﴾

الخلصون الصادقون الابرار * الطيبون الطاهرون الاخيار
العارفون الدائقون الاحرار * الكل منهم مخبى وأواب

﴿فصل﴾

يا الله بذره من محبة الله * أفنى به عن كل ما سوى الله
ولا أرى من بعده ما سوى الله * الواحد المعبود رب الارباب

﴿فصل﴾

فما أرجى اليوم كشف كربه * الا ان صفالى مشرب المحبه
ونلت من ربي رضا وقربه * يكون فيما قطع كل الاسباب

﴿فصل﴾

على بساط العلم والعباده * والغيب عندي صار كالشهاده
هذا العمرى منتهى السعاده * سبحان ربي من رجاها خاب

﴿فصل﴾

يا طالب التحقيق قم وبادر * وانفض على ساق الهمم وخاطر
واصبِر على قمع الهوى وصابر * واصدق ولا تبج ملازم الباب

﴿فصل﴾

واعلم بأن الخير كله أجمع * ضمن اتباعك للنبي المشفع
صلى عليه الله ما تشعشع * جفروا سالت سيول الاشعاب
(وقال رضى الله عنه)

الزم باب ربك واترك كل دون * واسأله السلامه من دار الفنون
لا يضيق صدرك فالحادث يمون * الله المقدر والعالم شئون
لا يكثر همك ما قدر يكون

فكرك واختيارك دعهما وراك * والتدبير أيضا واشهد من رآك
مولاك المهيم انك يراك * فوض له أمورك واحسن الظنون
لا يكثر همك ما قدر يكون

لو لم وكيف قول ذى الحق * يعترض على الله الذى خلق
وقضى وقدر كل شئ يحق * يا قلبي تنبه واترك المجنون
لا يكثر همك ما قدر يكون

أنت والخلائق كلهم عبيد * والاله فينا يفعل ما يريد
همك واغفامك ويحل ما يفيد * فالقضاة تقدم فاعظم السكون
لا يكثر همك ما قدر يكون

قد ضمن تعالى بالرزق القوام * في السكاب المنزل نور الانام
فالرضا فريضه والسخط حرام * القنع راحه والطمع جنون
لا يكثر هلك ما قدر يكون

الذي لغيرك لا يصل اليك * والذي قسم لك حاصل لديك
فلا تستغل بربك والذي عليك * في فرض الحقيقه والشرع المصون
لا يكثر هلك ما قدر يكون

شرع المصطفى الهادي البشير * ختم الانبياء البدر المنير
صلى الله عليه الرب القدير * مارج الصبامات بالغصون
لا يكثر هلك ما قدر يكون

* (وقال رضى الله عنه) *

ما طاب قلبي ولا فؤادي * من بعد ما غبت عن بلادي
كيف السبل وقد تناسي * عني حبيبي مع رقادي
لا أستريح ولا يداني * قلبي السرور مع البعادي
ولا برحت حليف حزن * أقضى الوقت بالنكاد
الله يشفي غليل شوقي * يرشفي النغم من سعاد
وحطى الرجل في حماها * في خير ربيع وخير نادى
وفتيمة ما لهم هموم * ولا التفات الى العباد
قد جردوا القصد حين نودوا * بخلع نعل في خير واد
* لله من رجال * ساروا على منبج الرشاد
حتى انتهوا في العلا وفألوا * عن كل حاضر وكل بادي
يا هل لقلبي وهل لروحي * يوم الوصول الى مرادى
وهل يجود الزمان وقتا * بالشرب من منهل الوداد
من قبل أن تنقضى حياتي * ويأذن العمر بالنفاد
أموت يا سادتي بعيدا * عنكم ظمان الفؤاد صاد
حاشاكم يا حلول نجد * من قطع من يسمع المنادى
ويترك الكل في هواكم * ولا يبالي بمن يعادى
اني لأرجو عواطف الله * المحسن المفضل الجواد
سبحانه جل من كريم * قد دعم بالفضل والايدى

* (وقال رضى الله عنه) *

هبت رياح القرب والتداني * من حي من بالحسن قد سباني
مفهم الاوصاف والمعاني * حبه ثوى في داخل الجنان

* (فصل) *

ما الحب الا للحيب الاول * لا عاش من عن حبه تحول

ولا صفوا قلبه تبدل * ولا تقدس من يقبل بشاقي
* (فصل)

أما أنا والله ما بشاقي * ولا بأسراري ولا بلي
من جملة الأحباب غير حبي * أفعلى الطالب منتهى الأمانى
* (فصل)

قل للعواذل يتركوا مسامى * فان شوقى فى القوادى
والدمع من فوق الشدود هاجى * لا أسمع قول الذى نهانى
* (فصل)

الله حسبي الله الأكرم * ومصطفاهم الهادى المقدم
صلى عليه الله ثم سلم * والآل والأصحاب كل أوان
* (وقال رضى الله عنه)

نعم الله على الخير الكثير * نعمة التوحيد والدين اليسير
ورسول جاء بالحق بشير * ونذير بالكتاب المستير
والى الله تعالى المصير

أيها الناس أطيعوا وأمعنوا * واستجبوا واستقيموا واتبعوا
والى الله أنيبوا واسرعوا * قبل أن يأتكم يوم عسير
والى الله تعالى المصير

ظهر الحق فلم يبق ارتياب * وبنت سبل الهداية والصلاب
فانهمضوا من قبل أن يرثى الحجاب * واعملوا للخلق فى العمر القصير
والى الله تعالى المصير

واستعدوا لملاقاة العظيم * بامتثال الأمر والقلب السليم
واجتناب النهى والفعل الذمى * واحذروا عصيان ذى العرش القدير
والى الله تعالى المصير

أيها الناس اتقوا دار الفنا * واحذروا انهار رأس العنا
واطلبوا دار السكرامه والهناء * والنعم المحض والملك الكبير
والى الله تعالى المصير

كيف ترضون بدنبا لا تدوم * حشيت شغلا وبؤسا وهوم
وعناء وبصلاه وغوم * فارفضوها انما التزرا المقيم
والى الله تعالى المصير

أيها الناس أطيعوا من خلق * وتفضل وتطول وورق
وتوحده وتفرده واستحق * كل حمد وتقدس من نظير
والى الله تعالى المصير

* (وقال رضى الله عنه)

سلام سلام كسل الختام * عليكم أحبابنا يا كرام
ومن ذكرهم أنسنا في الظلام * ونورنا بين هذا والانام

﴿فصل﴾

سكنتم فؤادي ورب العباد * وأنتم منائي وأقصى المراد
فهل تسعدوني بصنع الوداد * وهل تبهجونني شريف المقام

﴿فصل﴾

أنا عبدكم يا أهليل الوفا * وقر بكم رف همي والشفا
فلا تسقموني بطول الجفا * وهنوا بوصول ولوفى المنام

﴿فصل﴾

أموت وأحيا على حبكم * وزلي لديكم وعزى بكم
وراحات روجي رجا قربكم * وعزى وقصدي اليكم دوام

﴿فصل﴾

فلا عشت أن كان قلبي سكن * إلى البعد عن أهله والوطن
ومن سقمهم في الحشا قد قطن * وخامر مني جميع العظام

﴿فصل﴾

إذا سر بالقلب ذكر الحبيب * ووادى العقيق وذالك الكتيب
يعيل كليل القضيبي الرطيب * ويمر زمن شوقه والشرام

﴿فصل﴾

أموت وما زلت ذاك القنا * وتلك الحيام وفيها البنى
ولم أدن يوما مع من دنا * لثم الحيا وثرى رب الممام

﴿فصل﴾

لئن كان هذا فيا غربي * ويا طول حزني ويا كربتي
ولي حسن ظن به قربي * وبري وحسبي به يا غلام

﴿فصل﴾

هني الله يشقي خليل الصدود * بوصل الحباب وفلك القيود
فربي رحيم ككريم ودود * يجود على من يشاء بالمرام

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا ندي فؤادي مرت من * باللبالي التي مرت لنا
بين تلك المسارب والدم * والمنازل ديار أحبابنا
ما تممت جفوني بالوسن * بعد ما غاب سؤلي والما
كامل الوصف ذي الوجه الحسن * يتجمل البدر نور والشنا

﴿فصل﴾

آه يا حسرتي طال البعاد * والليالي تقضت بالصدود

مرحورى ولا تلت المراد * من تلاقيك أيا نور الوجود
هل ترى عاديا نور الأفراد * عينا ذاك الازل بايعود
ان قلبى تولاه الحزن * مذتولت لسيالات الهنا

(فصل)

فى الهك عوض عن كل شئ * لا تأسف على ما قدمضى
خيل لو انها شئت لى * عن سبيل السلامه والرضى
والذى عنك يطرح كل غى * انما هو سكونك للقضا
والمواهب جميعها والمدن * قصت حسن الرجا فاحطط ههنا

(فصل)

هذه الدار ما فيها سرور * نط تخار عن الخلاط الكدر
كل من حبها علقه يدور * فى خلال المزابل والقدر
لا تخرج على دار الغرور * واجتنبها ووافق من صبر
واجعل الزهد ذاك والوطن * فهو رأس السيادة والغنى
(وقال رضى الله عنه)

الحمد لله على كل ما * أولى من الخبيرات والنعم
سبحانه امطار رحمة * يقدمها نثر من الكرم
يشبه المغموم فى غمه * فيجبد الروح من الغم
ويبصر المحبوب من نورها * شيا فيخرجه من الظلم
وان اصاب البلى من مائها * قلبا صدى يختص بالحكم
تعرضوا فى كل وقت لها * ورابطوا واسمعوا مع الهدم
واسعوا الى الله ولا تكسلوا * بالقلب والعينين والقدم
من عرف الله صفا قلبه * وعاش محفوظا من التهم
مروحا من هم تدبيره * مستسككا بالله معتصم
الصدر مشروح وفى سره * انس فلا يوحش ولا يضم
تبارك الرحمن فى مجده * قد علم بالارزاق والنعم
يدبر الاشياء بلا فكرة * لولم يقسمها لم تكن تقسم
وهو الذى قد كان أوحدها * جميعها طرا من العدم
اشهد ان الله حى قدير * له البقاء الحق كالقدم
(وقال رضى الله عنه)

قل للذى قد لا منى * دعنى وشانى يا عدول
لو كنت تدري ما جرى * ما كنت تنهى يا جهول
اما ترى جسمى السقيم * قد شفه داء الخمول
قل لى عن هذا الغنا * وذا التصايب والذهول

الله حسبي وكفى * قل ما تشا يا ذا الفضول
 يا ساكن من سراي * عندى لكم صفوا لوداد
 ما كنتم يا سادتي * زمام أمري والقياد
 لا تهمموا من قدغدا * يسمو بكم بسين العباد
 واقف على الباب مقيم * يرجو السعادة والقبول
 الله حسبي وكفى * قل ما تشا يا ذا الفضول
 هيت نسيات الوصال * من جانب القدس العلى
 واستغفرت أنوارها * عوالم القلب الخلى
 مما سوى معبوده * الواحد الحق الولى
 وكوشفت أسرارها * وحل في برج الوصول
 الله حسبي وكفى * قل ما تشا يا ذا الفضول
 بات المحب مع الحبيب * والعازل انغافل بعيد
 لم يدرك ما شان الهوى * بين المولى والعبيد
 يا ويحه ماذا عليه * لو كان يعرف للسعيد
 مكانه من ربه * والله يعلم ما يقول
 الله حسبي وكفى * قل ما تشا يا ذا الفضول
 ماذا يقول المنكرون * فيمن له قلب سليم
 على جميع المسلمين * وقصده المولى الكريم
 ويعتقد في نفسه * بأنه عبد ذميم
 لولا عناية ربه * لكان بطلا ضلول
 الله حسبي وكفى * قل ما تشا يا ذا الفضول
 (وقال رضى الله عنه)

اجود بدمي والدموع على الخد * شهود على الاشواق والحزن والوجد
 أحس بقلبي حيرة وكآبة * لما نالني من وحشة البعد والصد
 اذ امنت من نجد دثوات راحت * على أمور تقتضى البعد عن نجد
 وعن جيرة الحى الذى حل بهم * فوادى فلهانى عن القبل والبعد
 محبتهم ديني وفرضي وسنتي * وعروني الوثقى وافضل ما عندى
 وفي قلوبهم انسى وروحي وراحتي * ولست بشئ ان يسلوني بالبعد
 ومهماسرتى لي نسمة من ربوعهم * يخاطبها عرف البشامات والزند
 ويرجى الخزامى والاراكتم ينجى * شجوني تدعنى لا أعيد ولا أبدي
 فاحيلتى والعمرولى ولم أنل * لقاهم ومالهم ان فات من رد
 وما استلذ العيش في البعد عنهم * ولو كان ملك الارض في قبضة اليد
 وانى لارجو قربهم ووصالهم * وان طالت الايام ما لم أريد الخدى

فيا ساعد سربى فحومهم وابلغهم * باقى على حفظ المودة والعهد
 ونبههم عن لوعتى وصبا ببقى * وكفى لاسرار الموى غاية الجهد
 وانى مقسيم فى مواطن غريبة * على كثرة الألف فى جانب وحدى
 قريب بعيد كأن شريكاً * وحيد فريد فى طريق وفى قصدى
 أمور وأحوال تعن ولم أجهد * عليها معينا وهى تفعد بالفرد
 فكان لى شفيها عندهم فلعلمهم * ينوا بجمع الشمل فضلا على العبد
 فيا ليت شجرى هل ازور خيامهم * سحيرا هل حال المودة والعهد
 وهل تجمع الأيام بينى وبينهم * وهل بعد هذا البعد يا سعاد ما يجدى
 ارجى لى فان جميل بخالى * تعالى عظام المن مستوجب الحمد
 اله الهرايا كلها ومليحكمها * تنزع عن شبه ومثل وعن ندد
 (وقال رضى الله عنه)

يا سني الآمال * ومقصد الطلاب
 صدك نعيم المال * الخائف المراتب
 اناء خالى الببال * عن جملة الاحباب
 ضاقت به الاحوال * رخانت الاسباب
 (فصل)

لم يدري ما يصنع * من شدة الحيرة
 عمره مضى أجمع * فى السهى والدوره
 والوقت قد ضيع * فى خدمة الصورة
 والآن قلبه مال * الى لزوم الباب
 (فصل)

وصرفهم السر * عن خدمة الاحسام
 مع اعتناق البر * والترك للادنام
 يا ربنا يسر * له الذى قد رام
 يا دأثم الافضل * يا يسر يا تسواب
 (وقال رضى الله عنه)

يا فسيم الاطلال * ان جرت بالله حيرة الحال
 طاب منى الببال * لما تشق روحك الذى مال
 منه غصن هيبال * فى رسته قلبى لاندولازال
 يا نسيم قد طال * شوقى وحالى من بعد ادها حال
 (فصل)

بغية المتيم * علة لى بها طول الزمان مغرم
 حبهاتكم * وما زج الحكم والعظام والدم

شأنهم عظيم * لو شاهد الكافر جماعها أسلم
ما به تبادل * هي مطاي في صدها والاقبال
(فصل)

كعبة المحاسن * ما خلت قلبي عن هوائها ساكن
ضائق المساكن * عليه حتى مل من يساكن
يا عدول بائن * فأنني للعدل غير راكن
أنت والنسي زال * في عدل مثلي عاجل لك الآجال
(فصل)

يارقيق ساعد * وسر بنا حتى عسى نشاهد
ونرى المعاهد * وننظر الاعلام والمشاهد
منتهى المقاصد * يوم انتهض لك الربوع قاصد
سر وخلف المال * والاهل خلف الظهر لا تسكن ذال
(فصل)

من هوى يخاطر * بالكل في المحبوب لا يجاذر
في الهوى معاشر * لـكنها انوار للسرائر
ليس ثم خاسر * الكل رايح واصل وسائر
ذى سبيل الابدال * الاوليا اهل الصفا والاحوال
(وقال رضى الله عنه)

هذه القصيدة الثمانية الكبرى المشهورة نفع الله بها (وكان) مراد الناظم نفع الله به
ان يجعلها كالعينية والميمية والرائية اركاناً للديوان قال رضى الله عنه وكان مرادنا ان
تكون عدداً بيات كل واحدة من هذه الاربع عدد حروفها بالجل فلم يتفق الا
ما وقع انتهى من خصا وهذه الاربع مل أعظم قصائده التي أظهرها لان له قصائد أخر
جمعة لم تظهر كما أخبر بذلك (وقال) نفع الله به في هذه القصيدة ان أقل شرح لها ان يكون
لكل بيت منها كراس لما فيها من مقدمات علوم الكشف (وكان) يقول انا أودعناها
أربعة عشر علماً (وقد) استشاره السيد الفاضل محمد النضر عفيف ان يشرحها فنفعه من
ذلك
(قال رضى الله عنه)

بعثت لجسيران العقيق تحيى * وأودعتهما ربح الصباحين هبت
سحبيرا وقد مرت على خفركت * فوادی كتحريك الغصون الرطبية
واهبت لروحي نفحة عنبرية * من الحى فليست أقت لأقرب الاحبة
وحنت لتسند كالإلى الى التي خلت * لنا بين هاتيك الربوع الانيسة
واخوان صدق او خش القلب بعدهم * فله ما لا قيت من حرقسة
ديار نأت عن دورهم وتباعدت * منازلتنا لأعن قلاء وحفوة
على الحرص منى ان أراهم ومنهم * فما سمعت عني الزمان غيبتي

وما بعدهم عنى ولا البعد عنهم * بحال اختيار بل بقهر مشيئة
 وحكمهم اليه العائين من بعد * على كل حال والرضا خير قنينة
 به تجل عن المصوم اذا طهرت * وتسرى به عنا الغدوم الملة
 وكم حادث قد ضاق متسع النضا * على به فلتزاح منه بخطر
 احبة قلى هل لا يامننا الى * تقضت بذات البان اذن برجعة
 فتد طال هذا البعد وامتد وقته * وطال انتظارى حجة بعد حجة
 ترى تجمع الايام بينى وبينكم * واحظى بكم من قبل نأى منيتى
 فوا أسفى ان مت من قبل ان ارى * وجوها عليا نور علم وخشية
 وجولة اخلاص وصديق وقربة * وايشاركشف الغيب عن ذوق خيرة
 واسمع منهم كل علم متددس * عن الحس والاهام من قمع حكمة
 وانشق من أربابهم كل طيب * ذككى تطيب الروح منه بشمة
 وأمسى بهم فى موقف الشرع سالكا * طريقته حق واصلا للقيقة
 فله اقوام نأى البعض منهم * عن البعض ايثار المقصود خلو
 وأنسا بعبولاهم وشغلا بذكركه * وخدمته فى كل حين وحالة
 وحرسا على هذا الخمول فانه * أمان لاهل الله من شر شهرة
 وحب انقطاع واعتزال فان فيهما طيب عيش فى زمان البلية
 فثمهم متجيم فى الانام وانه * مستور عنهم قوت استار غيرة
 يراه الورى الا القليل كغيره * من الغافلين التاركين استقامة
 ومنهم رجال يؤثرون سياحة * وسكنى مغارات الجبال وقفرة
 يسبحون من شعب الى بطن وادى * وكل خراب والفيما فى الخلية
 ومنهم رجال ظاهرون بأمره * لارشاد هذا الخلق فى سبج الطريقة
 لهم همة فى دعوة الخلق جملة * الى الله عن نصيح ولطف ورحمة
 فهم حجة للمؤمنين برهم * رفيهم لمرئاد الهدى خير قدوة
 وحفف على أهل الضلال وحجة * تقوم هلى أهل الشقاق بشقوة
 وكل على نهج السبيل السوى لمن * يخالف أمرا آخذا بالشرعية
 فان الذى لا يتبع الشرع مطلقا * على كل حال عبد نفس وشهوة
 صريع هوى يهكى عليه لانه * هو الميت ليس الميت الطبيعة
 وما فى طريق القوم يدعوك لانها * مخالفة للشرع فامنع وانصت
 وخل مقالات الذين تخطوا * ولا تل الا مع كتاب وسنة
 فثم الهدى وانور والامن من ردا * ومن بدعة تخشى وزيع وفتنة
 ومتبعو حكم الكتاب وسنة * هم المفلحون الفائزون بجنة
 عليهم من الرحمن رضوانه الذى * هو النعمة العظمى وأكبرمنة
 ومن حاد عن علم الكتاب وسنة * فبشره فى الدنيا بخزى وذلة

وبشره في العقبى بسـ * وحرمان جنات الخلود ورؤية
 الامال القلبي كلما ذكـ * وأهل الحى من خير عرب وجيرة
 يبيع به وجد وشوق ولوعة * شجون لها تجرى على الخلد معة
 وما لفؤادى قد توطئه الاسى * أحس به من حره لفتح بحيرة
 تعود تذكار الخيام وأهلها * الى ان شدا من شوقه كالمقت
 والله روح خايط الحب كلها * وما زجها حتى صبت للصبابة
 وخامرها خمر الغرام فاصبحت * وامست على حب الحبيب مقيمة
 يظن بها من ليس يدري بشانها * بان بها سكر الخمر الاثيمة
 لها أبدا شوق الى خير معهد * به خير عهد في العصور القديمة
 يذكرها العهد القديم سماعها * لترجيح تال للشاني الكريمة
 ورنه اذكار وصوت مسبح * ونغمة حاذ بالمطايا الجديدة
 وتغريد ورق فوق أغصان دوحة * وتلحين شاد بالاغانى الرقيقة
 وكل نسيم هب أو بارق سرى * وأشياء أرى في سترها حفظ حرمة
 حذار غي أو خسود مولع * بانسكار أسرار العسلوم الدقيقة
 فقد ستروا أهل الطريق وأخفوا * أمورا من التحقيق حتى تقطت
 لئلا يراها المنكرون فيخسروا * بانسكارها لآعن دليل وحجة
 كما أنكروا قوم على بعض من مضى * من العارفين اهل الهدى والبصيرة
 ويسمونها قوم وليسوا من أهلها * فيرتبها كوافيها بجهل وغرة
 كما ضل أقوام بها وتخبطوا * ومالوا عن الدين القويم وشرعة
 وان الذى أبدى من القوم ماسببـ * السـتر مغلوب بحال قوية
 يفارقه التميز عند ورودها * عليه وان أخطأ فليس بعفت
 وكم من قريب بعدته عبارة * عن الفهم فاستمسك بحبل الشريعة
 وسلم لاهل الله في كل مشكل * لديك لديهم واضح بالادلة
 خليلي هل من مسعد منك على * سـلوك سبيل دارس وخفية
 تأخر عنها الا كثرون فأعرضوا * لما علموا في قطعها من مشقة
 رياضة نفس واعتزال عوايد * وقع حظوظ للقلوب عمية
 وترك الامانى والمراوات كلها * وكل اختيار والتدابير جملة
 وكنس ضمير القلب كي يبق فارغا * من الحب للدينا الغرور الدنية
 وقطعها سبعا عن الميل للسوى * بما الفنا بالله عنه وغيبة
 وجمع على المولى الكريم بترك ما * عن الذكر يلهى والتزام العبادة
 فان تسعدانى بالوفاق فانى * به بعض أنسى وارتياح وقوة
 والا فأمر الله عندي معظم * وعندى بحمد الله يارب رغبة
 وكم تحفة كم طرفة لكم عطية * به دونها بسطى وروح وراحي

قوله عند الاوليه هكذا
بالاصل ولكنه لا يوافق
المبران والعلاء والختم
كالاولية ارنحوه اه

أطالع أمر القبطتين فقبضة الـ * يمين وأخرى لليدين الأخيرة
فسبق سعادات رسبق شقاوة * بعض اختيار دون سعي وحيلة
وأعمالهم تجري على وفق سابق * لهم عنده والختم عند الاوليه
ومسحيد الرحمن ظهر صفيه * فأخرجهم كالذئب يوم الشهادة
فأشهدهم والكل منهم مسيح * هناك وبعد الامر ناف ومثبت
وسرا خفيًا حار فيه أولو النهى * على صورة للصورة الآدمية
فنزله العالمين وقد سن * عن الصورة الحسية البشرية
وغص في جمار السران كنت عارفا * بساحاته الدرية الجوهرية
وكن في أحاديث الصفات وآياها * على مذهب الاسلاف حيث السلامة
وأشهد لطف الفضل في كون آدم * من الطين مخلوق اليدين التزييه
فسواه والنفخ الكريم معقب * به ثم بعد النفخ أمر بسجدة
وابليس لم يسجد فأخطأ ربه * وحلت به من مقتله شر لفته
لذلك احتمال الصفي وزوجه * بحيلته في حين صكنا بجنة
وقال كلام من شجرة النسي مطمعا * له وطأ في الخلد والمملكة
فلما الما باللطيفة اهبطا * من الجنة العليا الى دار وحشة
وحل بهم كرب عظيم وحسرة * وخوف عقيم في انقطاع وغربة
الى ان تلقى آدم من الهسه * من الكلمات الموحيات لتوبة
فتابع عليه فاجتباها وخصه * وأكرمه فضلا بأمر الخلافة
واسرار أمر الله فوحا وقد دعا * على قومه ان يفرقوا بالسفينة
ليركبها والمؤمنون وأهل له * وزوجان من كل الوجود الحكمة
ولله في آل الخليل سرائر * تبجل عن الاحصاء عددًا لكثرة
رأى كوكباني أول الامر فانتهي * به الخيال تدريجًا لافراد وجهه
وكسر ابراهيم أصنام قومه * رابقي كبرياكي يروحو بالجزية
اذما أحيلوا في السؤال عليه لم * يردوا في من جماد وميت
فقامت عليهم حجة أي حجة * فكادوا له كسدا بنا عظيمة
له أوقدوها ثم القوه فانثنت * عليه بأمر الله في مثل روضة
وفي قصة الاميار وهى عجيبة * وكم من أمور في الوجود عجيبة
كسرار موسى حين ألقته أمه * رضيها بأمر الله في وسط لجة
فجاءت به الاقدار حتى أتت به * عدوا هو الخشي في أصل قصة
فرباه حتى كان ما كان وانتهى * ثم أيتته فاعجب لاسرار قدرة
وحين رأى نارا فامكث أهله * وجاء اليها للهدى أربل جذوة
فنودي من الوادي أنا الله فاستمع * لما اناموح وانطلق برسالة
وكلمه سبحانه بحد هذه * على طور سيناء مرة بعد مرة

وكم في العصا واليد من سر قدرة * كتم كذيب فرعون وإيمان حجره
وعسى من الآيات في أصل كونه * بدون أب عن نفخة قدسية
وقد كان يحيى الميت عن اذن ربه * ويرى بأذن الله من كل علة
ويخلق من طين كهيئة طائر * فيحيى بسرمه من هر نفخة
وانله في آخر الوقت مهمطاً * الى الارض بين الامة الاحمدية
وعن آل اسرائيل حدث فقيمهم * احاجيب نص السنة النبوية
وقد جمع الاسرار والامر كله * محمد المبعوث للخلق رحمة
به ختم الله النبوة وابتهدا * فله من ختم به وبداية
وان رسول الله من غير مرية * امام على الاطلاق في كل حضرة
وجبه لدى الرحمن في كل موطن * وصدر صدور العارفين الائمة
أتاه أمين الله بالوحي في حرا * وكان به في حال نسل وخلاوة
فقال له اقبراً قال لست فغطه * وأرسله حتى الثلاث فقت
وفي طي هذا سر محمد سلم شجب * له يهدي أهل القلوب المنيرة
وكان به الاسراء من خير مسجد * الى المسجد الاقصى الى أوج ذروة
من المستوى والقباب قوسين قربه * من الله أو أدنى وخص برؤية
وأوحى الذي أرى اليه الهه * علوماً وأسراراً وكم من لطيفة
وشاهد جنيات ونارا وبرزخا * وأحوال أملاك وأهل النبوة
وصلى وصلا وخلفه فإذا هو الـ * عقدم وهو الراس لاهل الرياسة
حبيب خليل عظم الله قدره * جميل جليل ذو بها وهيبه
له الدعوة العظمى كذا الرتب العلا * له الملة الغسرا وخير صحبة
له الخلق والخلق العظيم كلاهما * له الحكم والسيف الملى بسطوة
وقد قرن المحمود اسم محمد * مع اسمه والذكر فاعز برفعة
 وآية حب الله منها اتباعه * به وعد الغفران بعد المحبة
ومن يطع الهادي أطاع الهه * ومن يعصه يعص الاله ويعقت
ومن يابى الخشار يابى ربه * يد الله من فوق الايادي الوفية
 وآل رسول الله بيت مطهر * محبتهم مفروضة كالوثة
هم الحامسون السر بعد نبينهم * ووارثه أكرم بهم من وراثته
وأصحابه الغر الكرام أئمة * مهاجرهم والقاتلون بنصرة
نجوم الهدى أهل الفضائل والندى * لقد احسنوا في حمل كل أمانة
ومتبعوهم في سلوة سبيلهم * الى الله عن حسن اقامة واسوة
أوائل قوم قد هدى الله فاقده * بهم واستقم والزم ولا تملفت
ولا تعد عنهم انهم مطلع الهدي * وهم بلغوا عالم الكتاب وسنة
فدوا القدح فيهم هادم أصل دينه * ومقتهم في بخزيعو بدعة

فأبعد هدى المصطفى وصحابه * هدى ليس بعد الحق الا الضلالة
أبان كتاب الله فيما أبان عن * مسالك فقه واعتبار وعبرة
وأحوال من يأتي وأحوال من مضى * وأنباء ترغيب وأنباء رهبة
ومنشور أحكام ومأثور حكمة * ومستور أسرار العلوم الدقيقة
وعن كل ما يحتاج به الخلق كلهم * بدين ودينيا في اجتماع ووحدة
وشرح الصراط المستقيم وحشهم * علميه وأحوال المعاد ورجعة
وعن كل فرض أوجب الله فعله * وكل حلال أمر بالسوية
وكل حرام أوجب الله تركه * وما حازه الأشكال من شأن شبهة
ونفط قوانين المعاش وما به ال * قوام ونفط السكك تحت السياسة
وأحوال أبواب الرسالة والذي * بدأيد وامن مميزات جلية
وأحوال من رد الهدى فتهللت * له قبل يوم الحشر بعض العقوبة
ومعرفة الذات العلى عملاؤها * بما لا يخفى عليه على ذى بصيرة
ومعرفة الأوصاف في عظم شأنها * وجملة أوصاف الاله عظيمة
ومعرفة الأفعال وهي فسيحة * وفيها بحال واتساع لفكرة
سماه وأرض والجبال وأبحر * وريح وزيت والسحاب المظلة
وعرش وكروى الشمس واللمة * ونور وأملاك الطباق الرفيعة
وجن وانس والجمادات كلها * وطير واسماك وكل بهيمة
وصمكم غير هذا والجميع مسبح * لخالقه سبحانه رب البرية
تبارك من عم الورى بشواله * وأوسعهم فضلا بأسباب نعمة
وقدر أرزاقهم ومعاشها * ودبرهم في كل طور ونشأة
أحاط بهم علما وأحصى عديدهم * وصرفهم عن حكمه والشيئة
ولله بين المؤمنين ومنهم * بكل زمان كم منب ومخت
وكم مسالك كم ناسك متعبد * وكم مخلص في غيبة والشهادة
وكم صابر كم صادق متبذل * الى الله عن قصد صحيح وعزيمة
وكم قانت قوام في غسق الدجا * من الخوف محسوس الفؤاد ومهجة
ينسجى بآيات القرآن الهه * بصوت حزين مع بكاء بعبرة
وكم ضامر الاحشاء يطوى نهاره * بحسر هجير ماتمنا بشرية
وكم مقبل في ليله ونهاره * على طاعة المولى بجد وهمة
وكم زاهد في هذه الدار معرض * ومقتصر منها على حشد بلغة
ترينت الدنيا له وترخفت * ففرض ولم يستتر منها برينة
وكم معرض عن حكمة الخلق مؤثر * لوحدة والانقطاع وعزلة
وكم عالم بالشرع لله عامل * بموجبه في حال يسر وعسرة
وكم آمر بالشرع ناه عن الردى * سريرع الى الخيرات من غير فترة

وكم من ولي لاله بارضه * وكم عارف مستتر في الحجة
 وكم من أمين حامل لمانة * من السر لا تقش لاهل الحياة
 وصاحب كشف قد تجلت لقلبه السعائقي في أطوارها العلوية
 فابذلهم اوتادهم فبقاؤهم * مع الحجاب واقطب رأس العصابة
 اولئك ابدال النبيين ابرزوا * لفضل رسول الله في خير ملة
 عباد كرام آثروا الله ربهم * فآثرهم واختصهم بالولاية
 وأنسهم بالقرب منه وبالرضا * حباهم واسقامهم بكأس المودة
 بهم يدفع الله البلاء ويكشف الزايا ويسدى كل خير ونعمة
 ولولا هم بين الأنعام لكدت * جبال وأرض لارتكاب الخطية
 ايا صاحب النصح دأب ومذهبي * على به اخذ العهد الا كيدة
 الافالق سمعا واعيا لقبول ما * أشير به تحمداً في مشورتي
 عليهم بتصحيح الاساس الذي هو السيقين وروح الدين من غير مزية
 فن علمه ان صح صحت لك الحق * فقه من اسلامك العلمية
 ومن عينه ان أشرق أشرفت لك الحقيقة من ايمانك العملية
 ومن حقه ان حق حقت لك الحقيقة من احسانك المعنوية
 مقاماته تسع عليهم بحفظها * وأحكامها وابدأ بتصحيح توبة
 وخوف ونهم الخوف للعبد سائق * ونهم الرجا من قائد للسعادة
 وصبر جميل عند كل بلية * وأمر ونهي أوركون لشهوة
 وشكر على النعمة برؤية منهم * وصرف الذي أسداه في سبيل طاعة
 وصحح مقام الزهد فهو العباد والسر وكل وهو الزاد في خير رحلة
 وحب اله العالمين مع الرضا * بكل الذي يقضيه في كل حالة
 وجاءت شاهد واغنم الوعد بالهدى * هدى نصبه في العنكبوت بآية
 وحافظ على المفروض من كل طاعة * وأكثر من النفل المفيد لقربة
 بكنتم له سمعا الى آخر النبا * عن الله في نص الرسول المثبت
 وجانب هديت النهي من كل جانب * وما تشبهه النفس من كل لذة
 وكن في طعام والمنام وخطاة * ونطق على حسد اقتصار وقلة
 وجالس كتاب الله واحلل بسوچه * وكن ذا كرافد كرتور السريرة
 عليهم في كل حين وحالة * وبالفكر ان الفكر كحل البصرة
 وكن أبدا في رغبة وتضرع * الى الله عن صدق افتقار وفاقاة
 ووصف اضطرار وانكسار وذلة * وقلب طفوح بالظنون الجميلة
 وحقق طريق القوم واعلم أصولهم * وكل اصطلاح بينهم في الطريقة
 كفرق وجمع والحضور وغيبه * ومحو ومحو وانفصال ووصلة
 ولا بد من شحج تفسير بسيرة * الى الله من أهل التلويح الزكية

قوله فن علمه الخ يتأمل

من انما العارفين برام * فان لم تجد ذا صدق خير عليه
 وبعد فان الحق افضل منك * سلك وتقوى الله خير بضاعة
 ومن ضيع القرى وأهل أمرها * تغشيه في العقي فنون الدمامة
 ومن كانت الدنيا قصارى مراده * فقد باء بالخسران يوم القيامة
 ومن لم يكن في طاعة الله شغله * على كل حال لا يفوز ببغية
 ولا ينشق الفياض من طيب خضرة الوصال اذا هبت نسيم العنسية
 ومن أكثر العسيان من غير قوبة * فذاك طريق في ضلالي الغواية
 بعيد عن الخيرات حل به البلاء * وواجهه الخذلان من كل وجهة
 عجبت ان يوصى سبواؤه * لا جسد منه باتباع الوصية
 يقول بلا فعل وبه علم عاملا * على ضد علم بالها من حسارة
 علوم كاشمال الجوار قلاطت * وأعماله في جنبها مثل قطرة
 وقد أنفق الايام في شير مائل * كشل الالالي اذ تنضت وولت
 على السوف والتسوين شرف صاحب * وقول عسى عن فبارة وبطالة
 تنكب حجرا عن طريق عزية * ومال أتأويل ضعيف ورخصة
 بهم بلا حسد وليس بنهاض * على قدم التسمير من فرط غفلة
 وقد سار أشل العزم وهو مشبط * وقد ظفروا بالقرب من خير حضرة
 وقد نالوا المطارب وهو مقيد * بقيد الاماني والمطاويع الخسية
 ولم يتهنز من فائت العمر فرصة * ولم يغتم خالي فراغ وصحة
 ولم يخش ان يفجأه موت مجهز * فان مجى الموت غير مؤقت
 ولم يتأهب للسر جوع لربه * ولم يتردد للطريق البعيسة
 وبين يديه الموت والقبر والبلاء * وبعث وميزان وأخذ الحليفة
 وجسر على متن الخيم وموقف * طويل وأهوال الحساب المهولة
 ولا كندير جوالذي عم جوده * واحسانه والفضل كل الخلقة
 المرحيم محسن متجاوز * اليه رجوى في رخائي وشدتي
 غيائي اذا صاقت علي مذاهبي * ومنه أرتجى كشف ضري وشدتي
 وحسي كفا في علمه واطلاعه * على ما بقلبي والفؤاد وجلتي
 هربت بتقصيري وفقرى وفاقتي * اليه وعدزي راجيا نيل رحمة
 ووجهت وجهي قاصدا لغناؤه * على رغبة مني باعطاء رغبة
 فيما نجات الله يا عطفاته * ويا جذبات الحق جودي بزورة
 ويا نظرات الله يا لخطاته * ويا نعمات القرب أي بهمة
 ويا غارة الرحمن جدي بسرحة * الينا وحلي عقد مكل ملة
 ويا رحمة الرب الرحيم توجهي * وأخي روح الفضل كل رحمة
 ويا كل أبواب القبول تقبلي * فان مظايا القصد نحوك أمت

ويا حب الجود الالهى امطرى * فان أكف الحبل تلتصاك مدت
بحرمة هاديننا وحبي قلوبنا * وشرشدنا تسج الطريق القوية
دعانا الى حق بحق مسنول * عليه من الرحمن أفصل دعوة
أجينا قبلنا مذنين لاهله * معنا أطعنا عن هدى وبهيرة
فيارب ثبتنا على الحق والهدى * ويارب اقبطنا على خير ملة
وعم أصولا والفروع برحمته * وأهسلنا وأصحابا وكل قرابة
وسائر أهل الدين من كل مسلم * أقام لك التوحيد من غير ريبة
وصل وسلم دائم الدهر سرمدا * على خير مبعوث الى خير أمة
محمد المبعوث منك بفضلك العظيم وانزال الكتاب وحكمته
(وقال رضى الله عنه)

نسيم هاجر يانسيم هاجر * هل من خير تدنى به الخواطر
عن حيرة الحى الذى تجاور * فالشوق قد أربى على السراثر
(فصل)

وافيت ربى يانسيم الاخبار * من بعد ما نلت عيون الاغيار
عسى معلى يانسيم أخبار * عن الحبيب النازح المهاجر
(فصل)

حب الالهية فى الفؤاد خيم * لابل جرى منى مجارى الدم
وكك المبارق الحى تبسم * فاضت دموع العين فى المهاجر
(فصل)

مضى زمانى فى الجفا ودهرى * ومد معى قد خاننى وصبرى
وضاق بالفرقة فسيح صدرى * ما حيلتى كم شاء كون صابر
(فصل)

عسى عسى ياسا كنين نعمان * ان يثنى وقت الفما الذى كان
ويتكشف حال الاسى والاشجان * بوصل ليسلى م. حجة المسامر
(فصل)

انا الذى فى حبه ماتيم * محزون منجبون الفؤاد مغرم
فهل تراها يانسيم تسلم * بما بقلى من هوى مخامر
(فصل)

ياسا كنين السفح من فؤادى * وادى الندى يا خير كل وادى
حيث المنادى يسمع المنادى * يا اهل البصائر خذوا البصائر
(فصل)

هذا سجال الحق قد تجلى * ولم يكن محجوب قبل كلا
لكن قلب العبد قد تخلى * شاهدو كانت منه السواتر

* (فصل) *

طورا تتجلى قلب كل عارف * ومهبط الاسرار واللطائف
والنفس موسى تشهد المعارف * مهبطات ثابتة الفواهر

* (فصل) *

والنفس مغناطيس أمر الالهام * والروح مغناطيس كون الاجسام
وذلك من بعد التوجه التام * بكل باطن وبكل ظاهرا

* (فصل) *

الله أكبر هذه الحقيقة * قد أشرق من مشرق الطريقه
فالمسلأ أخى بالعررة الوثيقه * وهى اتبعك سيد العشائر

* (فصل) *

محمد المبعوث بالمسدايه * والحق والتحقيق والولاية
انسان عين الكشف والعنايه * وروح معنى جملة المظاهر
(وقال رضى الله عنه)

بصرت بركب الحى للحي سائرا * فقلت لهم ما حال ذات الغدا
تجربة الحسن البديع الذى غدا * به كل صب واله القلب حائر
الافاضة حوالى حسنهم وجمالها * فواصفها تتجلى لاسمى وخاطري
فقالوا ترى فى ذكرها بعض سلاوة * لعاشقها دون الشهود بناطر
هل نجد السرى مخبئا لها * لنخفى بها ما بين تلك المسامر
فقلت لهم فى ذكر أوصاف حسنهم * تيقظ محجوب وتشتيط سائر
رعى الله اياما تقضى نعمهم * وتذكرها ما زال نصب سرائر
خليلى هل من عودة ليلالى * تولت فالى بعددها غير صابر
(وقال رضى الله عنه)

الشك والوهم رأس الشر والحذر * والجهد والصبر باب الفوز والظفر
والعزم والحزم لا ينحى من القدر * سلم هديت لماضى الحكم واصطبر
واسأل من الله كشف البؤس والضرر

حسن فلنؤلف فى المولى ترى البشرى * فالرب عند ظنون العبد فلتدرى
جاء الحديث يذا فاصغ الى الذكرى * والبس من الصبر سر بالالدى الصبر
واسأل من الله كشف البؤس والضرر

لا تجزعن ولا تياس من الفرج * وقل اذ الخ خطب الضيق والخرج
استدازمة ان تشدد تنفرجى * فالعسر باليسر متبوع على الاثر
واسأل من الله كشف البؤس والضرر

روح فؤادك من هم ومن حزن * فانه تعب للروح والبدن

وارجع الى الله في السراء والخير * رجوع همة تترمض طر من كسر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 كم شدة ضاق منها الصدر واننادى * تخوف القلب منها شرها العادي
 امست قسا صبحت حتى بدانادي * من لطف ربك لم يبق ولم يذر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 والثناء والاكدار أوقات * اذا انقضت تنقضي منها القامات
 وفي التحرك قبل الوقت آفات * فاسكن لها وارثا قلبا واضطرب
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 وان قولك لم هذا وكيف وهل * منك اعتراض على الرحمن عز وجل
 قل قدر الله ما شاء الاله فعل * اذا غلبت كما قد صبح في الظاهر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 قل حسبي الله ذو العرش الذي يعلم * بالسراء والجهر واستسلم له تسلّم
 ولا تقبل لو كذا كن كذا تندم * وارض برا القضا تفرج من الخطر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 قرب أمر مهول يفزع الانسان * في طيه موجبات العفو والغفران
 وفي عواقبه تلخيرات والاحسان * فارم العواقب وادخل بروضة الفكر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 وبشر القلب بالافراح والفرح * وبالعوافى من الاكدار والترح
 وبالحناء والمنى والفوز بالخير * من فضل ربك واشكر مدة العمر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 قل يا سميع الدجاء عالم الاسرار * يا كاشف الضر يا غفار يا قهار
 يا جابر الكسر يا جبار يستار * اليك فوضت أمري وانتهى نظري
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 يا عاقلني يا رجا في المهمات * ومفرج عني وملاذي في الملمات
 ضاقت بما حال حالتي وأوقاتي * فاكشفه في عجل يا باري الصور
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 اليك وجهت وجهي وانتهى سيري * ولم أرجى لكشف البؤس والضرر
 سواك يا رب يا فتاح بالخير * سبحانه الله يا ركني ويا وزري
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 يا ذا الجلال وذا الاكرام والاعظام * يا مالك الملك يا ذا الطول والانهام
 يا رب يا رب ثبتنا على الاسلام * والحق والصدق واحفظنا من الغير
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر
 اني سألتك بالهادي النبي الطاهر * محمد المصطفى الصابر الشاكر

خسيرا البرية من باد ومن حاسر * ان تكشف الضر واجمعني على رطري
واسأل من الله كشف البؤس والضرر

يا خاتم الرسل يا يس يا طه * يا خيرة الله في الدنيا وأخرها
يا سيد الخلق يا أعلى الوري جاها * ناداك ذكركم من لجة السكر

واسأل من الله كشف البؤس والضرر
يا من هو العروة الوثقى لعمهم * ومن هو النعمة العظمى لمعتهم
صلى وسلم رب العرش والامم * عليك دأبوا بالأصل وال بكر
واسأل من الله كشف البؤس والضرر

(وقال رضى الله عنه)

يا راحلا ان جئت وادى المنحنى * فاحطط به وانزل على كثر الغنى
وارع الذمام لجميرة حلوابه * وانشد فؤاد اضاع في ذاك الفنا
واقرا السلام أهيله عنى وصف * ما حل بي بعد البعاد من الضنا
واستعطف الاحباب كيما يعطفوا * فهم هم أهل المسكارم والشنا
واسألهم بالله ان لا يقطعوا * حبيل الحب المستهام وان جئنا
قل يا كرام الحى هل من زورة * او عودة لمريض هجر قد حنا
لم يبق هذا الهجر من فضلاته * الا اهايا فوق عظم قدونا
يا عرب فجد كم تطيلون الجفا * لمتيم حشيت جوانحه عنا
كافا بكم وتعشقا لجمالكم * وتطلبوا الوصالكم اقصى المنا
انى لارى من بسلى ببعادكم * مثلى وأغبط من اليكم قد دنا
وارى الحياة اذا خلت عن وصلكم * ان الممات اسر منها والفنا
منلى وهلى ان اراكم سادى * فضلا والامن أكون ومن انا
انتم مرادى لا ابالى بعدما * ترضوا على بن أحب ومن شنا
بوداد كم تحي القلوب وحبكم * نور السر اثر خير شئ يقتنى
وبقر بكم ووصالكم تنعم الا * رواح في روض المسرة والهننا
فى مقعد الصديق الذى قد اشرقت * انواره بالعندىالك من سنا
والمتقون رجاله وحضوره * يارب فالحقنا بهم ياربنا
(وقال رضى الله عنه)

بشر فؤادك بالنصيب الوافى * من قرب ربك واسع الانطاف
الواحد الملك العظيم فلذبه * واشرب من التوحيد كأسا صافى
واشهد جمالا اشرقت انواره * فى كل شئ ظاهرا لاخافى
وعلى منص الجسع قف متخليا * عن كل فان للتفرق نافى
والبس لب العرش فى اقداره * ثوبان التسليم واف ضافى
واسكف ربك كل هماته * سبحانه البهر اللطيف السكافى

واسأله ان يلجسك ثوب اناقة * وهداية وسلامة وعوافي
 واشكر على النعماء واصبر للبلا * وتحمل بالا فضال والانصاف
 وعليك بالا خلاص والصدق وبالزهد وجانب منكرا الاوصاف
 واستعجب التقوى وكن ذاهمة * وفتوة وأمانة وعفاف
 وائب الودار الكرامة والبقا * وعن الدنية كن أنى متجاف
 وانزم كتاب الله واتبع سنة * واقتدهدك الله بالاسلاف
 أهل اليقين لعينه ولحقه * وصلوا وتم جواهر الاصداف
 راح اليقين اعز مشروب لنا * فاشرب وطب واسكر بخير سلاف
 هذا شراب القوم سادتنا وقد * اخطا الطريقة من يقل بخلاف
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

حييت يا مربع الاحباب * بالسفح من وادى السدر
 والزال والنخل والاعشاب * والضرع والزرع والثمر
 والغيد والخرد الاتراب * قواصر الطرف فى الخدر
 والسادة القادة الانجاب * مرفوحى القدر والذكر
 ﴿فصل﴾

يا وادى الروح والرحمة * والنسور والخسير والالطاف
 والخصب واليسر والنعمة * مستوطن السادة الاشراف
 أهل المروآت والهمة * والجود والفضل والانصاف
 سداك يا وادى الوهاب * بكل مغدودق نمر
 ﴿فصل﴾

وادى ابن راشد منى قلبي * وراحة الروح والخاطر
 لازال مطلولا بالسحب * مطلولا من صيب الماطر
 تخضر بالزرع والعشب * يروق للنفس والنساظر
 معمور بالعلم والآداب * والعدل والبر والشكر
 ﴿فصل﴾

قد كنت يا وادى الانوار * مشحون بالخير والاختيار
 خال عن الشوس والاكدار * ماتحوى الشر والاشرار
 حتى دهانا زمان الغار * بخلف سهو من الانهار
 من كل مقتون بالاسباب * خال عن الحق والنصير
 ﴿فصل﴾

هم شوشوا عيش واديننا * بالظلم والبغى والعدوان
 وكذروا صفونا ديننا * بالحرص والشح والطغيان
 ياسيد الرسل هاديننا * هيا بغماره آيينا الآن

يا حمة السادة الاقطاب * معادن الصدق والسر

﴿فصل﴾

نادي المهاجر صفي الله * ذا الشان عيسى أبا السادات
ثم المقدم ولي الله * غوث الوري قدوة القادات
ثم الوجيه لدين الله * سقا فناء خارق العادات
والسيد الكامل الاواب * العيدروس منظر القطر

﴿فصل﴾

قوموا بنا واكشفوا عنا * يا سادتي هذه الاسوى
واحسوا مدينةكم الفنا * من جملة الشر والبالوى
يا اهل الحسب والذنب الاسنى * والعلم والحلم والتقوى
يجددكم وبكم تنجى * صاحب البليان والضرر
﴿وقال رضى الله عنه﴾

وصلنا الى الحى الذى دونه المنى * فله رب الحمد والشكر والثناء
وزرنا عروس الحى وسط خمائنا * مسربة بالحسن والنور والسنا
وظفنا بهامسة أنس بقر بها * وتقييل خال الخديا سعد من دنا
وشاهدت الارواح منام شاعرا * معظمة قد ضعهما البيت والفنا
مقام وتجرى والشراب وانه * لكور دار الخلد فى عالم الفنا
وكم مرة عانقتهما والتممتها * يلتزم الخبيرات والفوز والهناء
ورحت ولم أشف الغليل ولا انقضت * امانى نفس من لقائهما ولا عنا
وسرت وفى قلبي اليها تشوق * وفيه التفات لوسلا الدهر ما اننا
واجلت قصدا يا انا السمع ماجرى * هنالك ولو فصلته هاج بي الفنا
رعى الله رب العالمين عشية * وقفنا بهادون المشاعر من منى
على عرفات الخير والعفو والرضا * لمن كان منا محسنا ولمن جنا
وسحيا الى الخفيف ما كان مثلها * سوى مثل طيف فى المنام دنا ونا
عسى وعسى أن تنثنى وتعودلى * بفضل عظيم الفضل والجود والثناء
وصلى الهى كل وقت وساعة * على المصطفى المختار صفوة بنا

﴿وقال رضى الله عنه﴾

سلكتنا الفيافي والقفار على النجب * تجددنا الاشواق لاحادى الركب
فنهوى عليها بالعشية والذى * يليها من الليل البهيم على القتب
يلذ لنا ان لا يلذ لنا الكرى * لما خالط الارواح من خالص الحب
ويبرد حرا بالتهجير عهده * مسموم اذا هاجت ترعزع للكتب
وما زال هذا دأبنا وصنيعنا * الى ان أنقضا العيس بالمنزل الرحب
نزلنا بخير العالمين محمد * نبي الهدى بحر الندى سيد العرب

رسول آمين هاشمي معظم * وسيد من ياتي ومن مر في الحقب
 ملاذ البرايا غوث كل مؤمل * كريم السجيا طيب الجسم والقلب
 يؤمله العافون من كل عجل * كتأملهم بالسالكات من السحب
 كريم حلم شأنه الجود والوفاء * يري لكشف البؤس والنصر والكرب
 رحيم برآه الله للخلق رحمة * وارسله داع الى الفوز بالقرب
 وارسله بالحق والصدق والهدى * وبذل الندي والرفق والمنطق العذب
 به الله انجنا من الشرك والردى * ومن عمل الشيطان والجبت والنصب
 وأدخلنا في خير دين يحبه * ويرضاه دين الحق فالحمد للرب
 له المنة العظمى علينا بعثه * الينا ومناعا الى الذكر والسكب
 نبى عظيم خلقه الخلق الذى * له عظم الرحمن في سيد الكتب
 وأيده بالوحي والنصر وانصبا * واملا لكه والمؤمنين وبالرب
 بالمعجزات الظاهرات التى غت * على القطر عذاب بعد كل من غي
 وآتاه قرآناه اعجز الورى * جميعا على التأيس ديا لك من غلب
 الا يارسول الله انا قرابة * وذرية جنتناك للشوق والحب
 وقفنا على اعتاب فضلك سيدى * لتقبيل ترب حبناك من ترب
 وقنا تجاه الوجه وجه مبارك * علينا به نسقى الغمام لى الجذب
 أتيناك زوارا نروم شفاعه * الى الله فى محو الاساءه والذنب
 وفود وزوار واضياى حفرة * مكرمة مستوطن الجود والنصب
 وفى النفس حاجات ونظم طالب * نؤمل أن تقضى بجاهل يا محي
 ترحمه رسول الله فى كل حاجة * لنا ومهمهم فى المعاش وفى القلب
 وان صلاح الدين والقلب سيدى * هو الغرض الاقصى فيا سيدى قم بى
 عليك صلاة الله يا خير من تلا * كتابا منير اجاء بالفرض والنصب
 عليك صلاة الله يا خير مهتد * وهاد بنور الله فى الشرق والغرب
 عليك صلاة الله يا خير من دعا * الى الله بعد الرفق بالسمر والقضب
 عليك صلاة الله يا سيد اسرى * الى الله حتى مر بالسبع والحب
 وقام بأودنى فناهيك رفعة * ومجدا سما حتى اناف على الشهب
 عليك سلام الله ما سار مخلص * اليك بقول الله والمصطفى حسنى
 عليك سلام الله ما سحر الصبا * فترك ارواح المحبين بالقرب
 عليك سلام الله ما بارق سرت * وما غنت الا طيار فى عذب القصب
 عليك سلام الله ما حرك الحدا * قلوبا الى مغناك بالشوق والجذب
 عليك سلام الله بعد النيات والرمال وعد القطر فى حالة السكب
 عليك سلام الله أنت ملاذنا * لى اليسر والاعسار والسهل والصعب
 عليك سلام الله أنت حبيبنا * وسيدنا والذخر يا خير من نبى

عليك سلام الله أنت امامنا * ومتبوعنا والسكران والغوث في الخطب
وصلى عليك الله دأب امرمدا * وسلم يا مختار والآل والصحب
(وقال رضى الله عنه)

لا تعش عن ذكر الاله فانه * من يعش عن ذكر الاله يهينه
ويقيض المذكور جل جلاله * للغافل الشيطان فهو قسريته
(وقال رضى الله عنه)

لا تجزعن اذا بليت بشدة * ان الشدايد لا يدوم مقامها
كم شدة نام الفتى لورودها * ما هب حتى ادبرت أيامها
فاصبر على نوب الزمان فانها * تمضي ويبقى بردها وسلامها
(وقال رضى الله عنه)

الله جل الله عن تكليف * متفرد بالملك والتعريف
ملك قدير واحد مقدس * عن قول أهل الزبغ والتخريف
خص الرجال عباده بدونه * وحبوه والانس والتعريف
وخطابه ووجوده وشهوده * وبسره والفضل والمعروف
فتبادروا وتسارعوا في حبه * ووفوا بحق الامر والتكليف
فاقتديهم ان كنت عبدا صابرا * وتحب أن تدعى بامم الصوفي
(وقال رضى الله عنه)

يا صابرا صبر وبشر من صبر * بالنصر والفرج القريب وبالظفر
نال الصبور بصبره ما يرتجى * وصفت له الاوقات من بعد الكدر
فاصبر على الحن القواصد وانتظر * فرجا به تداولت دول القدر
واذا الحوادث اظلمت وتكدرت * فاسكن واياك التحرك والحذر
ان النوائب كالسحاب تنجلي * في سرعة ووجودها ينحى خبر
واذا طول اقامة من حادث * كانت مبشرة بطول المنتظر
فاصبر هداك الله صبرا لا تقيا * الابرار الثابتين لدى الغير
واعلم بان الكون مطبوع على التكدير والتفسير قاهن للنظر
واغنم زمانك راحة وتروحا * ودع الهموم فانها محض الضرر
وادخل ميادين التوكل والرضا * واشكر على ما ساء من حال وشمر
واقب بمتاع الاصفيا علم الهدى * زين الوجود بحمد خير البشر
(وقال رضى الله عنه)

يا سعاد قلبي حزين * على فراق الربوع
قد زاد منه الحنين * وساعدته الدموع
ناديت هل من معين * بدمعه والخشوع
من كل عاشق مكين * قد طال منه النزوع

الى عريب الحمى * النازلين السكتيب
فيهم عذيب اللمى * فردا لجمال الغريب
رماه آنا رمى * قلبي بسهم مصيب
فصار مثلي رهين

طول الزمان يلوع
مسكين ماله قرار * ولا قلبه سكون
الليل مثل النهار * والوقت كاه شجون
والقصد خلع العذار * عنده وطى الشئون
واليوم مثل السنين

والوتر مثل الجوع
يا هـل لا يامننا * بالمنحني والنقا
من عودة بالهنا * نسكى يزول الشقا
وينمحي ذا العنا * بالقرب ثم القا
ارجو القوى المتين

ربي اليه الرجوع
(وقال رضى الله عنه)

مضى الصديق واهل الصديق يا سعد قدمضوا * فلا تطلبن الصديق من اهل ذا الزمن
فليس لهم صدق ولا يعرفونه * قد ارتبعت كوافي بلجة المين والدرن
تلكهم حب الحظوظ وشهوة النفوس فقل يا رب عاف من الفتن
فأين أولو القوي وأين أولو الهدى * وأين أولو الاتقان في العلم والفطن
وأين الراجال المقتدى بفعالهم * وأقوالهم يا سعد في السر والعلان
أكلهم ماتوا أكلهم فنوا * أم استتروا لما تعاطمت المحن
ولم يبق خير في الزمان وأهله * وقد هجروا القرآن والعلم والسنن
فساء وآهكم بقلبي من أسى * وكل من غلب من غلب ومن شجن
الى الله أشكو والنبي محمد * وكل عليم بالديانة مؤمن
(وقال رضى الله عنه)

رأيت فيماني النائم كأنى أنشد هذا البيت

عسى من بلانا بالبعاد يجود * وعلى ليليات اللقاء تعود
وانتهت وأنا أحفظه فذلت عليه أبياتا * وصدرتها بالبيت المذكور وهي هذه
عسى من بلانا بالبعاد يجود * وعلى ليليات اللقاء تعود
وتسعد بعد البعد بالوصل غادة * موردة هيف القوام خرد
ويبرد حرا بالفراد ولوعة * لها تحت اخفاء الضلوع وقود
خليلي دهي فوق خدي شاهد * على يوحى في العواد عتيق

وكم رمت ان أخفي هوى ظمية الحى * فلم أستطع واللا يحيات شهود
 تحول وخن واصفرار ولوعة * وسهد طويل والانام رقود
 فلم يبق لى كنهه الآن مطمع * وان ظلمونى عذلى وحسود
 أقاسى شجوناً لوى قاسون مثلها * لضاق عليهم بالكروب وجود
 يقولون ماشاءوا فحسبى وحسبهم * اله عظيم عالم وشبهه
 ألم تر أن الضرير لا يسمعون * وقد كدت من فرط الضناء أيبس
 فان كنت منى والرفيق مساعد * بعين وفى مس الخطوب يفيد
 فبادر وسرعنى وخذلى رسالة * الى من توى فى القلب وهو بعيد
 تملقها فى عسيرة ومدامع * وعندك ود صادق وأكيد
 وقل لحبيب القلب ذاك الذى أنا * بحبى له بين الانام سعيد
 عبيدك يا مولاي أدركه انه * وحيد فريد الزمان شديد
 وقد ذهب أيامه وتنكرت * عليه أمور فاضطر من عهد
 ولم يبق الا ما يرجيه منكم * فمنوا وجودوا يا كرام وعودوا
 (وقال رضى الله عنه)

هذه القصيدة الفريدة والمشار اليه فيها هو شيخه الامام الحمام الفرد الجامع السكامل
 شيخ الفتيوح والمنوح سيدنا محمد بن علوى صاحب مكة الذى وصل اليه اللباس منه الى
 تريم وفى الوقت الذى ليس سيدنا المرسل به انتقل ذلك السيد فى ملكه وصار سيدنا
 النماظم وارث ذلك السيد حسا ومعنى نفع الله بهم أجمعين

ألا ليت شعرى والفؤاد نار * وفى العمر اسراع وفى الدهر ادبار
 هل العيش فى حى الاحبة راجع * وهل قد جرت بالهوى يا سعد اقدار
 فقد منعته عن لقاءهم موانع * وقد قصرت بي دون ذلك اعذار
 ولى ارب لم ينقض بعد فى الحى * ولى ثم احباب ولى ثم أوطار
 ولى شجن فيهم ولى واع بهم * ولى مدمع فى البين فى الخلد مدرار
 ولى زفرة تعلم متى ما ذكرتهم * وكم بي من فرط الصبابة آثار
 أسير هوى تسبوه به نسمة الصبا * اذا ما سرت من حيم وهى معطار
 وتذكره قرب الاحبة واللقاء * سحر اذا غنت على الايلك اطيوار
 وبأخذه كالسكر طيبا ونشوة * اذا ذكروا والراح ذكر وتذكر
 رعى الله حيران الاباطح والصفاء * فقد جاورنى بالجليل وما جارا
 وأما هواهم وانفراهم فقد سطا * على ولاوم عليهم ولا عار
 فانى رضيت الموت فيهم صبابة * وانى مررتا لذك ومختار
 ولا أنثنى عن حبيهم وودادهم * وان طالت الايام وان ترح الدار
 وما أنا بالناسى عهدوا حيتى * وان لم أزرهم فى الزمان ولا زارا
 فقد خالطت كلى بشاشة حبيهم * وهم فى ربا قلبي سكون وحضار

بقية قوم قدموا وخلفهم * وهم خلفوني في السبي بعد ما ساروا
ومقتبس من نورهم وبسرهم * عنيت وانوار لديهم وأسرار
وليس هي الا انكسار وذل * وفقر وذنب والمهين غفار
ولي أمل في الله جل جلاله * وطن جميل لم تغسره اغيار
رلى من رسول الله حدى عناية * ورجسه وامداد وارث وآثار
عليه صلاة الله ثم سلامة * يدور بها بعد العشية ابكار
(وقال رضى الله عنه)

لأن الحبر حدثني بطبيعة عامر * وما حالها من بعد نايام سامري
وروح فؤاد اذاب من حر بعدها * بتدكارها ان كنت يوما ماذا كرى
فان احاديث الاحبة مرهم * لقلبي من الداء العضال المخامر
هوى حل في قلبي ووطن مهجنى * وخالط اجزائي وسار بسائر
اذا فاني قرب الاحبة واللقاء * ففى ذكرهم أنس لو حشة خاطرى
فان لم يصيبها وابل صيب الندى * فطبل به يصيحى موات سر ائرى
فشف بتدكار الاحبة مسهى * وأخلصه عن اغيار غير مغاير
فتمدكارهم راح وروى وراحتى * يطيب به قلبي وتصفو ضمائر
أنا الهائم المنفقون في حب سادة * تمسكت فيهم بين باد وحاضر
وخبرت فاخترت الغرام طريقة * أموت واحيا هكذا يا معاشرى
وان التفانى والتهمزق فيهم * لمن أربى الاقصى واسنى ذخاىرى
يرقى الى الاحباب اذ مسنى الضنى * وتشمت بي الحساد بين العشائر
وانى اشغول عن الناس بالذى * اقلامى يجبرونى سوحي النواظر
واعذر عذالى ومن لامننى على * هوى ام عمرو نور قلبي وناظرى
لحرمانهم عن حبها وشهودها * وعن علم ماتحت النقاب السواتر
رعى الله من هيام الفؤاد بحبها * بدعوة حسن شجى للزواهر
عزيزة وصف حار فيه أولوا النهى * من العارفين اهل الهدى والبصائر
به هامت الارواح في حال كونها * مجردة عن كل جسم وخاطر
ومن بعده لما حدثها بكرها * حسنة المطايا للربوع العوامر
ومهما سرت من حبيب اسمرية * من النسمات الطيبات العواطر
ومهما سرتى برق الحنى في دجنة * وغنت على الاغصان ورق الطوائر
شهدت معانى حسنها وبجمالها * بروى وقلبي تحت جنح الدياجر
وسامرتها في خلوة أنسية * بالطف أسمار وخير مسامر
ولذلى التقريب منها واشرفت * على باطنى انوارها وظواهرى
وياطما قبلتها والتمتها * وقد هجعت عين الرقيب المداير
كان أويقات النزول بحبها * محجلة من جنة في المصائر

والله ما حل الوقوف بسوحها * وأطيبه ما بين تلك المشاعر
 بوادي خليل الله ذي الخير والوفاء * أبي الرسل إبراهيم تاج الأكلاب
 وقبله أهل الدين من كل شامع * ودان اليها فني أم الضمائر
 وطمس من الذات ومنه اعتدى * اليها رجال الحق من كل ناظر
 ومن هاهنا جذب القلوب وميلها * ومنه مطار الروح من كل طائر
 ومهبط أسدادات كل رقيقة * بأسرار علم الذات لأهل السرائر
 إلى جابر الميمون زاد تشوق * وكان به أنس الفؤاد المجاور
 به العهد والميثاق يشهد بالوفاء * لاسكل وفي مخلص القلب طاهر
 وملمن فجع الطالب عنده * وجسر لهدى منه فأنست صحابي
 وزخره بأزاح الكرام وهم السقام به تبرى كلوم الضمائر
 وإن مقاما بالقسام الذي * فؤادي وأحلى من ورد البشائر
 صفاء فاهم العيش من كل شائب * وراق بفيض الواردات النواير
 بروتها عرين حكل حقيقة * بعشده حق لا يرام لقاصر
 بأجيادها جادت بهائب رحمة * على كل ذي قلب منيب وحاضر
 ونفتبس الأنوار من بي قيسها * فهو يرانها بقلب وناظر
 بعامر شعب الصادق عمارة السقاوب بفيض من الفضل غامر
 وفي عسرات كل ذنب مكفر * ومفتقر منا برحمة غافر
 وقفنا بها والحمد لله ربنا * وشكر الله أن المزيد أشاكر
 عشية وافي الوفد من كل وجهة * وفجع وهم ما بين داع وذافر
 ورابع وياك من مخافة ربه * بفائض دمع كالسحاب الماطر
 وفي الوفد كم عهد منيب لربه * وكم تحببت كم خاشع متهافت
 وذو دعوة مسهوبة مستجابة * من الأوليا أهل الصفو والسراير
 والله كم من نظرة كم عواطف * وكم نفحات لاله غوامر
 وأنا لترجو عفوهم أن يمننا * ويشمل منا كل بر وفاجر
 أفضنا على الرضا بزدلفاتها * ومعهها أكرمهم من شعائر
 وجئنا متى في خير كل صبيحة * لرمي إلى وجه العبد المهاجر
 وحلق واهداء الذبايح قربية * إلى الله والمرفوع تقوى الضمائر
 وبنتها تلك اليماني ويا لها * ليلال لقد طابت بطيب التزاوير
 ألا يا يمانى الخفيف عودي واسعدى * لى يحيى منى كل ميت ودائر
 وعدنا إلى البيت العتيق بنفرة * مباركة مستجيلا مثل آخر
 فيما كعبة الحسن البديع الذي غدا * بها كل صب والقلب حائر
 ويامر كنز الأسرار والنور والها * ولطف جمال راق في كل ناظر
 نحن اليك المؤمنون قلوبهم * وارواحهم من وارد مثل صادر

بعدت بجسمى عندك والقلب حاضر * ليدلني وأني بعد ذا غير صابر
 ولم يدلني بعدى عندك زهد أو خيرة * ولكن بعدى للشئون العواذر
 ويامكة الغبراء يابهاجة الدنيا * ويام فخر امستوعبا للمفاخر
 عسى عودة المستهام ورجعة * اليك لتقبيل الثرى والمآثر
 ارجى ولى ظن جميل بخالقي * وان الرجافى الله اسنى ذخاثرى
 ولما اتينا بالمناسك وانقضت * وذلك فضل من كريم وقادر
 حشنا المطايا قاصدين زيارة السجيب رسول الله شمس الظواهر
 وسرناها نطوى الفيافي محبة * وشوقا الى تلك القباب البواهر
 فلما بلغنا طيبة وربوعها * شعنا شذى يزى بعرف العنابر
 واشرفت الانوار من كل جانب * ولاح السنام من خير كل المقابر
 مع البحر وافينا المدينة طاب من * صباح علينا بالسعادة سافر
 الى مسجد المختار ثم لروضة * بهامن جنان الطلح خير المصائر
 الى حجرة الهادى البشير وقبره * ونحى تقصر العين من كل زاشر
 وقفنا وسلمنا على خير مرسل * وخسبر نبي ماله من مناظر
 فرد علينا وهو حي وحاضر * فشرف من حق كريم وحاضر
 زيارته فوز وفتح ومغنم * لاهل القلوب الخلفات الطواهر
 بها يحصل المطلوب فى الدين والدنيا * ويندفع المرهوب من كل ضائر
 بها كحل خير عاجل ومؤجل * ينال بفضل الله فانحضر وبادر
 واياك والتسوية وانكسل الذى * به يتلى كم من غي وخاسر
 فأنك لا تجزى نيل يافى * ولو حشنته سمياعلى العين سائر
 فبورك من قبر حوى سيد النورى * وسامى الذى بحرا البحور الزواجر
 نبي الهدى بحر الندى بحلى الصدى * مبيد العدى من كل غار وغادر
 مزيل الردى ما خل عبديه اهتدى * بعيد المسدى للفق داغ وآمر
 امام له التقديم فى كل موطن * وصدر على الاطلاق من غير حاصر
 له تتبع الرسل الكرام وتقتفى * لآثاره فى وردها والمصادر
 نبوته كانت وادم طينة * وفيه انتهت غايات تلك الدوائر
 هو الساس وهو الرأس الامر كله * بأولهم يدعى لذلك وآخر
 وتحت لواء الرسل يحشون فى غد * وناهيك من جاه هرير وباهر
 وفيه عليه الله صلى ودائع * من اليسر لا تروى خلال الدفاتر
 ولكنهم مكتومة ومصانة * لدى الاعارفين الاولياء الاكابر
 وموروثه مخصوصة بضنائن * لرسلهم أهل التقى والسراير
 تحمد المحمود فى الارض والسما * بأوصاف محمد طيب متكائر
 وأحمدهم لله فى كل موطن * وأشكرهم فى يسره والمعاسر

واعلم خلق الله بالله ربه * وأخشاهم لله من غيرناكر
 وأطوعهم لله أعبدتهم له * وأقومهم بالحق بين المعاشر
 هو القائم السجاد في غسق الدجى * فسل ورم الاقدام عن خير صابر
 هو انزال الهدى للمقي لانياه خلفه * هو المجتري منها بزاد المسافر
 وباطلها حودا بها وسماحة * بكف نذاها كالسحاب المواطر
 ورزقه فاشيع الكنوز زهادة * ومامل للدينا الفزور بخاطر
 ومن سغب شد الجارة طاريا * لاحشائه الطيبات الضواجر
 فمدرب خصنا بمحمد * وأخرجنا من ظلمة وديار
 الى نور اسلام وعلم وحكمة * وعن وامن وخير الاوامر
 وطهرنا من رجس كفر وخبثه * وشرك وظلم واقبحام الكبار
 أتى بكتاب الله يتلوه داعيا * الى الله بالحسنى وخير البشائر
 وأيد بالآيات من كل معجز * وبرهان صدق قاطع للعاذر
 فلى رجال دعوة الحق فاهتدوا * ونالوا المنى في عاجل وأواخر
 وأنكرا أقوام وصدوا وأضرخوا * فقومهم بالمرهفات البواتر
 وسار اليهم بالجيش ربهم * ملائكة أكرم بهم من هوار
 وما زال يغزوهم بكل كتيبة * مكرمة انصارها كالمهاجر
 الى أن أجابوا دعوة الحق فاهتدوا * وأسلم منهم كل طاغ وكافر
 وأدخلهم في الدين قهرا وعنوة * بسد المواضي والرماح الشواجر
 لسطوة تخشى الملوك وتثق * ومن بأسه خافت حماة العشائر
 تسير الصبا والرب شهر ابنصره * تزلزلهم من قبل غاز وغائر
 فراياته معقودة وجنوده * مؤيدة بالنصر من خير ناصر
 واخلاقه شجوة وصفاته * وأعداؤه مقهورة بالدوائر
 وآياته مشهورة وشبهيرة * وظاهيرة ما بين باد وحاضر
 له آية المعراج وهي عظيمة * وكل آية لم يحصها حصر حاضر
 ودعوته عم الاله بمحمد * بجميع السبيا من قديم وآخر
 ومعجزة القرآن في عظم شأنها * مؤيدة حتى قيام المآشر
 وأقسم رب العالمين بعمره * فأعظم بها من مالك الملك قادر
 وخلق له اثني الاله بعظمه * عليه فكانت مركزا للفاخر
 وفي الحشر حوض والورى وقيامه * لفصل القضاء بعد اعتذار الاكابر
 فيشفع مقبول الشفاعة والورى * بجلتهم ما بين باك وحائر
 نبي الهدى لا تنسى من شفاعة * فاني مسمى بمذنب ذو جرائر
 ألا يا رسول الله عطفوا رحمة * لمسترحم مستنظر للصادر
 ألا يا حبيب الله غوثا وغارة * لذي كربة مسودة كالذياجر

ألا يا خليل الله نجدة ما جد * كريم السجايا كشفه للعاسر
ألا يا أمين الله أمان الخائف * أتى هاربا من ذنبه المتكاثر
ألا يا صفي الله قمي فأنى * بكم واليكم يا شريف العناصر
وسيلة العظمى إلى الله أنت يا * ملاذ الوري من كل باد وعاشر
ويا غوث كل المسلمين وغيرهم * وعصمتهم من كل خوف وضائر
حسنى الله أرضا حل فيها ضريحه * معظم يا تاج العسلا والمفاخر
وحيا وأحيانا بتيسير عودة * إليها على حال جميل وسادر
ليبرد حر بالفؤاد بشره الله * شتياق لقلبي شامل ولظاهري
رحمى الله أرقا بطيبة قد خلعت * وتذكارها مازال حشوشه راثرى
يمثلها في كرى فاهترجوها * بوجد لطيف أريجى وقاهر
إلى المصطفى المختار من قربه * وصاحبه الصديق خير موازر
وفاروقه البر التقي وبضعة الرسول هي أم الطيبين الزواهر
وعثمان ذى النورين مع كل من حوى * بقميع النسي من سادة وأكابر
ولا تنس مولانا أبا الحسن الرضى * وإن كان لم يدفن بثلث المقابر
لمغنى قباها والكتيب ورامة * وأحمد وسلمع والفقاه والمآثر
سقاها الله كل وابل رحمة * من المعصرات المغدقات المواتر
وأنبتها من كل زوج بشرة * وازهاره تتسع مع نفس وناظر
وللمحرمين الأكرمين سؤلنا * من الله أمانا شاملا للظاهر
وعافية من كل برؤس وفتنة * ورزقاهنيا واسعا غير قاصر
وأن يستقيم الحق والدين فيهما * وتحي من الاسلام كل الدوائر
وفي سائر الأقطار من أهل ديننا * وذلك فضل من كريم وقادر
الله رحيم محسن متجاوز * على كل برف الوجود وفاجر
له الحمد لا نحمي ثناء وشكره * على نعم لم يحصها حصر حاصر
على ما هدانا وأجبتنا رخصنا * وخولنا في ظاهرو سرائر
على جلبه المحبوب من كل نافع * على دفعه المرهوب من كل ضائر
على المن والطول الذي لم يزل به * يعود علينا بالاباى الغوامر
على لطفه الجارى الخفى وستره * سحيميل وفضل فائض متكاثر
وبر ومعرفة وخير موسع * وجودوا احسان عظيم ووافر
فكم نعمة اسدى وكم محنة زوى * وكم كربة اجنى بسر وظاهر
وكم سقم عافى وكم معتمد كفى * ورد بسى خائب غير ظافر
وكم حاسد يبنى الغوائل كاده * واكتمه فانكب في حال حاسر
فدست بشكر الله ربى وخالقى * اقوم على احسانه المتواتر
واسكننى بالجزع حق شكره * مفر ولوشمرت فى سسى شاكر

ولو كان لي عمر الدنيا وقطعته * بأفضل شكر الشاكرين الا كابر
واضعاف اضعاف الجميع مضاعفا * بلا أمدياتي عليه وآخر
ماقت بالشكر الذي هو أهله * وكنت مع التثمين في وصف قاصر
فكيف والي لست في حفظ حقه * وفي شكره آت بطوق وحاضري
واستعف الله العظيم لراي * وعجزى وتقصيري وعظم جزائي
وأسأله لطفا وعمونا ورحمة * واطفا ويسرا كشفنا للعاسر
والغفور والغفران والمغفر ارتجى * من الله شفعار الذنوب البكاثر
فخلصني جميل في الهى وخالق * وحسبي به في قابل التوب غافر
فوجدته سبحانه وهو واحد * قدس من مثل له ومناسطر
وليس له في ذاته وصفاته * ثم يلا تعالى الله عن قول كافر
وجل عن التشبيه والكيف ربنا * وعن كل ما يجري بوههم وخاطر
وعن جهة تحويه أوزمن به * يحسد تعالى عن بدو وآخر
عليهم وح قادر متكلم * مرید سميع مبصر بالصادر
أحاط بتحت التحت والفوق علمه * ويعلم ما يبدو وما في الخفاثر
ومن عدم انشا العوالم كلها * بقدرة فاعظم بقدرة قادر
ولا كائن قد كائن أو هو كائن * سوى عباد الله من غير خاصر
ويسمع خمس الفل عند ديبه * ويعلم ما تحت الجوار الزواجر
وان كلام الله وصف لذاته * وليس بخلق خلا فالصاغر
واقعاه فضل وعدل وحكمة * وليس بظلام وليس بجائر
يثيب على الطاعات فضلا ومنه * وتعذيبه قسط لعاص وفاجر
تسبح كل السكاكينات بحمده * وتسجد اعظاما له عن تصاغر
فسبحانه من خالق ساجده * واعظمه من شئ السحاب المواطر
ومحيي بهاميتا من الارض هاما * ومنبتها من كل رطب وناظر
ورافع اطباق السموات هبرة * خزينها بالنيرات الزواهر
ومجري الرياح الذاريات بما يشاء * وحمل في جواهر كل طائر
ومرسي الاراضي بالجمال وفيها * جميعا من الآيات يارب باهر
وفي البحر كم من آية طار عندها * وسبح اعظما له كل ناظر
به الفلك تجري شاحنات باهره * ولحم طرى مع نفيس الجواهر
وفي الحيوانات المحائب فاعتبر * وفكر وعد بالطرف خاس وحاسر
وكم في الجمادات الصوامت عبرة * لمعتبر مستيقظ القلب حاضر
فقد ملأ الله العوالم حكمة * واشحنها بالمسعدات البواهر
لينظر فيها الناظرون فيها * بها قدرة الممشي لها خسر قادر
ويستيقنوا ان لا اله خالقها * سوى الله جل الله ربى وفاطر

وأشهد أن الله لا رب غيره * اله عليم عالم بالسرائر
 ملوك جميع العالمين عبده * وفي قهره من صاغروا كبار
 وقوف على أبوابه يرتجونه * ويخشونه عن ذلة وتصاغروا
 وأشهد أن الله أرسل أحدا * إلى الخلق مارا بالهدى والبصائر
 فبلغ أمر الله تبليغ صادق * أمين شفيق واسع الصدر صابر
 وجاهد في الرحمن جل جلاله * وشمر حتى رد لكل مكابر
 وأشهد أن الموت حق وكما * أتى بعده من بهت من في المقابر
 وحشر وميزان ونار وجنسة * وجسر وحوض طيب المساءل طاهر
 لسيدنا الهادي الشفيع محمد * حميد المساعي كلها والسرائر
 عليه صلاة تشمل الآل بعده * مع العجب من رب كريم وغافر
 * (وقال رضي الله عنه) *

دع الناس يا فلي يقولون ما بدا * لهم واشتق بالله رب الخلائق
 ولا ترتجى في النفع والضر غيره * تبارك من رب كرم وخالق
 فليس لمخلوق من الأمر ههنا * ولا ثم شيء فاعتمد قول صادق
 هو الرب لا رب سواه وكلامهم * عبيد وقت الحكم من غير ذلق
 نعم بعضهم عن محب ويرتضى * لطافته والبعض عاص ومارق
 بتوفيقه صار المطيع بطيعة * وخالف بالعصيان كل مفارق
 فسل ربك التوفيق والعفو والرضا * وكونا مع أهل الهدى والحقائق
 رجال إلى الرحمن ساروا بهمة * على الصدق والاخلاص من غير عائق
 فمالوا الذي كل المطالب دونه * فله من عيش كرم ورائق
 دنو وتقريب وأنس بحضرة * مقدسة في منتهى كل سائق
 فآه على عيش الاحبة ككم أسا * عليه وكم دمع على الخلد دافق
 * (وقال رضي الله عنه) *

سقى الله نبشارا نابل رحمة * يهود عليها بالصباح وبالامسا
 مرابع أحباب الفؤاد ومن لهم * به صدق ود في سرائره أرسى
 وحياتهم الرحمن بالعفو والرضا * وأرلاهم الانحسان والتقرب والانسا
 فثم أحبيابي وأهلي وسادتي * وأشيائنا المحشون لنا غرسا
 غرائس مجدى في حقائق نسمة * مطهر وسدنا بها الخير والجنسا
 ولا تنس ما بين القبور بزنبيل * نقبر بقلبي ذكركم فقط لا ينسى
 تضمن الفاصالحا ومباركا * فأكرم به قبرا وأكرم به رمسا
 دفنت مع من فيه روحى وراحتى * فعاد أغص العيش من بعده يسا
 فيارحمة الرحمن زوريه واحلى * على قبري حتى تطيب له نفسا
 وحييه عنا بالسلام وروحي * بروح الرضا والتقرب معناه والحسا

وقول له انا على العهد والوفا * وان الفناء قد هم الجن والانسا
ومن ذا الذي يرجوا البقاء بعد أحمد * نبي الهدى من نوره يشعل الشمس
وقال رضى الله عنه

مالا فؤاد يفيض بالا كمدار * فكم كان فيه تلهب من نار
ولقلة عبرة تفيض دموعها * سحبا كفيض الوابل المدرار
حزن على الاحباب لما فارقوا * وترحوا عن مربعي وجواري
وسرت بهم نجب الزكائب ترمي * وتؤم دارا بوركت من دار
هذا الذي بعث الشجون وهاجها * وأصارني لا يستقر قرارى
يا حسرتي من بعدهم يا لوعتي * يا طول حزني لا انتزاح حزاري
يا كربتي يا غربتي يا وحدي * يا وحشتي يا حيرتي بقفاري
لهمني على ظي النقا وشجر * وغزال نجدة منتهى أوطاري
مسكبة الانفاس ذات محاسن * قسي اللبيب حميدة الآثار
قد كل أنسى في الوجود وجودها * بشمائل مثل النسيم الساري
ألف الربوع وصار فيها أنسا * لا تعتريه خواطر الاسفار
حتى أتاه من المقدر مرعج * والسكون دوار مع الاقدار
فضى على وجه السبيل ميمما * لها بط الأنوار من بشار
وبقيت مضطرب الخواج بعده * متشوش الاعلان والاسرار
يا ظي عيديه المباركة عودة * يحيي بها دنف أخوتك كار
تجرى مدامعه اذا جن الدجا * ويحن بالأصال والابكار
أسفا لعل وحسرة وتوجعا * والامر لله العزيز الباري
يا قلب لا تجزع وكن متصبرا * متوقرا في كل خطب طاري
متنظرا متوقعا مترجعا * متوقبا للطائف الجبار
الواحد الملك الرفيع جلالة * متواصل الاحسان والابرار
رب رحيم شلف ومعوذ * مافات بالاضعاف والاكثر
واذا الحوادث والخطوب تنكرت * فافزع الى جاء النبي المختار
المصطفى هادي الانام الى الهدى * زين الوجود وخيرة الاخيار
المتنبي المنتقى من هاشم * بحر الندى والفضل والايثار
ومحمد المحمود ذي الجاه الذي * وسع البرايا سيد الابرار
خير الورى وملاذ كل مؤمل * ومدمر الطاغين والكفار
ومقدم الرسل الكرام امامهم * وختمهم من غير ما انكار
قد خصه الرب الكريم بقربه * ورضاه والغفران والاسرار
وبليته المعراج لما انرقى * أعلى الذرى في حضرة القهار
ومراتب ومناقب وفضائل * ووسائل مرفوعة المقدار

يا سيدي يا سيدي يا عدي * يا عدي في يسرى وعسارى
 يا مفرجي عند الكرب وملجئي * عند الخطوب وخشية الاضرار
 يا عصمتي يا قوتي يا نصرتي * يا منجدي يا منقذي يا جاري
 يا سيد الشفعاء ادركني فهد * اصحبت في بحر الاسامة واري
 وعلى من ليل المندوم دجنة * اهديت فيهما حائر الافكار
 وبقي الوجد الذي مازال في * سودائه متأججا كالنار
 من فرقة الاحباب والافالي * اح قلة الاعوان والانصار
 قم يا رسول الله بي وتولسني * واشفع الى الرحمن في اوزاري
 واسأله كشف مهمتي وملتي * وقضاء حاجاتي وستر عواري
 وصلاح حالاتي وحسن عواقبي * وسداد خاتمتي وحسن جواربي
 ودوام عافية وعفو شامل * وكمال توفيق ولطف جاري
 وعليك صلى الله يا علم الهدى * ماهيت النسمات بالامبحار
 والآل والحبب الكرام وتابع * ما غنت الاطيسار في الاشجار
 ﴿وقال رضي الله عنه﴾

يا حجة الحسن هل أراك * وهل سبيل الى لقاءك
 قطعت بالبعد والتجافي * قلبي فبابي من حواءك
 اصحبت بين الانام صاب * اليك ليس الى سواك
 ورعبارامت الاعادي * صدي وصرفي عن هواك
 فما استطاعوا و أين مني * ايل عنك وعن حماك
 الا لما الله كل لاح * فيك لحاني ومادراك
 ولورأي وجهك المفدي * وما تغشاه من سماءك
 وذاق من سلسيل نغر * واستنشق الطيب من شذائك
 اصار مثلي حليف وجد * طريق حب على قنائك
 وكان مني وفي طريق * وصار عوني على هواك
 والآن يا غاية الاماني * هذا البكالكيس بالتبساكي
 يجري به ماء كل عين * كله السيل من جهالك
 ومن وقوفي على طول * دوارس الرسم في حماك
 على انقطاعي على انفرادي * عن معشر خص باصطفائك
 على اغترابي على اكرابي * على اجتنابي في ذالك
 مستأسر ماله فداه * ولا سبيل الى الفيكالك
 يا قرة العين دارك به * قبل التورط في الهلاك
 وانعشي ميتا رميما * بنسمة الانيس من سرالك

﴿وقال رضي الله عنه﴾

ان القناعة كنز ليس بالقائي * فاعظم هديت اخي عيشها القائي
وعش قنوعا بلا حرص ولا طمع * تعش حميدا رفيع القدر والشان
ليس الغنى كثير المال يخزنه * لحادث الدهر اول وارث الشاني
يجع المال من حل ومن شبه * وليس ينفق في بر واحسان
يشقى بامواله قبل الممات كما * يسقى بها آخر في عمره الشاني
ان الغنى غنى النفس قانعها * موفر الحظ من زهد وايمان
بركركم سخى النفس ينفق ما * حوت يده من الدنيا بايقان
منور انقلب يخشى الله يعبد * ويمتقيه باسرار واعلان
مؤيد راسخ في العلم متبع * اثر الرسول باخلاص واحسان
(وقال رضي الله عنه)

اليوم قلبي تذكر * ما ولي ومر
من عيشنا ذاك الاخضر * مع باهي الغرر
سوي الطرف الاحور * معسول الدرر
ففيض دمي قنار * يجري كالطرر
هل عرب بشار يدرون

ما لي من شجون

أصبحت يا سعد مختار * مالي من قرار
من فرقة الحب والجار * في احشائي نار
وقتي مضى كما كذار * من بعد المزار
القرب غايات الاوطار * والهجير ان قار
ما بال حيران حبرون * لي ما ير حمون
أراك يا ظبي عديد * تتركني وحيد
في حال ضيق وتكيد * من قربك بعيد
لوعدت عادت لي العيد * والعيش الرغيد
فالود لي يا واثي الغيد * غاية ما أريد
فأعطف على صب محزون * ما يعرف سهكون
الله يا خسر يعلم * ما لي من الالم
ارجوه يشقي ويرحم * ما لي من سقم
فكم تفضل وانعم * واسمى من نعم
يا قلب لا تسكر لهم * ان خطب الم
فأصبر ولو كنت محزون * فالحادث يهون
(وقال رضي الله عنه)

أيا صاح يا صاح * لا تجزع ولا تنجبر

وسلم للقادير * كى تحمد وتؤجر
 وكن راض بما * قدّر المولى ودبر
 ولا تسخط قضاء الله * رب العرش الأكبر
 وكن صابراً وشاكراً * تكن فثوفاً قراً * ومن أهل السرائر
 رجال الله من كل ذى قلب منور * مصفى من جميع الدنس طيب مطهر
 * (فصل) *

وهذه دنيا دنياه * حوادثها كثيرة
 وعيشتها حقيره * ومديتها قصيره
 ولا يحرص عليها * سوى أعمى البصيره
 عديم العقل لو كان * يعقل كان أفسر
 يفر في فناها * وفي كثرة عناها * وفي قلة عناها
 فطوبى ثم طوبى لمن منها تحذر * وطلقها وفي طاعة الرحمن شهر
 * (فصل) *

ألا يا عتيد بنى سودى * بدع منك سأل
 على ذاك الحبيب الذى قد كان نازل
 معنا فى المربع * وأمسى سقر راحل
 وأمسى القلب والبال * من بعده مكدر
 ولكن حسنى الله * وكل الأمر لله * ولا يبقى سوى الله
 على بشار جادت سمعنا برحمة البر * وحياتهم بروح الرضا ربى وبشر
 * (فصل) *

بها ساد اتنا * والشيوخ العارفونا
 واهلونا واجباب * هم يقلى نازلونا
 ومن هم فى سرائر * فؤادى قاطنونا
 بساحة تربها * من ذكى المسك أعطر
 منازل خير ساده * لسكل الناس قاده * محبتهم سعادته
 ألا يا بخت من زارهم بالصدق واندر * اليهم معتنى كل مطلوبه تيسر
 * (وقال رضى الله عنه) *

أنافى شغل عن الناس وعن * كل ما هم فيه من خير وشى
 على لى ولهم أعمالهم * وبعين الله من بر أو فجر
 وعلى الله حساب السكل فى * يوم نار الله ترى بالشمر
 * (وقال رضى الله عنه) *

هون عليك نواب الدهر * بين عليك كل ما يجرى
 وكن للطف الله منتظراً * من حيث لا تدريه أو تدري

فكمله من فرج عاجل * يـكشف للبأساء والضـر
 ففسن الظن عولاك في الـأحوال من يسر ومن عسر
 وروح القلب بروح الرضا * تعيش في أنس وفي بشر
 وكن من الشكر على غاية * ان النعيم الصـرف في الشـكر
 نعم وعول في جميع الامور * مادت في الدنيا على الصبر
 فانهم ادار الحن والاسا * من غير ما شئت ولا تنكر
 طوبى لمن جانبها واتصف * بالزهد فيها مدة العـمر
 يارب وفقني وسددوكن * عوننا في السر والجهر
 واشغلنا والطف بنا دائما * واختم لنا بالخير والبر
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

هذه القصيدة وكان انشاؤها آخر جمادى الاولى سنة ثنتين وتسعين بعد الالف
 مستغنية شامة وتوسلا برسول الله صلى الله عليه وسلم في رفع حقط وسقى البلاد فسقى الله
 العباد * وعم بالرحمة جميع البلاد * في الشهر الذي انشئت فيه نفع الله بها وبنائهما
 ومن انشئت فيه وجميع الاولياء والصالحين * آمين اللهم آمين

يا رسول الله يا اهل الوفا * يا عظيم الخلق يا بحر الصفا
 انت بعد الله نعم المرتجى * واللجأ يا مجتبي يا مصطفى
 يا ختام الرسل يا خير الورى * يا سرير الغوث ادرك من هـما
 عبدك الخائف الذي زلـاته * اوقعته في صدود وجـها
 ورفقته في بحار من اسى * موجها من كل وجه قد ظفـا
 فاتاكم هاربا من ذنبه * ومن الدهر الذي قد اجفـا
 وزمان عكست احواله * صار فيه الوحـة في جد انقـا
 ومن الكرب الذي اودى به * ومن النعم الذي قد اـلفـا
 وفتـون وشجون ما لها * كـشف الـاعـتـنا كم وكـفا
 فاعنني بغيث عاجل * وافـتقـدني يا شـريف الشـرفـا
 واتقـدني وتداركني وكن * لي معينا يا امام الخـفـا
 واحمني من كل ما حذرـه * في معاش ومـعاد ازفـا
 واسأل الرحمن لي في حاجتي * التي في النفس منها كـفا
 أنت باب الله نال المرتجى * والاماني من عليه وقـفا
 أنت حبل الله من أمسكه * فاز بالخير وبالعهد وفا
 يا رسول الله يا شمس الهدى * كـل ضـر بكم قد كـشـفا
 يا رسول الله يا بحر النـدى * كل جـود منكم قد عـرفـا
 يا رسول الله ان الجذب والسقط والبأساء في الارض ضـفا
 يا رسول الله قد اودى الغلا * بالمساكين العفاة الضـفا

طمعتهم سنوات بحجف * صار فيها الكل منهم لشفا
 وذروا الاموال منهم والغنى * بخلوا بخلاقيهما متافها
 لم يدعهم خذلهم أن ينفقوا * في سبيل الله معطى الخلقا
 فبقي أهل الضرورات بها * مثل حوت بحره قد نشفا
 والذي أوجب هذا كله * ان كلا منهم قد اسرفا
 فاسأل العفو لهم ياسيدي * ربك الرحمن اكرم من عفا
 وادعه أن ينزل الغيث لهم * عاما اذ ينسوا به ماسلفا
 ويعيش الناس فيه صالحا * يحمدون الله جهرًا وخرفا
 وتشفع يارسول الله في * كشف هذا الكرب حتى يكشفا
 فلك القدر العظيم شأنه * ولك الجاه القسيح الكنفنا
 رب لاطفنا بجاه المصطفى * واسقنا الغيث فاننا نعفا
 قد دعينا ثم تبنا فاقبل * وتقبل من جنى واعترفنا
 وارفع القحط من الارض مع الظلم والجور الذي قد كنفا
 وانصر الدين وارشد اهله * وولاة الامر وفقى للسوقا
 يا كريم يا جوادا ماجدا * يارحيم يا لطيف اللطفنا
 يا علم يا حليم ما محسنا * يا عطا فاعطنه قد ألفنا
 يا عظيم المن والافضال والجلود والعرف الذي قد وصفنا
 وصلاة الله تغشى أحدا * من لنار الكفر والشرطنا
 وسلام الله مع بركاته * وعلى الآل الكرام الشرفنا
 وعلى الاصحاب مع اتباعهم * داعيا ما برق نجد رفرفنا
 وهرى منها نسيم طيب * لغيلس القلب ابرو شفا
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

أهلا وسهلا بالنبي الاغيد * مكل العينين وردى الخد
 هذب اللمى الذي رشيق القد * وافى حمانا في الصباح الاسعد

﴿فصل﴾

فقلت خيم يا ملج يا زين * وابشر فقد أصبحت فترة العين
 فلا تذقني مرارة البين * والبعده منى يا غزال ثم مد

﴿فصل﴾

ولا تعدى يا نبي هديد * في ربعنا ترى الوفا تأكيد
 ساعات وملك كما الناعيد * وانت لي في الغانيات مقصد

﴿فصل﴾

لما بداني وجهك المنور * كأنه بدر التمام اسفر

ايقنت ان الشوش عنى ادبر * وان عهد الانس قد تجدد

﴿فصل﴾

فالحمد لله الذى تكرم * ونفس الكربة وفرج الحم
وبعد صلى الله سلم * على النبي الهاشمي محمد
﴿وقال رضى الله عنه﴾

ما بال العيون * تذرى الدموع السواكب
من فسطا الشجون * كالنار بين الجوانب
نواعج ما تهون * من طول بعد الحبايب
ما ادري ما يكون * خافت على المذاهب

﴿فصل﴾

ما لبث النسيم * من سلمى ولبنى * فى الليل البهيم
الارباب المعنى * الصب السقيم * مبلى الببال مضى
سهران الجفون * ككئيب حيران ذائب

﴿فصل﴾

يا شادن زرود * لم تجاقت عنى
يا وردى الحدود * ما كان ذا قيل طنى
اشمت الحسود * على اذبان وهنى
قد ظن ائى اهورن * كالأرب المغارب

﴿فصل﴾

ائى يا عذول * بالله مولاي واثق
السر الوصول * خالق جميع الخلائق
داثم لا يزول * وهاب فتاح رازق
فى حسن الظنون * بالله كل المطالب

﴿فصل﴾

والهادى البشير * خير البريات جدى
المصدر المنير * به تم نفري ومجدى
بالظهر النذير * انال غايات قصدى
من كل الفنون * على هوان المجانب

﴿وقال رضى الله عنه﴾

تفيض عيونى بالدموع السواكب * ومالى لأبكي على خير ذاهب
على العمر اذولى وحن انقضاؤه * بأمال مغرور واعمال ناكب
على غرر الايام لما تصرمت * واصبحت منهارهن شؤم المسكاسب

على زهرات العيش لما تساقطت * برح الأمان والظنون الكواذب
 على أشرف الاوقات لما ضمنتها * بأسواق غيب بين لاه ولاعب
 على أنفس الساعات لما أضعتها * وقضيتها في شغلة ومعاطب
 على صرف الانفاس في غير طائل * ولا نافع من فعل فضل وواجب
 على ما تولى من زمان قضيته * وزجيتها في غير حق وصائب
 على فرص كانت لو اني انتهزتها * فقد نلت فيها من شريف المطالب
 وحيان آناه من الدهر قد مضت * ضياعا وكانت موهما للرخائب
 على صف مشحونة بآثم * وجرم وأزاروكم من مثالب
 على كم عيوبكم ذنوب وذلة * وسيئة مخشية في العواقب
 على شهوات كانت النفس أقدمت * عليها بطبع مستحث وغالب
 على اني آثرت دنيا دنيئة * منقصة مشحونة بالمعائب
 على عمل للعالم غير موافق * وما فضل علم دون فعل مناسب
 على فعل طاعات بغير توجه * ومن غير اخلاص وقلب مراقب
 على الصلاة الخس والقلب جائل * بأودية الوسواس من كل جانب
 على اني اتلو القرآن كتابه * تعالى بقلب ذاهل غير راهب
 على اني قد أذكر الله خالقي * بغير حضور لازم ومصاحب
 على طول آمال كثير غرورها * ونسيان موت وهو أقرب غائب
 على اني لا أذكر القبر والبلى * كثيرا وسفرا ذاهبا غير آيب
 على اني عن يوم بعثي ومحمري * وعرضي وميزاني وتلك المصاعب
 موافق من أهوالها وخطوبها * يشيب من الولدان شعر الذوائب
 تغافل حتى صرت من فرط شغلي * كاني لأدري بتلك المراهب
 على الناراني ما هجرت سبيلها * ولا خفت من حياتها والعقارب
 على السعي للجنات دار النعيم * والكرامة والزلفي ونيل الآرب
 من العز والملك الحمد والبقا * وما تشتهي النفس من كل طالب
 وأكبر من هذا رضا الرب عنهم * ورؤيتهم أياه من غير حاجب
 فأها على عيش الاحبة ناهيا * هنيئا مصفى من جميع الشوائب
 وآها علينا في غرور وغفلة * عن المألأعلى وقرب الحبايب
 وآها على ما فات من هدى سادة * ومن سير شجودة ومذاهب
 على ما لهم من هبة وعزعة * وجد وتشهير لنيل الراتب
 على ما لهم من حفة وقوة * وزهد وتجريد وقطع الجواذب
 على ما لهم من عزلة وسياحة * يقفر الفياق والرمال السباب
 على ما لهم في صوم كل هجرة * ومن خلقة تحت الغيايب
 على الصبر والشكر الذين تحقوا * وصدق واخلاص وكم من مناقب

على ما صفنا من قسريهم وشه هودهم * وما طاب من أذواقهم والمشارب
فكم بفؤادي من غليل ومن أسا * ومن حسرات متعبات غوالب
وكم من دموع في الخسدود أسيلها * تجود بها بحب العيون السواكب
ولو أني أبكي الدموع وبعد هذا الدماء على ما فاني يامعاني
لكان قليلا من كثير وما عسى * يرذالك من ذاهب أي ذاهب
فاستغفر الله العظيم جلالة * وقدرته في شرقها والمغرب
اليه مآتي وهو سؤلي ومليتي * ولي أمل في عطفه غير خائب
وأسأله التوفيق في ما بقي لما * يحب ويرضى فهو أَسْنَى المطالب
وان يتغشانا بعفو ورحمة * وفضل واحسان وستر المعائب
وان يتولانا بلطف ورأفة * وحفظ يقينا شر كل المعائب
وان يتوفانا على خير ملة * على ملة الاسلام خير المواهب
مقيمين للقرآن والسنة التي * اتانا بها على النرا والمراتب
محمد الهادي البشير نبينا * وسيدنا بجزا الهدي والمنشاقب
عليه صلاة الله ثم سلامه * وآل وأصحاب له كالكواكب
(وقال رضى الله عنه)

أهلا ويسهلا بالحبيب الواصل * من بعد ما مات عيون العاذل
أحييتني بالقرب منك وبالقفا * من بعد موتى بالبعد القاتل
يا من هو اه وحبه ووداده * سكن السويدها من فؤادي الداخل
أنت المراد وأنت غاية مطلبي * من كل عال في الوجود وسافل
راحت بروحي صبوة وصباية * بجمالك الفرد البديع الكامل
فغدوت مابين الانام مدلهما * ومولها في حال صب ذاهل
ذهبت به السكرات من خراخنها * والانس لامن كأس خمر الباطل
فتراه فان عن عوالم حسنه * لا يستفيق لقول ضد عادل
فاشرب شراب العارفين الاوليا * الجامعين لكل وصف فاضل
واخضع لساقهم وقطب مدارهم * وامام سالك سبلهم والواصل
غوث البرية كلها ومغيثها * عن اذن سيده السكرتم العادل
ان شئت تعرفه وتعلم وصفه * بطريقه الاجمال فاسمع سائل
هو سيد متواضع متخشع * ورع ثقي زاهد في العاجل
الشرع سيرته الحقيقة حاله * ومن العبودة بالتمام الخافل
برحيم بالخلاتق ككاهنهم * برعى الوجود بعين لطف شامل
يمتد من بحر الجور محيطها * خيرا لانام بعاجل وبأجل
صلى عليه الله ما هب الصبا * أوسار حاد قصده برواحل

(وقال رضى الله عنه)

هو اكرم بقلبي والنفوس ادهم * وشوق اليكم مقعد ومقسم
 وانتم لروحي روحها ونعيمها * فيا حبذا روح لها ونعيم
 اذا ما دنوتم فالحياسة لذينة * وفي العيش خير الزمان سليم
 ومهما بعدتم سادتي وجفوتكم * فقلبي وجسمي والله وسقيم
 واحسن عيش ليس فيه وجودكم * وان كان ملك الارض فهو ذميم
 وكل سرور قد خلا عن وصالكم * فما هو الا ترحة ونغموم
 فنوا وجودوا باللقا وتعطفوا * وعودوا فاني فاقد وعديم
 لن تدعوني سادتي واحبتي * لكل لثيم لا يزال يلوم
 اما ترجوا ذلي وضعفي وغربتي * وانتم كرام والكريم رحيم
 ربي الله اياما خلت في ربوعكم * بعيش هنيء لم تشبه هوم
 وكنا وكنتم والزمان مساعد * وما تم الا مؤنس ونديم
 فهل للبالي الماضيات بعودة * والافاني للحياة سسوم
 انبئي كذا بين الابعاد ليس لي * انيس حقيقي الوداد كتوم
 اسامره فيكم باخبار خبيكم * وفي بحر اسرار الوجود نعوم
 وقد كان بالوادي والربيع والحى * رجال مصابيح الوجوه نجوم
 لهم من شراب القوم شرب ومن حديث نجاد حديث طيب وقويم
 وكنت بهم وا في الجناحين ساكن السقود ويحيى اذ تم ب نسيم
 فاعدمني الدهر المحزون وجودهم * وما الدهر الا فناء وظلوم
 واصبحت من بعد الاحبة مفردا * وحيدا ومحزون الفؤاد كظيم
 فآه وآه لكم دموع أسيلها * عليهم وما الا لاله يدوم
 فأحمده سبحانه جل ذكره * عليهم وحى قادر وقديم

﴿وقال رضى الله عنه﴾

أنا مشغول بليلى * عن جميع السكون جملة
 فإذا ما قيل من ذا * قل هو الصب الموله
 أخذته الراح حتى * لم تبقى فيه فضله
 راح أنس راح قدس * ليست الراح المضله

﴿فصل﴾

نسمات القرب هبت * من ربوع العامرية
 أطربت روحي وسرى * حين أهدت للنخبة
 وسرت في السكون منها * نسمات هنيئرية
 فاروعني من حديثي * ان تكن يا سعد أهله

﴿فصل﴾

انه شرف شريف * ليس للاغيار يذكر

انه معني لطيف * عن جميع الناس يستر
غير عن عبد تقي * صوفي صافي محسّر
ذو شريعته وحقيقته * جمع الفرع وأصله

﴿فصل﴾

أين أرباب المثاني * والعلوم اللدنيّة
أين أصحاب المعاني * والنفوس العلويّة
أنا أدعو من دعائي * هكذا حكم القضيّة
في خصوص لا عموم * علة من بعد غلبة
﴿وقال رضى الله عنه﴾

ما بال حيراننا بالبيان * ما لو عن الود والحب
وصير واحظنا الهجران * منهم وما ثم من ذنب
أصبحت من بعدهم وطمان * متسم الجسم والقلب
تجربى دموعى على الأوجان * كأنها ماطر السحب

﴿فصل﴾

يا سعد ما كان في ظني * ان الاحبة والجيران
بعد اللقاء يعرضوا عني * ويتركوني كذا حيران
فقل لهم يا اخا اليمين * اين الموائيق والايامن
واين عهد لنا قد كان * بالسفح من جانب الشعب

﴿فصل﴾

سقيلا يا مننا اللاتي * مررت لنا بالحي المأفوس
كانت بها كل لذاتي * في عالم الروح والمأفوس
لولا الترحي لما ياتي * من نفحة الملك القدوس
لمزقت قلبي الاحزان * وذهبت من شدة السكر

﴿فصل﴾

عش بالرجا والامل يا صاح * وحسن الظن بالمعبود
وروح وقتك بالافراح * ولا تأسف على مفقود
وارق الى عالم الارواح * فانه الاصل والمقصود
ولا تعول على الجثمان * فانما هو للترب

﴿فصل﴾

فهل ترى يسعد الدهر * من بعد التفرق والبعين
من قبل ان ينقضي العمر * بملتي قسرة العين
ويدنوا الركن والخير * من منتهى الحسن والزين
وبالمعرف من نعمان * مواقف الفوز والقرب

﴿وقال﴾

* (وقال وضى الله عنه) *

زارني بعد الجفاظي النجود * عنبري العرف وردى الحدود
وسقاني من رحيق في البديد * وشقي بالملتقى قلب العميد

* (فصل) *

قات أهلا يا غزال الرقتين * انت قرّة خاطري ايضا وعيني
لا تعدي يا سويحي المقلتين * هكذا ترعى ذمامي وعهودي

* (فصل) *

اقبلت لي حين اقبلت البشائر * بالاماني والمني يا ظبي عامر
كم فكم لي من مرام ومرامر * فيل يادري المباسم والعقود

* (فصل) *

يا قضيبي يا قبايل في كئيب * عندما هبت له ريح الجنوب
عدا اليه لا تخف قول الرقيب * يا مسراتي اذا ما عاهدودي

* (فصل) *

يا رعي الله ليلال بالماهد * نلت فيها ما ارجيه وزائد
هل ترى عيشا تقضى ثم غائد * ان والابالك يا عين جودي

* (فصل) *

ان لي في الله آمالا طويلة * وظنونا حسنة فيه جميلة
ليس لي في نيل ما ارجو وسيلة * غير طه المصطفى زين الوجود

* (وقال رضى الله عنه) *

انتم للعين والاثر * منتهى الآمال والوطر
يا سكونا في السريرة من * سرسري لامن النظر
عطفة يهدي بها قلق * ضاع منه العمر في السفر
لم يزل في لج فكريه * راكبا للهو والخطر
ساجدا في بر معتبر * وبع مقصور على الفكر
هكذا في طول مدته * طائفا في الحادث الدثر
اين علم الكشف من نظر * اين رأى العين من خبر
اين اين المهملات صلا * وانخفاضا فارم بالبصر
ان سر الله مستتر * في جميع السكون والبشر
فاقطع الحجب الكثيفة بالسير عنها غير مقتصر
واقطع الخجب اللطيفة بالسير فيها غير مغترر
فاذا جاوزت مر تقيا * سدرة الاسرار والقدر
فتوقف وانتظر علما * من علوم الامر واذكر
واحفظ بالشرع وابغ به * حكم رب العرش في الصور

دين خير الخلق اشرقهم * سبيد السادات من مضر
صلوات الله تبارك * ما تغني الورق في الشجر
(وقال رضى الله عنه) *

احببنا بنجد والصفح * مراهم كل ذي قلب جريح
عسى عطفنا على دنف كئيب * خزين القلب منه كسر طريح
وهل من رحمة منكم لصب * صبا قدما الى الأوج الفسيح
له روح تحسن الخمر عهد * بعهد هالكا ليس من السفوح
بنعمان الاراك وأى أخذ * فقل لى عنه بالقول الفصح
ومل في عنة عن طور نفس * الى طور السراير والمتوح
لعل ان نادى من قريب * فما المعطى تعالى بالتصح
واحببنا بحبنا بالاماني * وبالكون المكثيف مع التزوج
فهيا بالقلب الى حماها * ومغناها وموطن كل روح
فان ازوج من ملكوت غيب * تنزلها بتجبرها الربيع
وان الجسم من طين وماء * يميل الى الخطوط بكل ربيع
فوجه حيث شئت فانت عما * له وجهت فاختر للملح
وجانب كل مسفاس ونكر * من الاخلاق والعمل القبيح
وسافر في السبيل الى المعالي * بجد واسمع قول النصيح
ولا تؤثر على الرحمن شيئا * تعالى قابل التوب النصوح
اله واحد ملك عظيم * تسجده ملائكة الصفح
(وقال رضى الله عنه)

الحال يا احببنا ببشار * الامل اتم والجماد والجار
جادت عليكم صيبات الامطار * من رحمة الرب العزيز مدار

(فصل) *

لله من احباب تتبع احباب * على الاثر من سادة واصحاب
ما أنتم الا غراب بل نحن اغراب * في هذه الدنيا محل الاكدار

(فصل) *

دار القنادار انغرور وانرور * ما تحذع الا كل عبد مغرور
من لا بصيرة له ولا معه نور * لو كان يبصر لا يعتبر عن صار

(فصل) *

عن غدا للرب والمقابر * من الاصاغر ومن الاكابر
والبعث بعد الموت في المحاسر * فريق في الجنة وفريق في النار

(فصل) *

يا اهل البرازخ برزخ السلامه * والروح والريحان والكرامه

لاداخلتكم حسرة لندامة * ولا برحتم في سرور وانوار

﴿فصل﴾

متى متى يا احبا بنا التلاق * من بعد طول البعد والفرار
ما حده على الدنيا الفرور باقي * والموت تحفة كل عبيد مختار

﴿فصل﴾

يصبر على الطاعات والقناعه * والفقر والافلال والمجاعة
فما الشجاعة غير صبر ساءه * والقوز في العقبى لكل صبار

﴿فصل﴾

واقبر اما روضة نعيمه * نهم والاحفرة جحيمه
فاحمل نفسك لا تكن حمية * تجري ولا تدري بعظم الاخطار

﴿فصل﴾

فالله يرحم جمعنا بفضله * ولا يعاها لنا بقسط عدله
ببركة الحادي ختام رسله * أحمد امام المتقين الابرار
* (وقال رضى الله عنه) *

ايها العبد لا تيأس * من الله مولاك
وارج فضله ولطفه * في عماك ومحياك
واذكر اسم الله تعالى * في صباحك ومساءك
لا تعول على غيره * لنفعك وضراك
فانه الفردى بيده * تدابير الافلاك
ما لاحد شيء معه طا * شاد في ذا ولا ذاك
واشكر آلاه وانعامه * يزيدك برا ويزناك
واصبر ان ابتلاك انه * بك ارحم من أباك
وادعه اسأله يكشف عنك ضررك ورب الهلاك
واحفظ أمره ولا تعصه * فالعصية داك
كيف تعمى الذي من * نطفة جيل سواك
ثم غداك باحسانه * ونماك ورباك
ايها النافل استيقظ * ومهد لمشواك
واذكر الموت قبل الموت ينزل بمنالك
واجمع الزاد للسفر المدى قبل ما يفجأك
آه يا قلب ايش أغفلك * عن حال عقباك
كيف تغفل عن العقبى * وتركن لذنياك
فترك الفاني المرذول * واقبل على اخراك
واعمل الخير نطفه رفي * معادك ورجعك

واحمد المولى اذا وفقك * للرشد واهدائك

واتبع سنة الهادي * محمد وبشراك

* (وقال رضى الله عنه) *

هذه القصيدة الميمية الكبرى قال نفع الله به ما حاصله انها لا تخلو من زخاف لان مالنا
كثير نظم في هذا البحر وعادتنا اذا اطلعنا على ركة في بعض القصائد بعدما اثبتناها
لانه تكلف اصلاحه وربما فعلنا ذلك قصدا وفيها اشياء لا توجد في الرائية وهي هذه

قل لا حبا بنا بسوح المقام * وبجبر الندى ونادى السكرام
وبربع الصفا واجباد جود الله بالمرجى على الاقوام
هل لا يامننا وهل ليال * قد تقضت من عودة بسلام
بجما لم حماه من كل سوء * ربنا ذو الجلال والاكرام
وسقامه هو اطل السحب سخا * بالغدق وبالعشى والظلام
واقام به شعائر الدين * المرتضى عنده لسكل الانام
أى حين وأى عيش تقضى * بين تلك الربوع والاعلام
بموطن بارك الله فيها * لاهل القرآن والاسلام
حرم الله بيت الله العتيق * الحرام طول الدوام
قبله المؤمنين في كل وجه * امه للصلاة كل امام
كطواف به طواف الاملا * له حول العرش العظيم للاعظام
وكبيت الله المعه ورفوق الطباق في التشريف والامام
أى عيش يطيب في البعد عنه * لحب متيم مستهام
شيق القلب والغواد حليف الحزن والسماد والضنى وانسقام
بين جنبه لا عجز ليس هذا * من شجون ولوعة وغرام
وباحشائه من الوجد كالنا * رفى توقد وتهيب اضطرار
وله مسدهم على الخدجار * للتنائى وطول حين انصرام
نشط السائر في كل عام * وتأخرت عنهم كل عام
واذا هممت بمنعنى الحظ وشؤم الذنوب والاجترام
كدت أن احسد المجدد عهدا * كل وقت لبيت ربي الحرام
ما حسبت ولا توهمت الى * بعد ذلك الامام والانتقام
والتمدنى وقد غفت كل عين * من عدول مولع بالاملام
والتعليق بالاذيال والتقبيل والاقبال والالترام
والتبلى بغاية القصد والسؤ * لواقصى مطالبى ومراعى
يخفى الصد والتباعد خطى * طول هذا الزمان والاعوام
ان هذا من العجيب ولكن * لكم عجيب تراه في الايام
وأرى العجز والتسكسل والتسويق من أدواء القلوب والاجسام

ذهبت غرر الاحايين فيها * ضائعات في شغلة ومنام
 فدمع العجز والتسكسل واسل * صارم العزم ياله من حسام
 واقطع القاطعات من كل وهم * واعتياد يشير للاحجام
 وتقدم في البر والخير أخرى * ما يعانى بالجد والاقدام
 وانتزعة فرصة الزمان وبادر * بغتات الحسام والاسقام
 واغتنم من بقية العمر ما أمكن * والاختيار طوع الزمان
 يا حويدي المني كذا التراخي * هيا بنا هيا لقصد الخيام
 سر بنا غير مكرهين ولا كا * رهين من بلاد الأئمة الاعلام
 من تريم الندي مهاجر الاجداد والآباء والاعمام
 واقطع الوادي المبارك طولا * مستعينا بالله رب الانام
 ثم عرج على اليمن الفيهجاء ذات السهول والآكام
 فاذا ما بلغت اللث فالحضرم فسعدته الميقات للحرام
 فالى القرية البيضاء قام القرى اقصى الاماني اقصى المرام
 مهبط الوحي والقران قديما * وظهور التوحيد والاحكام
 مكة الين والهدى بلد الله ذات الركن ذات المقام
 فنطوف القدوم أول شيء * ابتداء بالبيت كالاختتام
 ونقيم فيها كالذي كتب الله مهماتراخي الخبيج في الامام
 فاذا ما الخبيج وافسوا يؤموا * ن البيت بالتعظيم والاحترام
 يتبعون فضلا من ربهم ورضوا * ناكافي القران خير الكلام
 كان منها المسير قصده مني الخيف في ثامن من الايام
 فنبئت فيها ونغدو جميعا * للوقوف بالموقف المتسامي
 شجع الخير والاجابات والغفران والعفو عن الذنوب العظام
 حيثما تحضر الملائكة الاكرامون والصالحون من الرجال السكرام
 فاذا شربت افضا للجمع * والى المشعر المنيف الحرام
 وأتينا منى لرحى وحلقى * ولاهداهي سمة الانعام
 وافضنا نطوف بالبيت للركن والسجى ان لم يكن مضى بالامام
 ورجعنا الى منى لمبيت * ولرحى وحان حين التمام
 ونفرا بنا آخر نحمد الله على * ما هدانا وخصنا بالدوام
 فله المن وله الطول لانحصى نناء على المليك السلام
 ثم جئنا نودع البيت من غير ما طيبة منا بفرقة الاجسام
 ورحلنا نحثث العيس حبا * واشتياقا لقبر خير الانام
 فطوبى بنا بالمهامه لانلوى بليل على لذيذ المنام
 فاذا ما بلغنا العقيق ألوا * دى المبارك وفاح عرف الخيام

ووصلنا المدينة الشريفة * رالدين والايان والاسلام
 ودخلنا المسجد الذي اسس على التقوى بتأسيس خير امام
 وقصدنا روضة من جنات * ن دار الخلد دار المقام
 ودنونا من حجرة وضريح * لنبي الهدي ومسل الختام
 ووقفنا تجاهه بخشوع * وخضوع وهيبة واحترام
 وقلوب طوافح بسرور * وابتهاج ولوعة وغرام
 ووجوه مبتلة بدموع * من جفون تفيض فيض الغمام
 وقرأنا السلام اكرم خلق الله عليه بعد الصلاة اذكى السلام
 وحظينا بالرد منه ونلنا * كل خير ورغبة ومرام
 ورجونا ان يغفر الله فضلا * كل ذنب وحسوبة واثام
 ويشفع رسوله الطهر فينا * فهو الشافع الحيد المقام
 ذوالشفاعة يوم المعاد خصوصا * وعموما والسجدة النوام
 بعدما احجم النبيون عنها * واقاموا عذرا عن الاقدام
 بيقظ الخلق من كروب عظام * وشهدوا قد شيت بالاعلام
 وله الخوض واللوا والمزايا * والخصائص جميعها بالقام
 تم زرنا باثره صاحبيه * الجدين بن بعده بالقيام
 وايقنا البقيع خير مزار * لازديار الصدور والاعلام
 والمشاهد والمآثر زرنا * كقباهما وقبر خير همام
 واقننا بطيبة الخير حيننا * نتملى بنور بدر التمام
 الرسول الامين افضل هاد * لسبيل الهدي ودار السلام
 سيد المرسلين والخلق طرا * ماله عند ربه من مسامى
 فاداما اتى الرحيل اتينا * لوداع الحبيب والدمع هامي
 ووداد القلوب فيها مقيم * في خزيد الوحد والشوق ناهي
 ووددنا طول الاقامة فيها * بين تلك الربوع والآكام
 ومغان تشرفت واستنارت * واضاءت من نور ماحي الظلام
 غير ان من ورانا شجبونا * وشوونا جندابة بزمام
 رعبا رعبا بما قام عذر * ومن العذر مسقط للامام
 فارتحلنا عن طيبة ومررنا * لاعتصار عكة الاعتصام
 ولتجديد آنف العهد وتاكيد محكم العقد والوفاء بالامام
 وجعلنا نرحل العيس حتى * وافق الحى حى قوم كرام
 من بلاد به نشأنا وايا * ه القنا نف الارواح للاجسام
 هو مرمى وليس كالسعدان * وماء ولا كصدوا الامر للعلام
 وهو بعد المساجد الثلاثة من * خير بلاد الله جنوب وشام

ثم هذا المسير والعود منه * فحوما قد سمعت اقصى المرام
 تمهي النفوس والرب يقضى * ما يشاء مدبر الاحكام
 الاله العظيم رب البرايا * ذى الجلال الرفيع والاكرام
 الجواد الكريم ذى المن والظو * لوالفضل والايادى الجسام
 فله الحمد وله الشكر دأبا * دائما سرمدنا بغير انصرام
 وصلاة من ربنا وسلام * كل حين على شفيع الانام
 أحمد لصفى وآل وصحب * وعلى التابعين طول الدوام
 ما تغنت حاتم الايل وهنأ * وسرت نسمة بعرف الخزام
 وخفنا بما بدأنا اذ كرا * قل لاحبابنا بوح المقام
 وقال رضى الله عنه

هذه القصيدة جوابا لقصيدة وردت عليه من السيد الفاضل شهاب الدين أحمد بن
 عيدر وس الوهظ بن عبد الله بن علي علوى وهو بزيلع وأوطا
 سلام عليكم يا أهيل مودتي * سلام بحب لا يزال بلوعة
 فقال سيدنا عبد الله

سلام على اخواننا والاحبة * سلام كأنفاس الصبا في اللطافة
 وكلمة نشرها اذ عير بطييه * نسيات وادى المنحنى حيث هبت
 سلام على الاحباب ائي تباعدت * منازلهم عناف من خير جفوة
 فان لهم في القلب ذكرا ومرضا * وهم نصب عين القلب في كل حالة
 اذا ما ذكرت أوقات وصل تصرمت * لنا بربنا نجد وأوطان طيبة
 ومجمع الاحباب في كل مربع * بأعمار أنس من حديث الصباية
 بكنت عين قلبي بالدموع وبالدماء * فوا حسرتي حتى أموت بحسرتي
 ووالهي في يا حزن قلبي ولوعتي * على جيرة من خير عرب وجيرة
 ولي أمل في معشر وبقية * حباهم اله العالمين بنظرة
 وخصصهم بالقرب منه وبالرضا * وبالنور والفتح المبين ورحمة
 وخص صفي الدين منهم بفضله * زيادة احسان والطفاف رافة
 سبل الشيوخ العارفين معادن السرائر والعرفان أهمل الولاية
 لنا منهم نعم الصلات ومحكم السر وابط في أحكام علم الطريقة
 وعنهم أخذنا راقية سنا طرائق السحرة أثق عن صدق وصفو مودة
 فبالحق فلنأخذ علوم طريقهم * بدا بيد حتى مقام النبوة
 فيا أحمد الخير المبارك يا ابن من * سما بعلاؤ القدر بين البرية
 فعن عيدر وس السر بعد عفيفه * الى الشيخ قطب العارفين الائمة
 على بن أبي بكر الملاذم امنا * وعمدتنا في نقل علم الحقيقة
 باياتك الغر التي قد نظمتها * تذكرت أياما خلت للاحبة

وكم بعثت لي من شجون وحركت * كوامن اشواق بقلبي ومهجتي
قدم في صلاح ناعم البال صالح السرائر مغفور الوجود بنفحة
وصلى الهى كلما هبت الصبا * على المصطفى الهادي وآل وعتره
﴿وقال رضى الله عنه﴾

هذه القصيدة لما وقف على فهرسة كتب السيد الجليل العارف بالله احمد بن عمر
الهندوان وهو المشار اليه فيما وذلك بعد وصوله من الهند والتي وصل بها تبلغ ثمانمائة
كتاب وغرق عليه مثلها نفع الله بالجميع آمين

جزى الله خير اسيدا وابن سيد * وعلامة من آل طه الاطياب
على جمعه كتب اعز اجتماعها * لنفع عباد الله من كل طالب
بأجداد كم قد اظهر الله دينه * واشهره في شرقها والمغرب
وانتم بهما من بعدهم تخلفونهم * باظهار دين الله معطى الرغائب
فعيش صالحا في غبطة وسعادة * وعافية من كل بؤس ونائب
وفي نعم تترى وعز ورفعة * تدوم على رغم الحسود المجانب
ولا زلت يا ابن الطاهرين موفقا * ومحتلما اسنى الخلى والمنائب
ولا زال في اخواننا وربوعنا * من العلويين الكرام المناسيب
كذلك يحيمون سنة جدتهم * على العلم والتقوى وحفظ المراتب
﴿وقال رضى الله عنه﴾

هذه الارجوزة جو باللسيد الفاضل عبد الرحمن بن الحسين بن الشيخ علي وذلك لما جمع
ارجوزته التي هي له في لبس الخرقة وامتح بها سيدنا عبد الله نفع الله بالجميع
وهي هذه

أحسن يا وجه دين الله * يا ابن الكرام الغر أهل الله
في نظم الاسناد لا لباس * من أولياء الله رب الناس
أهل الهدى والحق والتأييد * والعلم واليقين والتسديد
مشايخ الطريق والحقيقة * وخلفاء الله في الخليفة
من كل علام امام قدوه * صوفي مصفى للانام صفوه
هم غيثنا في المحل والجذب * وغوثنا في الكرب والخطوب
فالله ينفعنا بهم ويرفع * ويكشف السوء بهم ويدفع
ويجزى الناطم الاسناد * خيرا الجزا في الحال والمعاد
ويجتم الآجال باليقين * مع اتباع المصطفى الامين
وصلى عليه الله ثم سلما * وبارك وشرف وكرما
وآله وصحبه الأئمة * والتابعين من هداة الامه
﴿وقال رضى الله عنه﴾

هذه القصيدة يمدح بها سيدنا ومولانا وبركتنا وحمدتنا القطب الرباني عبد الله بن أبي

بكر العيدر ومن نفع الله بالجميع واعاد عليهما من أسرارهم وأنوارهم آمين
حي ظي الزمال والاطلال * بسلاحي واشرح لهم كيف خالي
يانسيم الشمال ان جزت وهما * بزباه وقد غفنا كل خالي
واسستين هل له بما تم علم * من شجون ومن تبلبل بال
وحديث من الغرام قديم * كدت أبلى وما يراه بيالي
ما رأيت ولا سمعت ولكن * ليس هذا يا صاحبي بحال
وهو آخري بان يكون صحيح الا صل الي من حضرات الجمال
سوف أطوى الفؤاد كما على ما * فيسه من لوعة ومن بلبال
وانتظارا لما به الله يأتي * من خفيات اللطاف والاقبال
ولطيف الدلال حلو التثني * في لمياء أحلى من السلسال
ساحر الطرف وردى الخد بالي السقد عزير الوصال صعب المنال
ان سلافي فلمست عنه بسالي * أوقلاني فاني غير قالي
كدت من وصله أقارب يأسا * لامتداد المدى وطول الحبال
غير أني في نيله مستعين * بالاله العظيم مولى الموالى
والرسول الامين خير البرايا * سيد الانبياء عين السكال
والولي الامين استأذنا القطب ابى الخير عيدر ومن المعالي
الامام المصمم شيث الانام * الهزير الضرعام ابى الاشمال
الشريف العفيف كهف اليتامى * والايام وحامل الانقال
محبي الدين كنز اليقين بحر العلم طود الحلم والافصال
بركة الوجود مغنى الوفور * دعين الشهود محلى السكال
قدوة الاولياء سلطان الاصفياء من الاوتاد والابدال
كم اغاث به الاله صريحنا * ولهيفا وكم نفي من محال
وهدى ضلالا وارشد غاور * تأمنا في مقارن من ضلال
يا ابن طه ويا ابن خير وصي * وابن سبط الرسول وابن الرجال
الرجال الفحول من كل صدر * وامام في العسلم والاعمال
هيا يا ابن الرسول هيا بغوث * غارة منكم تحمل عقالي
وترزع الكروب عني وتدني * ما رجي من صالح الاعمال
ورئيس على الفؤاد مقيم * من قديم يلوح لي في النبال
عل يبدوني الحسن في خير عيش * وكفاني علم الاله بحالي
غير أنا الى الدعا قد تدبنا * وأمرنا به وبالأبتهال
وصلاة الاله تغشى نبيا * قد آتانا بالفتح والانفال
احمد المصطفى وآل وصحب * هم على الحق خير محب وآل
﴿وقال رضى الله عنه﴾

هذه القصيدة قد مدح بها سيدنا الامام الاكبر والغوث الاظهر سيد الكل وامام
الكل الفقيه المتقدم محمد بن علي باعلوي نفع الله بهم ما آمين

يا طيبي عيديد ما في الحسن لك ثاني * هـل من سبيل الى لقياك يا غاني
وهل لنا مطمع في الوصل يا أملي * وقتا فتصفوا أو يبقا وأحياني
يا شادن الحى من جرداء ذى سلم * إلا الا ترهى ميثاقى وأيماني
كذا التجاني وكذا الصد عن كاف * حليف وجد وأشواق واشجان
يبكى على زمن ولى ومجمع * بالرفق بين لاجباب واخذان
من كل بر تقى زاهد ورع * له الى الله سير ليس بالوانى
من فئة ما لهم هم ولا شغل * ولا التفات ولا ميل الى الفانى
صاروا فصار نعيم العيش بعدهم * بؤسا بغير الذى يهواه يلقاني
واليوم لم يبق لى يا صاحبي أرب * لولا ولولا وحسن الظن أحياني
سقيلا لا يا من الغر التى سلفت * مع الاحبة من سكان نعمان
حيث الحيام بها البيض الاوانس والسفيد الزاتم في روح وريحان
وغادة وعدت بالوصل ثم لوت * بل أخلفت فذنت قلبي عن الثانى
ففى رسولى الى سعدى يخبرها * انى سقيم وان البعد أضلانى
وان طي من الاسقام فى يدها * سهل عليها فلا تبخل باحسان
فان لى أملا فى أن ترقى وأن * تحنو لوصلة ارحام وحيران
فان والا فاني قد ركنت الى * ركن شديد له شأن من الشأن
مقدم القوم قطب الاولياء ومن * مما يجد على القاصى مع الداني
شيخ الشيوخ واستاذ الاكابر أرب * باب البصائر من حبر ورباني
شريف اصل ونفس جامع رخصت * اقدامه فى كشوفات وعرفان
امام شرع له الباع الطويل به * علم وحلم بتحقيق واتقان
ورشيخ اهل طريق الله قاطبة * بلا دفاع ولا طعن لطعان
غوث العباد وغيث البلاد به * تحي الجيوب ويروى كل عطشان
داع الى الله بانقول السديد وبالسفيل الجيد على علم وبرهان
هادى الى الله رب العالمين به * اهل الضلالة من غار وحيران
كانت بدايته مثل النهاية من * أقرانه فاعتبر بهذا بتبيان
محمد بن علي شيخ مشيخة * لنا وأصل فروع ثم رها داني
ياسيدي يا جمال الدين ياسندي * ادرك صريحا ما غم واحزان
يدعوك الله فى تفرج كرتيه * وماعناه دعاء الخائف الجاني
فقم به وأغثه واحم جانبه * مما يحاذر فى سر واعيان
أنت الغياث لناس كل نائبة * بعد الاله وطه خير عدنان
وانت عتقنا من الخطوب اذا * لحت وهمت بايقاع وعدوان

فغارة يا شريف الجند عاجلة * تحل عقدة هذا الكرب في الآن
 لازلت يا ابن رسول الله متبجعا * للراغبين ولمجاك كل لفنان
 من خير ذرية غرا وخيرتهم * يبلد الخبير من علم وقرآن
 نعم وبالوادي الميمون أجمعه * وادي ابن راشد من اقبال قطان
 فان لي مطلباً أرجو تجبزه * بين وجهك في لطف ورضوان
 فانقص به واستقم فيه يا علوي * لله انك ذو بقاء وامكان
 والامر لله جل الله هالقنا * محي البرايا ومنشئ الميت الفاني
 ذو الجود والفضل والاحسان تحمده * على تواصل انعام واحسان
 نسأله يجبرنا نسأله يرحمنا * ويعفو عنا ويلقنا بغفران
 والاقربين وأهل الدين قاطبة * يارب واختم بتوحيد وایمان
 ثم الصلاة على المختار سيدنا * محمد ما همت من مهمتان
 وما تغنت حمام الابل في سحر * وما صبت عذبات الانل والبان
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

في مسجده المعروف وقد أرخه جماعة من آل باعلوي منهم السيد الجليل عبدالرحمن
 ابن عبد الله الحبشي وهو المعنى في الابيات بقوله ما قاله وجيهه والمسجد المذكور هو
 المسمى بمسجد الاوابين المعروف بنويرة تريم

العبد قد بناه * لله من عطاء
 والعبد ليس يملك * شيئاً مع مولاه
 ياربنا تقبل * منه وكن معاه
 وكن به لطيفاً * واغفر له خطاه
 والمسجد المبارك * قد أرخوا بشاه
 أحبة كرام * وبالمهج فاهدوا
 وخير كل شيء * قالوا ومتفقاه
 ما قاله وجيهه * ثناؤه دعاه
 قالوا ونحن نرجو * نطلب به رضاه
 يا رحمة المهيمن * بلى له ثراه
 ويا كريم يارب * احسن له جزاه
 وللجميع منهم * فانهم أشباه
 وقد نوا وقالوا * مثل الذي نواه
 عسى عسى عسى الله * فالكل في رجاه
 والكل في فناءه * ومالنا سواه
 ثم الصلاة منه * تخص مصطفاه
 وآله ومحبيه * وكل من والاها

﴿وقال رضى الله عنه﴾

الجيران لنا بالابطحيه * بعثت مع النسيات التحية
وأودعت النسيم حديث حب * قد يم كان من يوم القضية
دفين في القواديه حياتى * اذا صال الغناء على السويه
ترنم الخداة بذكر ليلى * وما هي يا فتى بالعامريه
فأصبو ثم أصبو ثم أصبو * ولا كالصباوات العذريه
وليس للغواني والأغاني * ولا للشهوات الدنيويه
ولا للغانيات بأى معتى * ولكن للامور العلويه
حقائق بل رقائى قد تسامت * بأوج الحضرات القدسيه
منظر للنواظر من قلوب * مطهرة زكيات نقيه
وأرواح تطير الى علاها * بأجنحة الغرام المقعديه
فتسرح فى رياض من جنان * وتأوى للقناديل المضيه
فواشوق القوادى خير عيش * مع الاحباب فى الغرق العليه
عسى الرب الكرم يحض فضل * يبلغنا أقاصى الأمنيه

﴿وقال رضى الله عنه﴾

ما للمازل والمرايع لا تبنى * عنى وثلى انها لم تسمع
خرست قصبت بل تقالت بل صفت * وسفت عليها كل ريج زعزع
وتنكرت اعلامها وعلومها * ورسموها فكانها لم تربع
وكانه ما كان فيها ساكن * أو مؤنس أو من يجيب اذا دعى

﴿وقال رضى الله عنه﴾

كم بقلبي فيل من شجن * يا حياه الروح والبدن
ما طوافى اليوم فى الدمن * واغتراب النفس فى الوطن
(فصل)

غير من شوقى ومن ولوى * بل ياروسى ويا زهى
صار عقلى فيل كالبله * وتولى بالامى زمضى

(فصل)

ثغبت عنى يا مدى أملى * فامتلا قلبي من الوجلى
وجرى دمه من المقل * كالخيا ينهل من مزنى

(فصل)

يا عذيب الأنف والشنب * أنت ما ترى لمكتب
ذائب الأحشام من اللهب * هو والاسقام فى رسن

(فصل)

يا جميل الحلى والجلل * ولطيف الدل والقبل

أنت ترياقى من العلل * ومن الآفات والحسن
* (فصل) *

يا غزال الكتب والخيم * عن عين الضال والسلم
هل تواصل دائم الألم * مستهما بالبعاد فني
* (فصل) *

قربكم أقصى مطالبه * واللثة أسنى مآربه
فأريحوا من متاعبه * قلبه المشجون بالخرز
* (فصل) *

عطفة يا جيرة العلم * يا أهيل الجود والكرم
نحن جيران بذ الحرم * حرم الاحسان والحسن
* (فصل) *

نحن من قوم به سكنوا * وبه من خوفهم آمنوا
وبآيات القرآن عنوا * فأنشد فينا أها الوهن
* (فصل) *

نعرف البطحا وتعرفنا * والصفى والبيت يألفنا
ولنا المعلى وخيف منى * فاعلم هذا وكن وكن
* (فصل) *

ولنا خير الانام أب * وعلى المرتضى حسب
والى السبطين تمتب * نسبنا فيه من دشن
* (فصل) *

كم امام بعده خلف * منه سادات بذ عرفوا
وبهذا الوصف قد وصفوا * من قديم الدهر والزم
* (فصل) *

مثل زين العابدين على * وابنه الباقر خيرولى
والامام الصادق الحفلى * وعلى ذى العلايقن
* (فصل) *

فهم القوم الذين هدوا * وبفضل الله قد سعدوا
ولغير الله ما قصدوا * ومع القرآن فى قرن
* (فصل) *

أهل بيت المصطفى الطهر * هم أمان الارض فذكر
شبهوا بالانجم الزهر * مثل ما قبجاه فى السن
* (فصل) *

وسفين للنجاة اذا * خفت من طوفان كل اذى

فأج في الاتكون كذا * واعتصم بالله واستعن

(فصل)

رب فانعنا ببركتهم * واهدنا الحسنى بجرمتهم
وأمتنا في طريقتهم * ومعاقة من الفتنة

(فصل)

ثم لا تغتر بالنسب * ولا تقنع بكان أبي
واتبع في الهدى خير نبي * أحمد الهدى إلى السنن

(فصل)

فهو وختم للنبينا * وإمام للمطيعينا
وأمان للمجيبينا * يوم نودوا خير مؤمن

(فصل)

صلوات الله ذي الكرم * تتعشى المصطفى العلم
ماسرى ركب إلى الحرم * وصبا صاب إلى سكن

(فصل)

وعلى آل النبي الكرم * وعلى أصحابه العلماء
وعلى أتباعه الحكماء * وأولى الأبواب والفتن

(وقال رضى الله عنه)

هذه القصيدة يدح بها سيدنا وجميعنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
وسلم استغاثه

يا هاهل الجبر اننا بالربيع الخضر * من جانب الحى من على ومن خبرى
عما نقاسيه من وجدى ومن حرنى * ومن شجوفى ومن شوقى ومن مهرى
ومن توجع احشاء ومن قلقى * ومن دموع من الاجفان كالطرر
لو كان عندهم علم لربما * رغو الذى سقم مشف على الخطر
بعسد المزار وقرب الدار من عجب * فاعجب لصلى على الحلالين مصطر
لا باختيار ولكن حكم مقتدر * ماض على العبد من نفع ومن ضرر
رضا والافصير لاله على * اقراره وهو اهل الحمد والخير
في انسيات نجد احملى خبرا * الى الاحبة اما حرت فى السحر
وبلغهم تحيات مسككة * تهدى اليهم مع الآصال والبكر
واستطلى علم اسرار قد استتريت * عنى وظنى بان العين كالأثر
قلت شعري هل سعدى تساعدنى * بوصلة الشمل من قبل انقضا العمر
وهل جرى قدر بالوصل فى قدم * فالامر والشان سبق الحكم والقدر
يا صاحبي انت فى هو وفى لعب * ماذا تريد بوصل الغنائى الخفر
تجيب وجهه بدر وطهرته * لبيل وقامتة كالمائس النضر

وقد فشت وولى العمار **كثرة** * فى غير شئ وهذا غاية الخسر
واقبل الشيب مع ضعف ومع كبر * وما الهوى بعد مس الضعف والكبر
فارجع الى الله فى سر وفى علان * واترك هو الوهي الزاد للسفر
فقد دنا سفر لا يدمنه الى * قبر وبعث وحشر الروح والصور
وموقف فيه كم هول وكم كرب * وفيه وزن وعُدود على سقر
وفيه حوض مهور الماء عاظه * للمصطفى سيد السادات من مضر
محمد خاتم الرسل المكرام ومن * أتى من الله بالآيات والصور
وخصه الله بالفضل العظيم وبالذكر الرفيع وبالاخلاص والسير
وبالمعاجز هما لا يقامعه * لعذر معتذر يعتزل للعذر
ابعد تنزيل رب العالمين وما * اقام من حجج ككاشف الشمس والقمر
يمسقى لذى مرض او حمية شبه * أو مشكل لا ورب البيت والحجر
لكن شقاوة اقوام وحظهم السمخوس اوقعهم فى الشر والنشر
فالمحمد لله نار الحق واتضت * معالم الرشدين البدر والحضر
واظهر الله دين الحق وانتظمت * فى دينه سائر الاديان فاذكر
بوجه ابيض مأمون النقية محمد * ووالشهداء والافعال والاثر
مذهب هاشمى لا نظير له * فى العالمين بلا شئ ولا نكر
مؤيد بجنود الله من ملك * ومؤمن وبنصر الله والظفر
وبالصبا وبرعب فى قلوبهم * مسير شهر كما قد صبح فى الخبر
محاهد فى سبيل الله محمدا * فى طاعة الله فى الآصال والبر
مثمر فى مرضى الله محتسب * بالله مقتدر بالله منتصر
ذلت لوطاته ثلث الرقاب من الا * عراب والهجم من خوف ومن حذر
لماداهم الى الاسلام فامتنعوا * كفر او بغيا دعاتهم بالقتال السمر
وبالسيوف المواذى ابيض يحملها * مهاجرون وانصار من الغر
ائمة الدين اصحاب السوابق فى الاسلام والتقدم المشكور والاثر
مثل العقيف انيس الغار صاحبه * فيه على الصديق صديق العلاء شهر
والثاني التالى البر التقي حوى * احسان والعدل بالله من عمر
وابن عفان ذى النورين من جمع القرآن والمنفق البذل فى العسر
وزوج خير نساء العالمين ابى السبطين صنو النبي المصطفى الطهر
وحزة البأس عم المصطفى وكذا السبعاس ابوالفضل والطيهار خير مرى
آل النبي واصحاب النبي هم القوم الذين هددوا فقتلهم وسر
والتابعون على الآثار بعدهم * من كل من قد قضى نحباً ومنظر
على مسالك خير الانبياء سلكوا * بالجد والصدق فى عسر وفى يسر
نبينا المجتبي هادى الانام الى * دار السلام ودار الخلد والنظر

الله جل جلاله * الله قدّمه في الورد والصدر
 الله فضله الله جماله * الله أرسله للبشر والبشر
 الله شرفه الله أنزل نفسه * بالحب والقرب والأسرار والآثر
 ياسيدي يا رسول الله يا أملي * يا غيائي ويا كفهني ويا دخرني
 عليّ بعد آله العرش معقدي * في كل خطب ومرهوب من الضرر
 وكل جاذبة مالي بها قبل * وكل نائبة خدائتي الظفر
 وفي المواطن والأحوال أجمعها * عما ألاقه في الدنيا وفي الآخر
 ياسيدي عبدك الجاني المقصر قد * أتاك منكسرا فاجبرني فكسر
 ومستغيثا لأمر قد عناءه من * إلا مرالمهم فلا تغفل ولا تذر
 وحاجة في ضمير النفس واقفة * فسلّ تجب ثم قل تقضى على قدر
 فانت ذوالرحمة والجاه الواسع لدى الرب الكريم عظيم الجود والقدر
 فلا تدعني رسول الله مطرما * بين الحوادث والآفات والتغير
 فان لي ذنبا فيكم ولي رحما * منكم وان كنت ذائبا وذاعرا
 فالعفو واسع والفقران منتظر * من ربنا خير غفار ومقتدر
 سبحانه جل لا تحصى ثناءه ولا * ترجو سواه لنيل السؤل والوطر
 ويأني الهدي واقتل من بعد * مديحة من كثير البقي والحصر
 فاسمّع واعذر رسول الله أنك بالسماح والعرف معروف وبالعذر
 عليّ أركي صلاة الله يتبعها * منه السلام مدد الأصال والبكر
 والآل والصحب ما غدت مطوّقة * وما سرت سمات الحلي في السحر

﴿وقال رضى الله عنه﴾

هذه القصيدة لما وقف على قصيدة السيد الشريف الفاضل عبد الرحمن بن علي بن
 عمر بن حسين ابن الشيخ علي التي امتدحه بها رضى الله عنه

يا وجيه الدين والكرم * وخليف العلم والحكم
 وسليل السادة الكبرا * سنا بقى العرب والجم
 من امام كامل علم * فامام فاضل علم
 أنت ترجو بعدهم خلف * صالح ماض على القدم
 قدم العهد بشارتهم * عند رب العرش فاستقم
 تبلغ القصد وتدركه * من مفيض الفضل والنعم
 يا وفي العهد والذمم * وحيد السهي والشيخ
 وصحج الود صافيه * من قذا الاكدار والتم
 وافت العهد مقالتكم * وهى در أى منتظم
 راق معناها وصورتها * فغدت من أحسن الكلام
 فجزيتكم كل صالحة * وبلغت منتهى الهام

وحظيتكم بالمراد وبالسؤل والمأمول من أحم
والفقير المحض معترف * منه بالافلاس والعندم
غير أن الفضل مرتقب * من عظيم الفضل والكرم
وصلاة الله خالقنا * تتغشى سيد الامم
أحمد المختار سيدنا * عدد الاوراق والديم
وعلى آل النبي مع المحب والاتباع كمالهم
(وقال رضى الله عنه)

يرثي اخاه الحامد بن علوي وجماعة من السادة آل باعلوي تفووا بارض الهند في أوقات
مستقاربة بعد اقامتهم بها وبعدهم عن الاوطان رحمهم الله

مرت لنا بالحي المأنوس اعياد * مع الاحبة لوعادت ولوعادوا
كقاضينا بها الاوطار في دعة * وطيب عيش فما كادت وما كادوا
أنى وقد سالت الاقدار دونهم * فاهم مجتمع والقوم قد بادوا
هذا الزمان وهذا الدهر عادته * فينا وفي غيرنا بين وانسداد
ان الحوادث لا تبقى على أحد * وللكريم قناة ليس تنأد
تجلد واصطبار كان ورثه الابناء من قبل الآبا واحداد
غضى على سبل كانوا السالكوا * اسلافنا فهم لله اجناد
ما زرعهم يد الايام حين سطت * وكيف لا وهم للارض اطواد
بيننا وعلى والحسين وزين العابدين بهذا في الوري سادوا
لنا بهم اسوة اذهبم اثمنا * ونحن للقوم ابنا واحقاد
والصبر يانفس خير كله وله * عواقب كلها منجج وامداد
فاصبر هديت فان الامر مشترك * بين الانام وان طاولن آما د
والناس في غفلات عن مضارعهم * كأنهم وهم الايقاظ رقاد
دنيا تغر وعيش كله كدر * لولا النفوس التي لولهم تنقاد
كناعدونا لهذا الموت عدته * قبل الوفاة وان يحفرن الحاد
فالدار من بعد هذا الدار آخرة * تبقى دوا ما بها حشر وميعاد
وجنة ازلفت للتعين وأهل الحق والسبر ابدال وأوتاد
فأعمل لنفسك من قبل الممات ولا * تهجز وتكسل فان المرحهاد
لا ينفع العبد الا ما يقدمه * فبادر القوت واصطد قبل تصطاد
يا صاحبي ان قلبي اليوم مكتئب * قد كان عاودهما كان يعتمد
تذكر لاصحاب قد انترحوا * عنا تهاوى بهم غور وانجناد
كفى كفى حزنا ان الزمان مضى * والشمل مفترق والجمع افراد
مشتتون باطراف البلاد على * رغم الانوف كما تهاواه حساد
بين الابعاد لا تدري أما اللههم * ما حقهم وهم جمع واحشاد

طفي على شرباء الدار حين تورا * ولم يطيفوا بهم أهل وعواد
 من آل طه وآل المرتضى ومن الزهر المبة ولتسر الجند قد سادوا
 أعززة في القدر من هاشم وعن السكك والسنة الغرراء ما حادوا
 عوت ميتهم من حيث شاء فأر * ض الله واحدة والقوم اتحاد
 انكم سم بدعوى على سائلوها * يدل من جبرات القلب انقاد
 تحس وشجون كلها نعت * بروق كاطمة تنفو وترداد
 وكلما ناحت الورق على خضن * وكلما خفقت بالواد انواد
 فيما بعيد بشار البشائر هل * وافق على اليمن اخوان واولاد
 ارواحهم ونفوس كان فارقها * بالتبض لله اجسام واجساد
 بانواع الازل والاطمان من زمن * وكان من ودهم لو انهم عادوا
 فموتهم هتادير متدرة * تحتومها ماله دفع ولا راد
 مثل القريب وابن العم في زمن * طابت خلافتهم والسبي والازاد
 من الذين بعلم الله قد عملوا * واستشرقهم عبادات وازداد
 دعاة خير هداة مهتدين رضى * من سادة ملهم في الفضل انداد
 حداثهم هاذم الذات فانطلقوا * الى مصير به فوز واسعاد
 برانخ النور دهليز الجنان من السفر دوسر والعدن بالله ما فادوا
 قاموت للؤمن الابواب تحفته * وفيه كل الذي ينبغي ويرتاد
 لقي الكريم تعالى سبحانه ومعه * مع النعيم الذي ما فيه انكاد
 فضل من الله احسان ومرجة * فالفضل لله كالأزال آباد
 فالظن بالله مولانا وسيدنا * فان جميل مع الانفاس تزداد
 نرجوه برحمتنا نرجوه يجبرنا * فهو الجواد الذي بالجود عواد
 نرجوه ينظرنا نرجوه يسترنا * فنه للكل امداد واجباد
 ندعوه نسأله عفووا ومغفرة * مع حسن خاتمة فالعمر نساد
 وقد رضىنا قضاء الله كيف قضى * والالطف نرجوه وحسن الصبر ارشاد
 ثم الصلاة على الهادي وعترته * محمدا انزلت بالروح احواد
 وما تغنت حمام الايل في محجر * فكان منهم الخزا الشجوا ابراد
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا جيرة بالمعهد اليماني * متى التلاقي ومتى التذاني
 ان الجفا والبعد قد عناني * وحل بي منه الذي كفاني

﴿فصل﴾

غزال حاجر بمسجة المسامر * ونزهة الارواح والنواظر
 فاقت على غزلان شعب عامر * جماله الموصوف قد سباني

﴿فصل﴾

من آل طه ومن آل يس * والجانب الغربي وطور سينين
هل أنت ياسيد الحسان تدرين * عما أقامى وعما أعانى

﴿فصل﴾

لله يامعشوقه الجبال * لطيفة الاوصاف واللال
تطفي بالقرب والوصال * على حليف المثل والتواني

﴿فصل﴾

ان الهوى في الصب قد تحكم * وتمن شأنه عليه ما تم
والله يعلم ما هنا وما ثم * وما الخبر يا صاح كالبيان

﴿فصل﴾

هذا الغزال الالهيف المكمل * ما أحسنه ما أطفه ما أجل
ما زال بالى في هواه مبدل * طول المدا والوقت والزمان

﴿فصل﴾

ما ضره لو كان قد وصلنى * بزورة تحيي الموات منى
ولم يخب بالصدود ظنى * ويشمت الحساد والشواني

﴿فصل﴾

غزال يسكن في سفوح خيمه * ويرتعي الاخفاف والمسيله
مأى الى اقيامه من وسيله * الا الذى للبق قد دعا فى

﴿فصل﴾

داعى الهدى والنور والصلاح * امام أهل الحق والفلاح
بحر الندى والجود والسماح * هذا المخصوص بالقرآن

﴿وقال رضى الله عنه﴾

ياسـمـد راح الوفا واهله وراح الجميل * وراح القوم لى كانوا هداة السبيل
وذى بهم يملح الفاسد ويشقى العليل * رجال كانوا هم العاده لجل الثميل
على الهدى والندى والخير كانوا دليل * كالنمل والبارد الصافي بحر المقييل
وكان فيهم غنى الله دم وعز الذليل * وفيهم النفوس للمهوف والمستقييل
صاروا الى الله نعم الرب نعم الوكيل * فليس فى الناس بعد القوم منهم دليل
لله ان عبده ودمعه تسيل * ومن تحسر عليهم ليس يشقى غليل
ولا يرد الذى قد فات حزن حويل * والصبر ابقي واتقى لاله الجليل
وان تقل كيف حال المنزلة والنزول * وكيف حال المرباع والربى والمسيل
بهذا الذى قد تفتناوا جميل بعد الجميل * فمابقى شئ ولكن ستر رب جميل
وظنه نافيه سبحانه وامتناع طويل * نرجوه يرحم ويغفر كل ذنب ثميل
ويجبر السكسر فهو المرتضى والكميل * والمحسن المذموم المفضل ومعطى الجزيل
تمت وصلوا على المختار هادى السبيل * والآل والصحب فى غدراتهم والاصيل

(وقال رضى الله عنه)

تبلغ بالقليل من القليل * وهي الدار للسفر الطويل
ولا تغتر بالدنيا وذورها * فإل الدنيا بدار للاستزيل
ولا تحسب بانك سوف تبقى * فليس إلى بقاء من سبيل
ولا تحرص على المال الخلى * خلافاً للقريب أو السليل
وأنفق منهم ما كان مال * وقدم منه اليوم الثقل
وخير الزاد تقوى الله فاعلم * وشمر واعد عن قال وقيل
وحق الله أعظم كل حق * فقم بالحق للملك الجليل
وماعته غنى الدارين فإلزم * وفيها العز للسيد الدليل
وفي مصيبتهم نار * وفيها البعد مع خزي وبيل
فلا تصالحك بل أطعه * دوامه على تحفلى بالقبول
وبالرضوان من رب رحيم * عظيم الفضل وهاب الخزيل
وصلى ربنا في كل حين * وسلم بالغدو وبالأصيل
على طه البشير بكل خير * ختام الرسل والهادى الدليل

(وقال رضى الله عنه)

هذه القصيدة العينية وقد شرحها سيدنا العلامة الحبيب أحمد بن زين الحبشي
رضي الله عنه بأشارته من سيدنا العلامة قدس الله سره ونفعنا بهم أجمعين آمين اللهم

أمين يا سائل عن عبرتي ومدامتي * وتنبه ترجع منه اضالتي
وتأسف وتلهف وتشوف * وتعرف وتطوف برابع
وتجنب وتغرب وتطلب * وتوسع وتلتوق عظام مع
يكفيك مسألتى شهودك ما ترى * من شاهد في وحدتي وحجامي
وظواهر الاحوال تغني ذا الحجا * والنهم عن نطق اللسان الذائع
لكن لعلك أو لعلك تبتغي * بالشرح اعلام البعيد الشاسع
هذا أولى في شرح بعض الحسايل ما * يسلي فؤاد المستهام النازع
فاهم هديت ولا تسكن لي عاذلا * عن جيرة بين العذيب ولعلع
قد طال ما طوفت حول خيامهم * لأرى واسمع ما يروق لمسي
فأنت لكن ما يذوب مشجتي * وسمعت لكن ما يفيض مدامتي
من فرقة وتشتت لاجبة * وتباعد في كل فقر بلقع
لحت بهم فوب الزمان فصعدت * من جمعهم ما لم يكن بمصدع
وجرى عليهم ذلك الامر الذي * من شأنه تفريق كل جمع
فتوحشت من بعدهم وتنكرت * من بعدهم حال الزبا والمربع
لم يبق في تلك الربوع وسوحها * من مخبر أو من يجيب اذا دعى
أعلى تلك الديار وأهلها * من حادث الدهر المص الموضع

آه على تلك الخيام وما حوت * من كل غان بالجمال المبدع
 آه على تلك القباب وما بها * من قاصر ومحب ومبرقع
 آه على تلك الرياض وكما * فيها من الغيد الحسان الزرع
 آه على تلك الخيام ومن بها * من وارد أو شارب متضام
 آه على غزلان حاجر والنقا * وظباء وادي المنحنى والاجر
 آه على آرام رامة تتهي * بسيف ووحها وحماها المتنع
 آه على أقمار أفلاك العلا * وشمسها المشرقات النسطع
 وكواكب وثواقب ومصباح * ومعالم وأدلة للمهيمن
 وشوايح وبواذخ ورواسخ * في العلم والتقوى بأفضل موضع
 ومعاهد ومقاصد ومعابد * ومقاصد وقواعد للمشرع
 وحضائر ومحاضر ومنظر * ونواظر نور الجمال الارتفاع
 ومدارس ومجالس ومعارس * ومحارس للفاضل المستجمع
 وجوامع وشجاعم ومسامع * ومدامع للضائف المتخشم
 وممالك ومسالك من سالك * ومدارك للشيق المتطلع
 ومدارج ومناهج ومعارض * ومخارج من مشكل مستبشع
 ومسائل وفضائل ومناهل * ومحافل من كل حبر أروع
 وطرائق وحقائق ورقائق * ودقائق ليست ترام لدعي
 ومعارف ومعارف ولطائف * وطرائق ومعاكف بالجمع
 وبصائر وسرائر وفعاثر * وخواطر جولة في المبدع
 وتطويف وتصريف وتصوف * وتصريف بالأذن للمستجمع
 من كل طود وفي العلوم وفي الحجا * متبحر متفطن متوسع
 داع إلى الله العظيم بفعله * ومقاله والحال غير مضيع
 ذي عفة وفتوة وأمانة * وصيانة للسر أحسن من يحي
 وزهادة وعبادة وشهادة * منه الغيوب بمنظر وسميع
 جمع الرياضة والكشوف ولم يزل * يرق إلى أن يستجيب اذا دعي
 مثل الامام على زين العابدين القانت المتبتل المتخشم
 والباقر السجاد خير مذهب * العالم الرباني المتصورع
 والصادق الصديق أستاذ الأولى * وامام أهل الحق غير مدافع
 وخليفة الصدق ابن عبد عزيزها * العادل المتحفظ المتطوع
 وأويس القسري أخير تابع * وأبي سعيد الناصح المتبرع
 ومحمد أعني ابن واسع قارئ الرحمن لذ بالاهل المتقنع
 أكرم به وبمالك الخير الذي * أرى المنام فكان أحسن مسرح
 والجسمي المستجاب وعممة * نهم الشهيد بنية وعظيم

واحسن بشابت والربيع المتقى * وابن زيد الحميد المرجع
 والثوري الحبر الشحيح بدينه * الخائف المتخشع المتضرع
 وأبي حنيفة الامام ومالك * والشافعي وأحمد الممنوع
 تلك الأئمة والاعا إلى الهدى * والحق من أهل المقام الرابع
 وأبي علي وأبي اسحاقهم * وهيب وردى اللطيف المترع
 وابن المبارك والذي سبق الأولى * في زهده داود طي الاورع
 ويليه معروف على قدم الوفا * وكذا السري إلى الجنيب الامع
 والشافعي المدعو بشي حبيذا * من زاهد متبتل مستجمع
 والتستري أبي محمد سهلهم * العالم المتحقق المتطاع
 وأبي الحاسبة التي يعزى لها * نعم الولي وبالرعاية قدرعي
 ومؤلف القوت الذي انتفع النسي * بكتابه أحسن به من لودعي
 وتلاه من بعث الرسالة ناصحا * لأهمل الجنان الارفع
 والحجة الخير الذي باهى به * أهل الرسالة خير كل مشفع
 وبوضعه الاحياء فأق فياله * من واضع وكفه مثله لم يوضع
 والشيخ محيي الدين فرد زمانه * الجليل المشهور زكي المنبع
 وكذا الرضا الذي الرقيع مقامه * والشاذلي الشاكر المتوسع
 وكصاحب القرب المنير شعيبه * والسهروردى الفوارف فاتبع
 وأصولنا وشيوخنا من سادة * عسوية نبوية فاسمع وعي
 الشيخ نور الدين ثم محمد * ويليه عيسى ذي الحجل الارفع
 واحمد وعبد الله مع علويهم * بصريهم وحديد هم مهمادي
 وسليل علوي على مناجاه * وسليله فسلم في المراكع
 رد الرسول عليه مثل سلامه * يا شيخ فاعجب للفخار الاجمع
 ونزيل مرابط امام جامع * أصل الاشياخ الطريقي مفرع
 ونيه خص امامهم أستاذهم * شيخ الشيوخ العارف المتوسع
 وتلاه علوي أتى بعلمهم * وحقيقهم ومحمد المستودع
 ووجه دين الله سقاف العلا * والفخر والحضار يسرع ان دعي
 والعيدروس القطب سلطان الملا * وأخيه نور الدين شيخ المهيح
 ومحمد القوام صاحب روضة * ونزيل عديد الفقيه الاورع
 ومحمد ذلك الفقيه وصنوه * الشيخ نور الدين أنس المربع
 ومحمد ذلك المعظم زاهد * ومجاهد فقيم عظيم الموقع
 والعدني البحر الحضم أبي الندي * وكذا الوجه المتقى الاخشع
 وسليل علوي بأحمد بحذب * والشيخ شيخ ذي الحجل الارفع
 وسليله ذلك الحفيظ وصنوه * الشيخ عبد القادر المتضلع

والشيخ ابي بكر سلاله سالم * ذى الفخر والجاه الفسيح الاوسع
وابن الحسين العيدروس ونجله * وكصاحب الوهط الملاذ المفرع
والشيخ عبد الله صاحب مكة * مولى الشبكة سل به وتضرع
وكصاحب الشعب المهيب أحمد * من بالجلالة صار كالمسدرع
ولأقبضن عنان قولى ههنا * حسبي وفي تعدادهم لم أطمع
فهم الكثر الطيب المدعو لهم * من جذهم حين الزفاف ألا تهي
بيت النبوة والفتوة والهدى * والعلم فى الماضى وفى المتوقع
بيت السيادة والسعادة والعبا * دة والخيرات كل أجمع
بيت الامامة والزمامة والشها * مة والامان لكل خائف مروع
قوم يغاث بهم اذا حل البلاء * ولدى المساعب كالغيوث الهمع
قوم اذا أرتخى الظلام ستوره * لم تنفهم رهن الوطا والمضجع
بل تلفهم عمد المحارب قوما * لله أكرم بالسجود الر كع
يتلون آيات القرآن تدبرا * فيه ولا كالغافل المتورع
ثبته واعلى قدم الرسول وصحبه * والتابعين لهم فسل وتبمع
ومضوا على قصد السبيل الى العلا * قدما على قدم بجد أو زرع
وجماعة منهم أخذنا عنهم * علم الطريق القصد فانصت واسمع
مثل الجمال نزيل مكة شيخنا * والفخر والصوفى عقيل المصقع
وأبى حسين عمر العباس من * قد كان من أهل اليقين بموضع
ووجيسته دين الله مع فجل له * يدعى بشيخ والذنب الاخشع
وكصاحب الشجر ابن ناصر أحمد * من بالعناية والرعاية قد رعى
وبقيصة فى العصر منهم عمروا * لتكون فيهم متمعة المتمع
ويكون فيهم للربوع وأهلها * انس ونفع الطالب المتمع
فان الله يحفظهم ويخلف منهم * أمثالهم فى حيننا والمربع
والقصد ذكر نصيحة ووصية * للنفس والاخوان اذ كلوا مهي
تقوى اله العالمين فانها * عز وحرز فى الدنا والمراجع
فيها غنى الدارين فاسقسل بها * والزم تنل ما تشتهيه وتدعى
والزهد فى الدنيا الدنى متاعها * دار الوباء فبابها من مرتع
تلهى عن الاخرى ولا تبقى ولا * تصفو بحال فاجتنبها أودع
وعليك بالصبر فلا تعدل به * شيا وبالشكر الاتم الاوسع
والخوف لله العظيم وبالرجا * فكلاهما مثل الدواء الانفع
والصدق والاخلاص لله احفظ * بهما فانهم معاد المشرع
والتوبة الخالص اول خطوة * للسالكين الى الجاه الامنع
وعزما يقضى الاله وحله * كن راضيا ومن التوكل فاكرع

ولصالح النيات كن متحريرا * مستكثرا منها وراقب واخضع
 واقنع بسور المعاش ولا تطل * أملا وعملا لا يحل تورع
 واحذر من الكبر المشوم فانه * داء ومن عجب وشع مهلع
 ومن الرياء فانه الشرك الخفي * ومن التفخيش سمية العبد الدعي
 والنفس رضها باعترال دائم * والاهت مع سهر الدجا وتجوع
 وهو لك جاهده جهاد منازع * ومخالف مثل العدو لا بشع
 واعمر بأوراد العبادة همك الـ * صفاني وساعات الزمان المزمع
 واتل القرآن كلام ربك دائما * بتدبر وتوسل وتخضع
 والذكر لازمه وواظبه على * مر الزمان مع الحضور والاجمع
 فهو الغذاء لكل قلب مهتد * وهو الدواء لكل قلب موجد
 وعليك بالصلوات فأعرف حقها * ومكانها من دين ربك واخضع
 واحسن محافظة عليها واحضرن * فيها ولا تغفل ولا تتوزع
 والصوم وانكوات والنج الى * بيت الاله فقم بفرضك واسرع
 واعلم بأنك عن قريب ميت * فاذا كرماتك واخس سوء المصير
 واذا كرماتك عن قليل صائر * في بطن قسبر من فلاة بلقع
 ومن القبور الى النشور محشر * والوزن والجسر المهول الاشنع
 ثم المصير الجنة ونعيمها * أو حرار والعذاب الافطع
 ياربنا ياربنا الطف بنا * واغفر لنا وارحم وألف واجمع
 يارب واجبرنا ووقفنا لما * يرضيك عنا أنت أسمع من دعي
 يارب واختم باليقين وبالهدى * أعمالنا والزيغ عنا فادفع
 يارب واجمعنا وأحببنا لنا * في دارك الفردوس أطيب موضع
 فضلا واحسانا ومنامنا * ذا الجود والفضل الاتم الاوسع
 واجعل صلاتك والسلام مضاعفا * لنبيك المختار خير مشفع
 المصطفى الهادي اليك محمد * والآل والاصحاب ثم التابع
 والحمد لله الكريم ختامها * وقد انتهت فأقبل الهى وانفع
 * وقال رضى الله عنه *

هذه القصيدة لما بلغه ان بعض رعاة البلاد تسكلم على السادة الاشراف بكلام قبيح
 خصص فيه وعلم والله أعلم

نسمات الحى وهما اذ صيرت * بشذا تجسد لروحى بشرت
 بلقاس عدى فيما لله من * نفس صب ظفرت اذ صيرت
 هكذا الامر فلازم وانتظر * من لطيف الصنع الطاف اجرت
 اذهبت غماو ككراخيما * وأقاما في صدور حصرت
 فارج مولاك ولا تأس وان * حل خطب وأمر عسرت

ان الله تعالى مجده * نجات بالرجاء انتظرت
 ومع العسر وان طال المدا * فيه يسر ان بشرح ذكرت
 فجيش العسر ولت دبرا * وجيوش اليسر حق انصرت
 فرج جاء به الرحمن من * فضله عنه المساعي قصرت
 فله الحمد على آلائه * وأياد بطنت أوظهرت
 وعلى لطف خفي شامل * ومنوح وفتوح ظهرت
 ونواميس بها أردى العدى * وجلاهم بجنود قهرت
 فتجارات الهدى قد رجحت * وتجارات الردى قد خسرت
 ويح قوم قد أقيمت فيهم * دعوة الحق التي قد شهرت
 فقدوا لم يرفعوا رأسا بها * عن نفوس جهلت واستكبرت
 نعم الله كانت عندهم * حوت اذ لم تكن قد شكرت
 وكاب الله قد يفهمهم * لو تلو به قلوب حضرت
 آية الانفال والعد مع النحل لما غيروها غيرت
 نعم ان شئكم وها بقيت * وغت أو كفروها نفرت
 جهلوا حقاً لقوم بينهم * من ذوى الحق بدور اسفرت
 من دعاة الخير اعلام الهدى * والنسب من عترة قد ظهرت
 ظلموها حقها فاستنصرت * برسول الله حتى نصرت
 جاء نصر الله والفتح معا * وجنود ورياح بشرت
 بعلى المرتضى ليث الوغى * وبزهر راء العلا قد زهرت
 وبسبطي أحمد والسيد العابد الاواه امداد سرت
 والذي للعلم يدعى باقرا * منه غارات لنا قد بقرت
 والامام الصادق الاستاذ للفاطميين به قد نخرت
 وبجوسي وعلى نجيلة * والمرضى عنه ما قصرت
 وابن عيسى وبنية النجيبا * وبشهم سادة قد ذكرت
 رب فاحفظنا بهم وانفعهم * وأعد من بركات غمرت
 واكفنا ياربنا شر العدا * والاذى من فرقة قد بطرت
 بهتمونا بمقال سيئ * كانت الاخرى به لو أبصرت
 قد حملنا وصغنا عنهم * وبذا اسلافنا قد أخبرت
 يظلمونا ثم نغفوا عنهم * هكذا الفضل لقوم قدرت
 وصلاة الله دأباً سرمدنا * لرسول الله ما الفلاك جرت
 وسرت أرواح نجد سحرا * وسرى برق وسحب أمطرت
 وعلى الآل مع الاصحاب ما * ليلة عن فجرها قد اسفرت
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

نخل اد كارك رب عا دارس الطلل * ومنزلا بين ذات الضال والاسل
 وشبعها لا حبيب صحتهم * والعيش غرض وصرف الدهر في شغل
 ومرتع كانت الغيد الأرانس في * أفيائه تنثني في الحلى والحلل
 من كل غانية بالحسن قاصرة * هيفة أخذ لجة مواجهة الكفل
 كالبدور غرتها كالليل طرتها * كالغصن قامت هامية المقل
 وكم حبيب وفي العهد مجتمع * على المودة لا بالعساجز الوكل
 من آل فاطمة بيض الوجوه له * الى المسكارم سعي المسمع العجل
 فهل ترى عائدا في الحى مجتمع * مع الاجبة في الابكار والاصل
 وبالمسار من ليل وقد هدأت * عين الشناة وأهل النقل والعذل
 يدور ما بيننا كلس الحديث من * القديم نسقي بها في النهل والعمل
 لسنا نبالي ولا ندري بنائبة * تنوب من حادثات الدهر والعمل
 أنى وهيات ان تنثي أعنتها * تلك الأويقات بعد الأوب والقفل
 فقل ما مادما قد فات من زمن * صفا وخل وفي فاقصر ولا تطل
 فما نهيتك عن تذكارها مللا * لها ولا سلوة عنها فلا تهمل
 لكي تهيج احزاننا وتبعثها * وحسرة فدع التذكار وامتنل
 واعلم هديت وخير العلم أنفعه * ان اتباع الهوى ضرب من الخيل
 فكلم وكم ضل بالاهوا وطاعتها * من عاقل جامع للعلم والعمل
 هو الهوان لما قالوا وقد مرقت * النون منه فجانبه وخذومل
 واقبل على طاعة الرحمن والزمها * في كل حين ولا تتخذ الى الكسل
 ولا تخالف له أمر اتبارك من * رب عظيم وسر في أقوم السبل
 وخذ بما في كتاب الله مجتهدا * مشمرا واحترز من سوف والامل
 ولا تعرج على الدنيا الغرور ودا * رازور والخلق والنسيان والاحل
 واحذر مخالفة الخلق المضيع فقد * صاروا الى الشر والعصيان والزلل
 واصبحوا في زمان كله فتن * وباطل وفساد بين وجلى
 هو الزمان الذي قد كان يحذره * أئمة الحق من حبر ومن بدل
 هو الزمان الذي لا خير فيه ولا * عرف تراه على التفصيل والجل
 هو الزمان الذي عم الحرام به * وانظلم من غير ما شئت ولا جدل
 أن القرآن كتاب الله مجتسه * وأين سنة طه خاتم الرسل
 وأين هدى رجال الله من سلف * كان الهدى شأنهم في القول والعمل
 أكل أهل الهدى والحق قد ذهبوا * بالموت أم ستر ويا صاحبي فقل
 والارض لا تخل من قوم يقوم بهم * أمر الاله كما قد جاء فأحتفل
 وارج الاله ولا تيأس وان بعدت * مطاب ان رب العالمين ملي
 واطلب بصدق أهل الحق علك ان * واصبر وخذ وطوف قصد هم وجل

فإن فُتِرَت فإن الله ذوكرم * وإن فُتِدَت فقد أعذرت في المثل
 وفي الآله مليك العالمين غنى * عن كل شيء فلازم بابه وسيل
 هو القريب المحيى المستغاث به * قل حسبي الله معبودي ومتكلى
 واسأله مغفرة واسأله خاتمة * حسنى وهافية والجب بر الخلال
 وأن يوفقنا للصالحات وما * يرضيه عنا ويحفظنا من الخطل
 وإن يصل على المختار سيدنا * محمد ما بكت سحيب عنهم مل
 والآل والعجب ما غنت مطوقة * على الغصون فأشجبت وأجد أوخلى
 والحمد لله رب العالمين على * انعامه وتعالى الله خيرولى
 * (وقال رضى الله عنه)

يرقى السيد الفاضل سليمان بن عبد الرحمن ساوى علوى نفع الله تعالى بالجميع آمين
 حي سليمان صوب العارض المظل * من رحمة الله بالابكار والاصل
 السيد الفاضل ابن السادة الفضلا * من آل أحمد طه خاتم الرسل
 نعم الشريف الذى فى الصالحين له * ذكر وليس عن السر المصون خلى
 نشأ على طاعة الرحمن من صغر * والخير والبر والمرضى من العمل
 مشى على منهج الاسلاف من سلف * له من الاولياء السادة الاول
 قاله يحسن مشواه ويرحمه * ويرضى عنه ويغفر مسائر الزلل
 ويجمع الشمل من حيث حضرته * بمقعد الصديق غاية قصد كل ولى
 وأن يوفقنا للصالحات وما * يرضيه قبل حلول الموت والاجل
 ثم الصلاة على المختار سيدنا * محمد وسلام الله بعد يلى
 * (وقال رضى الله عنه فى احياء علوم الدين نفع الله به)

باحياء علوم الدين تحيى قلوبنا * ويكشف عنا غمنا وكرونا
 كتاب حوى العلم الذى هو نافع * مؤلفه استاذنا وطبيبنا
 كتاب حوى علم الكتاب وسنة * وما قاله أوأهنا ومنيننا
 موارد أسلاف لنا وأئمة * مضوا وعلى آثارهم مستحييننا
 اذا نشرت اعلامه وعلومه * وابصارها اعلامنا ومصيننا
 تحقق ان العلم فيه بأسره * ولم يسترب فى مثل هذا أريننا
 وقد أظن الشىخ الامام بوصفه * أبو المسكرات العيدروس حييننا
 وكم شيره من عارف وتحقيق * وحبر عليم والآله حييننا
 وتمت وصلى الله فى كل ساعة * على أحمد الهاذى شفيع ذنوبنا
 * (وقال رضى الله عنه فى المداواة)

من لم يبال لم يبال به * ومن أضاع الناس أضاعوه
 ومن شراهم يشروه ومن * يبيعهم بالبخس باعوه
 * (وقال رضى الله عنه)

من عاون الشيطان في ظلمه * وفسقه من جملة الفاسقين
وهو غريق في الضلال وفي العناد لله القوي المتين
(وقال رضي الله عنه في رجل مات وأوصى بوصايا باطله

وحيل فأسده أمر سيدنا بإبطالها فأبطلت) *

ليس دين الله بالهيل * فاقببه ياراقداً مقل
يا جهول القلب فارغه * أنت بعد اليوم في شغل
عشت في شك وفي ريب * غارقاً في لجة الامل
لست تدري بالمات ولا * بالذي يفجأ من الاجل
والذي بعد المات من الهول والافزع والوجل
ضمة القبر وفتنة * فاعلم تغشاك كالظلم
ونكيرا القبر منكره * بمـ ما زيع لذي دخل
واذا ما المرء يسأل عن * علمه والقول والعمل
يوم بعث الخلق يحشرهم * لئلا له الحق خير ولي
فيجازيهم بما عملوا * من خفي باطل وجلي
فجزاء الظالم الخطل * الغوى المغرور بالمهل
ليس الا النار يسكنها * في عذاب غير منتقل
وجزاء المحسن الوجل * التسقي الصالح العجل
جنة الفردوس ينزلها * في نعيم دائم خضل
ينظر الرحمن يشهده * ويجاور خاتم الرسل
أحمد المختار شافعنا * وأمير المؤمنين علي
(وقال رضي الله عنه وهو نازل بمسورة بين مكة والمدينة

متوجهاً الى زيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم) *

مسورة دار صبر * والصبر خلق كريم

التراب فيها كثير * والريح فيها موم

(وقال رضي الله عنه الميمية الصغرى) *

علي ريم وادي الرقين سلامي * وحسبي به في رحلتى ومقامي
من الغانيات القاصرات محجب * بعيد المرامي لا ترام لرامي
عزيرة وصل قدس باني جمالها * بحسن واحسان ورعي ذمام
وقد غصن البان يحكي اعتداله * ووجه كبلر التمت تحت ظلام
وخذشقيق الورد في وحناته * وطرف به تخرور رشق سهام
ونغر بفوح المسك في لهواته * به ساسيل خير كل مدام
وجيد كبريق من الورق خالص * وصد ربه رمانة المتتام
وخصر طواه الخص عند اختيماره * واحشاء لم تعنى بأكل طعام

فلا تفرقن في وصف حورا كأنها * من القاصرات الطرف جوف خيام
 غنمها القرون الصيد من آل هاتم * اذا انتسبت جاءت بكل همام
 من الفاطميين الدعاء الى الهدى * قد اتهمجوا في فريج خير امام
 في الهدى بحر الهدى سيد الوري * وسامى الذرى الماسخ لكل ظلام
 وخير وصى بعده وابن عمه * على الرضى الجالى لكل قتام
 وحزة وانهاس مع جعفر اخى السجناحين طيار بدار مقام
 وجاءت بام المؤمنين خديجة * وزهرى العلل علو عسل ختام
 وسبطى رسول الله مع زين عابد * وباقرهم والصادق المتسامى
 وعزز بنور الدين ثم بنجله * وعيسى يليه السيد المتحامى
 تحامى عن الدنيا وهاجر فارا * الى الله والاحداث ذات ضرام
 من البصرة الخضره يخترق القرى * ويلحق اغوار الهاب ككام
 الى أن أنى الوادى المبارك فارضى * ومسده اطنابه لخيام
 فأصبح فيه ثاوى متوطنا * بذرية فزومونة بزمام
 من البر والتقوى وحسن شمائل * كرام السجاياء اردفت بكرام
 بهم أصبح الوادى انيسا وعامرا * أميننا وحمينا بغسير حسام
 وجاء عبيد الله لا يأل اسوة * بوالده الزاقي لكل سنام
 وسار على آثارهم علوهم * وبصرهم جد التقي بسلام
 كذلك جديد حافظ عصره * على المعالى للشرعية حامى
 وجاء جمال الدين يتلو أباله * وجاء علوى بعده بنو امى
 وبالشيخ من رد الرسول سلامة * وكان يصلى هكذا بدوام
 وصاحب مرباط امام وجامع * تفرغ منه أصل كل امام
 كمثل الفقيه الحبر مقدم قومه * وحميه والنجل الغيور سامى
 اتانا بنور الدين ثم عفيفه * جواد كهتان الغمام هامى
 وذى النور والاسرار صاحب بحر * محو طها من شر كل حرام
 وبالعارف السقاى شيخ معظم * وقطب مكين جاز كل مقام
 وبالفخر والحضار اكرم بسادة * هداة ومهدين سبل سلام
 وبالعبدروس استاذنا وبصنوه * بجري هدى للمكرمات طوامى
 أو ثلث وراث النبي ورهطه * وأولاده بالرغم للمتعامى
 موارد شهم فينا وفينا علومهم * وأسرارهم فليسأل المترامى
 اذا جاء بالصدق الذى هو سلم * الى كل خير نال كل مرام
 وكل حكمة عنهم وحكم وكلهم * نوايس قهر للظفاعة روامى
 يريدون أن يطفوا بافوا زورهم * مصابيح نور قد سحت لظلام
 من السلف الماضين والخلف الذى * ذكرنا كرام اعقت بكرام

وانا على آثارهم وسبيلهم * وما نحن عن حق لهم بنيام
مقرن بالتقصير عن شأومجدهم * وحسن مساعيتهم بكل مقام
ولكنهم آباؤنا وأصولنا * وأسلافنا من مضي بسلام
ومنا امام حان حدين نروجه * يقوم بأمر الله خير قيام
فيما لها بالحق والعدل والهدى * كما ملئت جورا بطلم طغام
اذا قام قننا والموفق ربنا * بنصرته ان راث حدين حمام
والافترجوا ان يقوم بنصره * فروع من البيت المصون نواحي
ولله ربي الحمد والشكر والثناء * على نعم مشكورة بدوام
ونسأل مولانا تبارك اسمه * ثباتا وتأيمدا وحسن ختام
وعت وصلى الله أزكى صلاته * على أحمد ما نهل ودق غمام
وما غردت ورق على غصن دوحه * وما لاح برق النجد جفح ظلام
وآل وأصحاب ومن كان نابعا * على البر والتقوى وحفظ زمام
*(وقال رضى الله عنه في السيد الفاضل علي بن عبد الله العبدروس
صاحب المشهد الشهير ببندر سورة المحروسة) *

ذكر العهد والربا والمنازل * فغدا دمعته على الخلد سائل
وذكت من فؤاده نار وجد * واشتباق ولوعة وبلا بل
لا تلمه على الذي كان منه * انه لا يصح سمعا لعاذل
ملك الحب قلبه فتراه * لا يزال وطان حيران قابل
ياربوع الأحاب من سفح عيديدهل عشنا الذي مر آيل
يا زمان الوصال ان عادت عدنا * واجتمعنا في الحى والحى آهل
والغواني الحسان يرتعن فيه * ناعحات بين الحى والمناهل
والاحبيه والمجتبين والسا * دات من فاضل وابن فاضل
مثل نخل العفيف شيخ كريم * من كريم ما نله من محاسن
الحبيب القريب حسا ومعنى * الشريف المنيف زين الشماثل
عبدروس الزمان فرد العصر نور المكان صدر المحافل
بحر علم وطود حلم منيف * وما لاذ للضعفا والارامل
وجواد سمع زكى وفي * اريحى لله داع وعامل
كان فينا حيننا وكنا جميعا * في سرور وغبطة وفواضل
فتناعت به المنازل هنا * واجتماع الارواح باق وفاضل
ان قضى الله ربنا باجتماع * فهو اهل الجليل والكل آهل
عند بيت الاله رب البرايا * وضرى قد ضم ختم الرسائل
اوبا وطاننا وحيث نشانا * واقامت اسلافنا والاوائل
فهو والمرتبى تعالى علاه * والمجيب لكل داع وسائل

قوله عبدروس الزمان
المرتبى كذا بالاصل
وليتأمل

واذا الاجتماع لم يقض حكما * قبل حين الوفاة في حال عاجل
فيمسى في جوار الكريم جنان * قد أعدت للتقين الافاضل
وصلاة الاله تسترى وتمهدى * لنبي بالحق قاض وعادل
احمد المصطفى شفيع مطاع * سيد المرسلين خير الوسايل
وسلام عليه في كل حين * واوان وبكرة واصائل
وعلى آله الكرام وصحب * وعلى التابعين اهل الفضائل
* (وقال رضى الله عنه هذا البيت تذيلا على الايات التي اولها) *
* يا من يرى مد البعوض جناحها * قال

واعف بفضلك سيدي واصفح عن العبد المسمى المذنب المتذلل
* (وقال رضى الله عنه ايضا تذيلا على ايات الشافعي التي اولها) *
* ولما قسا قلبي وضائق مذاهي *

وصلى الهى كل وقت وساعة * على احمد الهادي الشفيع وسليما
* (وقال رضى الله عنه واخر سنة خمس عشرة ومائة وألف وقد وقع في
حضر موت قط لعدم الغيث وهي شجرة بلجي الغيث وهي هذه) *

يارحمة الله زورى * وأنعمى بحضور
ريعى سوح قوم * في ضلك عيش مرير
انا مددنا يدينا * الى الرحيم الغفور
مولى الموالى تعالى * ليس له من نظير
ولاله من شريك * في ملكه او ظهير
حاشاه حاشاه عما * يقول كل كفور
سبحانه من ملوك * ومن عليهم قدير
ومن على كبير * ومن جميع بصير
ومن غنى حميد * ومن ولى نصير
فعمده تشكره نثنى * عليه طول الدهور
نرجوه نسال منه * تيسير كل عسير
وكشف كل مهم * وجبر كل كسير
والعفو عن كل ذنب * مع صلاح الامور
وان يديل ويبدل * نعمونا بالسرور
وان يرجع كروبا * قد خيمت في الصدور
ويرفع القسط عنا * والظلم مع كل زور
وكل أمر مهول * وقتنة وشرور
فيام غيث اغثنا * قبل القنوط الميسر
وارحم شيوخا ضعافا * وصبيحة في الجور

وارحمهم بها ثم عجزها * اودت بجداب مفسير
 رب استنار بجدنا * بكل جود عزيز
 ينقى به كل واد * يجري مياه خبير
 وتخرج الارض ترهوا * بكل نبت نصير
 من كل زوج ونوع * من رائق وكثير
 وعسى الكل منا * في نعمة وخبور
 وكل قلب مراح * وكل طرف قريب
 راجع الى الهى هذا * عوننا على كل خير
 وطاعة وصالح * ذخرا ليوم النشور
 وقوة وبسلافا * انما الحسن المصير
 والنزول بدار * طابت لكل صبور
 وكل عبد متيب * وكل عبد شكور
 دار النعيم ودار السلام ودار السرور
 وسلم وسبيلا * الى اللقاء الخبير
 لقاء رب كريم * فرد لطيف خبير
 وحنونة ونجاة * من حر نار السعير
 يا رب يا رب جانا * فانت خير مجير
 يا رب يا رب عطفنا * على الضعيف الفقير
 يا رب يا رب صفحا * عن الذليل الحقير
 يا رب يا رب عفوا * عن الذميم الصغير
 يا رب واختم بخير * ان حان حين المسير
 الى القبور وسلام * منا على اهل القبور
 ثم الصلاة على احمد * على السراج المنير
 على الصفي المصفي * على البشير النذير
 من جاءنا بكتاب * يتلى وذكر ونور
 وخصه الرب الاعلى * منه بفضل كبير
 صلاة ذي العرش ترى * عليه طول العصور
 ما سارت الرمح تجري * امام غيث مطير

* (ومدحه بعض المتعلقين به بقصيدة وهو الشيخ عمر باخيدة مطاعها)

غنى الحمام على الغصون جهارا * فرقصت من طرب وتنت نغارا
 بوجود من علم الوجود بمجوده * وافاض من عين الحياة بحارا
 ولما سمعها اياها قال له اعرضها على السيد الخليل احمد زين الحبشي وهو يجيرك بيبيتين
 فاجازها بهما وهما هذان البيتان

احسنت في القول الذي قد قلته * ولقد صدقت وما اتيت عشارا
 فالله يرزقنا لحسن تادب * ويحسن الاعلان والاسرار
 * (فقال سيدنا هبدا الله نفع الله به جوا بالسيد ومعرضا بالشيخ عمر) *
 يا صاحبي وكنتم انصارا * عوننا على الحق المبين جهارا
 اما الحبيب السيد البر الذي * اعلى له الرب العظيم منارا
 واقامه داع اليه بقوله * وبفعله من غير ما انكارا
 قاله بيقينه ويرفع قدره * وينيله من بره او طارا
 ويزيده علما ومعرفة به * وسجادة لا تنتهي لقصارا
 وعمر فلا تنسى مقالته فقد * شد مع القوم الكرام وسارا
 واختارهم لثناؤه وولائه * اعنى بهم السادة الاخيارا
 فانه يحجم عناهم في داره * وجواره ونبيه المختارا
 صلى عليه الله دأبا سرمدا * والال ما غنى الجسم وطارا
 وقال رضى الله عنه هاتين القصيدتين يوم الاثنين ثاني عشر
 القعدة الحرام سنة خمس عشرة ومائة وألف *

(الاولى)

نعم عالم الارواح خير من الجسم * واتلى ولا يخفى على كل ذي علم
 فالك قد افنت عمرك جاهدا * لخدمة هذا الجسم والهيكل الرسمى
 ظلمت وما الانفسك يافى * ظلمت وظلم النفس من اقبح الظلم
 تنبه هداك الله من نوم غفلة * ولهو ولا تعمل على الشك والوهوم
 وسرف طريق الله بالجد واستقم * ولازم وخذ بالعزم يا صاحب العزم
 وبادر نزول الموت والقبر واليلى * وبعث الى الديان للفصل والحكم
 ومن بعده امام صير الى لظى * او الجنة العليا ووجد بلا عدم
 حياة بلا موت نهيم بلا شقا * وملاك بلا عزل شباب بلا هرم
 ورؤية رب العالمين تقديست * اساميها والوصاف يالك من قسم
 وفوزة ظيم لا يسامى وحظوة * وشتم كبير جسد لك من غنم
 لمن ترك الدنيا لمن خالف الهوى * لمن آثر الاخرى لمن قام بالعلم
 لمن لزم الطاعات والبر والتقى * واخلص للمولى مع الصدق والخزم
 وصلى الهى مع سلام مضائف * على أحمد الهادي الانام الى السلم
 (وقال رضى الله عنه) *

سرى البرق من نجد نهيج لى شجورى * فهل من سبيل ما الى العالم العاوى
 الى الماد الا على الى القرب واللقا * الى طور سينها الى الشطر والنحو
 في الحيا نجد وحيار بوعها * بسحابة تهوى لا تعاجل بالعمو
 وسحابة الاذبال من كل نسمة * معنبرة والليل يرمع ان يقوى

وهتافة ورقاء في عرس بايتها * تذكر عهدا كان والغصن لم يذو
 فادع على الاحباب بالحي اذ غدوا * وراحو ايامهم على الحي من بلوى
 فهل عودة للنازحين الى الحمى * ومن رددتهم اروي ومن فضلهم اروي
 ويحيى بهم ميت الصبابة والجوى * من القلب والجسم المشبه بالجوى
 اذا التفتحت ايامه الا قد خلت * ومرت كراوحش ينفر في الدوى
 بكاشها بدمع تخضب لحدوده * كما تخضب الغبراء من صيب النوى
 وقد كن ما قد كان يا قلب فاصطبر * وسلم لرب العرش تعطي الذي تنوى
 وفيه تعالى مجده وجلاله * غني عن جميع الكائنات وما تحوى
 * (وقال رضي الله عنه) * سابع عشر ربيع الثاني سنة تسبع عشرة ومائة وألف
 مستغنيا ومادحا السيد الشريف القطب الزبائي * محيي الدين سيدي عبد القادر
 الجيلاني * قدس الله سره * وأفاض علينا براه * ونفعنا به وبعلومه آمين

يا هاجري كم ذاتك كون مهاجري * أو ما عات بان هجرتك ذاتي
 وشجرت اني قد أبيت مسهدا * سهران في جنح الظلام الداجري
 ارعى النجوم بنظير أوناظرا * ومساءلا عن عابر من غابر
 ما كان هذا يارعاك الله من * ظني ولاهما يحول بخاطري
 أتعب أن تشمت علي عواذلي * وحواسدي ومعاذتي ومناكري
 حاشاك من هذا ومن قضاي وقد * واصلتني يا نور عين سرايري
 أممتني على بعودة أوزورة * أشقي بها يا معاذي يا زائري
 اشكو اليك واشتكى الي الذي * فطر السموات العزيز الغافر
 الواحد الملك العظيم جلالة * ذي العز والمجد الرفيع الباهر
 يارب يارباه يا أملاه يا * ذخرى اذا ضن السحاب عاطر
 غثني بغوثا اني لك خافس * عبد ذليل لا اقوم اضائر
 يا مطلبي يا ماربني يا مهرني * يا مفزعي في يسري ومعالسي
 يا عدتي في شدتي يا حمدي * في مدتي ومواردي ومصادري
 انظر الى بنظرة من رحمة * كي يحيى مني كل ميت دائر
 اني اليك يا احمد متشفع * ختم النبيين الرسول الطاهر
 وبصنوه وولييه وصفيه * المرتقى البر التقي الناصر
 وبسبطهم وحفيدهم وسليمهم * الشيخ محي الدين عبد الغادر
 الجبلي المشهور فرد زمانه * شيخ الشيوخ بباطن وبظاهر
 غوث البلاء وغوث يوم غيثها * عن اذن سيده المليك القاهرة
 طودا الشريعة والطريقة والهدى * بحس الحقيقة الخضم الذاهر
 صدر الصدور بلانكبر لشكر * وامام اهل الحق غير منكر
 نور العباد أناره لعباده * كي يهتدوا في عاجل وأواخر

كم قد هدى الرب الكريم بنصحه * ودعائه من جاهل أوحاش
 قد قال عن أمر علي كرسيه * قدحى على أعناق أهل دواثري
 فأقربت الكبراه في أقطارها * وتواضعت عواطفها لدرجة قادر
 يا شيخ محيي الدين يا أستاذنا * وصلانا أدرك بغوث حاضر
 أن الكبروب وكل خطب هائل * قد عمت سوح الفقير القاصر
 فانفض به وأدرك بهام مستجدا * مستنصرا مستنظرا لبوادر
 مستعظفا مسترحما متوسلا * متشفعا بل للرحيم الغافر
 والي النبي محمد خير الوري * صلى عليه الله عدد الماطر
 في قطره والبحر في أمواجه * والزمل في ذراته المتكاثر
 والآل والاصحاب مع أتباعهم * من كل صبار منيب شاكر
 والحمد لله الكريم ختامها * أبدا على احسانه المتواتر
 (وقال رضي الله عنه سابع عشرة جمادى الثانية سنة سبع عشرة
 ومائة وألف يرحم النبي صلى الله عليه وسلم)

بنفسى أفدى خير من رطب الثرى * نبي الهدى بحر الندى سيد الوري
 ختام النبيين الكرام جميعهم * حبيب اله العالمين بلا حرا
 أمين ومأمون على وحى ربه * وتنزيله القرآن عصمة من قرا
 آتاه أمين الله بالوحى جهرة * وكان لب العرش يعبد في حرا
 وأسرى به الرب العظيم الى العلا * فسبحان من أسرى وبورك من سرى
 امام له التقديم في كل حضرة * معظمة مرفوعة القدر والذرا
 خليل صفي الله مختار قربه * ورؤيته هذا الحديث كما جرى
 حبيبي رسول الله اني عبيدكم * فقير ضعيف لا أطيق تصبرا
 حبيبي رسول الله اني سليلكم * ولي رحم يدرى بها كل من درى
 حبيبي رسول الله اني قصدتكم * لكشف مه في مرابعنا طرا
 حبيبي رسول الله قادة فرقة * مضلكة ليست لنور الهدى ترى
 حبيبي رسول الله كن شافعا لنا * الى ربك الرحمن أحسن من برا
 وسله لنا وادعه لنا ان يغفرتنا * ويرحمنا ان المعاش تكدرا
 يجذب وخط قد عمداى رفقة * وجور ولالة ألصق السكل بالعرا
 فسله تعالى يبدل الجذب والغلا * بنصب ورخص في المدائن والقري
 ويصلح ولالة الامر عند فسادهم * ويوقظهم للعذل من سنة الكرى
 فيارب يارحم شفيع بيننا * رسولك فيناوا كف من جاروا جثرى
 ولا تمننا ياربنا عرضة طمس * وهدف مراحمي كل من خان وامترى
 وخذ بنواصينا الى الحق والهدى * واختم لنا بالخير ان ازمع النسرى
 فانك مولانا وانك ربنا * وسيدنا والقصد في كل ما عرا

وصل على روح الحبيب محمد * وسلم وبارك كلما بارق سرا
 مع الآل والاصحاب والتابعين ما * جرى السيل في الوادي وما المزن أمطرا
 وعت وزاح الحمد لله ختمها * عبيد الرحمن كاللوجسود معطرا
 وقال رضى الله عنه في شهر شعبان المعظم سنة ثمان مائة وألف *
 حوى المطايا كم تقسيم مع النصد * وتسلمو عن الاحباب بالعلم الفرد
 كأنك لا تشفق مثل القربهم * وعندك ما عندي من الحب والود
 ولا تذكر العهد القديم برامة * واحد وسلم يارعى الله من عهد
 بنفسى أفدى النارلين بطيبة * وأهل فهل تفديهم مثل ما أفدى
 والافسادنى على قصده وسوهم * وخذ كل ما تطلبه عاترى عندي
 فهيا بفا تنفى المطايا ونطوى السمها مه حتى نبلىغ الحى من نجد
 مرابع احباب لنا وما رب * لنالم تقضى بعد في زمن البعد
 وهل تقضى في البعد آراب طالب * ولعله يدنو فدى من القصد
 وقد كنت وافيت الاباطح مرة * ولعله كنى لم أرو من ذلك الورد
 ولم أشفق من قرب سلمى ووصلها * وتقيل خال الخدم مستودع العهد
 ووافيت ايضا دارطه وربعه * محمد المبعوث بالحق والرشيد
 فهل لي الى تلك المعاشدودة * وقد طالت الايام في البعد والصد
 وعندى أشواق ووزن ولوعة * نزيد مع التذكار رجدا على وجد
 وقد قدمت بي المناهضات من القوى * ومن غيرها فاسمع لك الخير ما بدي
 وكن نائبا عنى بأهدأ تحية * منهيرة كالمسك في العرف والنس
 وبل ترى أرض الحبيب بدمعة * مسلسلة تجرى على الخلد كالماء
 وفي دعوة مبهوعة مستجابة * عسى الله أن يغسل بهادنس العبد
 ويهديه للحسن ويختتم له بها * وبالعامل المرضى الخالص المجدى
 وصلى الاله الحق دأبا رسما * على خاتم الرسل الكرام بلاحد
 مع الآل والاصحاب يارب واجمع السجدة مع بفضل منك في جنة الخلد
 وقال رضى الله عنه لخمس مائة وعشرين عن شعبان المعظم سنة ١١١٨ هـ
 يا احمد الله يسر كل ما قد تعسر * ربنا الله سبحانه له السر والبحر
 مالك الملك واحكم من تصرف ودبر * الكريم الرحيم العادل الحسن البر
 واسع الجود والمعروف يعطى ويقهر * تحمده نشكركه فيما قضى به وقد
 قلبي اصبر على المكتوب والاعتصم * وارضى بالحكم من ربك خلا عندك أوامر
 فان ربك بل أطف منك وأعلم واخبر * لا تعرض ولا تجزع ولا تقنجر
 فان من يخطئ المقدور ما قط يظفر * والذي يرضى بالمكتوب يفلح ويحبر
 واعلم بأن القضاء قد كان بالخير والشر * قد جرى به قلم في لوح من قبل يظهر
 سلم الامر للمؤمن وسلم وتوَجَّر * جل ذوالعرش مولانا الكبير المسكبر

مالك الملك وحده مالا احدي فيه من ذر * الامر كله له قدر ودر وسخر
فاحده واشكره في حال النفع والضر * واذكره واسأله لا تسأل غيره البر
ثم صلوا على الهادي الشفيع المصدّر * أحمد النور من نوره على السكون يزهر
﴿وقال رضي الله عنه في جمادى الاولى سنة تسع عشرة ومائة وألف﴾

الناس في ضيق وفي خرج * يشكون من كسر ومن عرج
يارب يارب يا ذا العسلا * الغوث بالفتح والفرج
يارب يا منان ياربنا * النطف بننا واهدا الى النج
يارب يا حنان يا ذخرنا * عاف من الاشلال والنوج
يارب يا ديان يا كففنا * في ساعة الارباح والرهج
يارب يا ذا العرش والكبريا * والمجد احفظنا من الهرج
ومن فريوق لا خلاق لهم * قد أمعنوا في الخلف والمرج
وربما راموا بأفواههم * ان يلبسوا الاصباح بالدج
ويتركونا كالبهائم والى * نعم لا نصفي الى الحج
كلنا لعمرك الله لن يقدرنا * ولن يطبقوا ذلك أو نهج
انا بحبل الله معتمدون * وسنة المستخلص البهج
نسئلك اللهم بالمصطفى * وبالحليل الطيب الارج
وصاحب الطور المناسج به * والروح والناسج على اللج
وبالاب الاول آدمها * وشيث والمرفوع في الدرج
وجملة الاملاك والكتب * والرسل الكرام وسائر السج
جبريل ميكائيل وارورا * وصاحب الروح واذن السج
بالنفخ والقبض ارواحنا * من ساكن منها ومنزعج
يارب تلك مسائل نظمت * لعبد سوسه بمنطق الحج
جم الذنوب كثيرها ففدت * به الاماني عن العسل الفرج
والقوم قد تعبوا وقد كربوا * وقيل عنهم يا زمة انفرج
وقد أقر الجيسع واعترفوا * بأنهم مخطون كالهجم
واغفر وسامح واعف عناقده * تبسما من المذموم والسمج
وانزل لنا غيثا وأنبت لنا * وابخر من حرها ومن وهج
يسر يس شفيع الوري * وأحمد الحامدين اذ يلج
نبيل الهادي الرسول الى الخلق جميعا بأوضح الحج
عليه أزكى الصلاة دائمة * تكرر الشهور والحج
والآل والنسب ما همت من * وسارت الجاريات في النج

﴿وقال رضي الله عنه﴾

ولي الزمان وولت الايام * فعلى المنازل والنزيل سلام

لم يبق الا صبابة من عيشنا * وحديث أشجان الصبابة تام
 قل لاصبية حيثما أبصرتهم * ان الحب المستهام يلام
 ايلام مثلي في هوى أمثالهم * **كلا** وكلى لوعة وغرام
 وجوارح وجو النحي في طيها * كبذوب ومثببة وسقام
 ولقد سباني حسنهم وجمالهم * وجميلهم والفنل والانعام
 اني أحول وأثنى عن باهم * وبه تحط السادة الاحلام
 من كل علام منيب خاشع * يحيي به الايمان والاسلام
 أوعارف مفعك متحقق * في الكشف والتقوى له اقدام
 يا صاحبي ان كنت تسمع دعوتي * فأجب وأسرع ان قومك ناموا
 هذا الزمان زمان سوء كله * قد عم فيه الظلم والظلام
 يارب فاحفظ ديننا ومعاشنا * واختم بخير ان ألم حمام
 ثم الصلاة على النبي وآله * ما غردت فوق الاراك حمام
 (وقال رضى الله عنه لخم وعشرين من شوال سنة تسع عشرة ومائة وألف)

الحمد لله الشهيد الحاضر * الواحد الملك العزيز الغافر
 مبدى البرايا كاهلها ومعيدها * بالبعث في اليوم العيوس الآخر
 ومحمد الفجار في نيرانه * وجوارا بليس اللعين الخاسر
 سبحان ربك من عظيم قادر * متصرف بارئيل وأواخر
 كل الخلائق ساجدون لوجهه * طوعا وكرها بالاصيل وباكر
 ملأت بدائعه العقول واشرفت * انواره بظواهر وسرائر
 خص الرجال العارفين بقربه * وبأنسه اهل المقام العاشر
 شغفوا به واستغرقوا في ذكره * طول الزمان بكل روح طائر
 مثل الشريف السيد الغوث الذي * يسمى اذا يدعى بعبد القادر
 والعارف القطب المقدم في الورى * شيخ الشيوخ المستقيم الصابر
 والحجة الغزالي استاذ الملا * محي علوم الدين كم من دائر
 وابن الرفاعي احمد الحبر الذي * قد كان كالبحر الخضم الزاخر
 هذا وكم كم غيرهم من سادة * ممن تصوف في الزمان الغابر
 قاله ينفعنا ويحفظنا بهم * من شر كل مخالف ومناكر
 يارب واختم باليقين وتوبة * مقبولة لاصاغر واكابر
 ثم الصلاة على النبي محمد * ملاح برق في محاب ماطر
 والآل والصحب الكرام وتابع * من كل صبار منيب شاكرا
 (وقال رضى الله عنه)

يا جميل ان ستر الله على الخلق باق * كم غفر لكم سرحتي على أهل الشقاق
 الذين يركبون الموبقات الشواق * بعد توباتهم منها وحسن الوفاق

أحسن الظن بالمسلم ولو كان ناق * واحذر الشقاق أهل الرب والنفاق
 لا ترافقهم ان القوم يئس الرفاق * واصحب المتهقين أهل الهدم والسياق
 الذين رقوا بالطاعات أعلى المراق * أهل عين اليقين الخاشعين الرفاق
 الذين أنفاسهم تخرق رفيع الطباق * المقيمين في الحضرة مع خير ساق
 عين تسنيم تسقيهم بكأس دهاق * ختمها المسلك يا لله تلك المساق
 ثم ذا الحين ياساجي المقل والحداق * والذي حل حبه تحت ستر الصفاق
 يا جميل الحياء عذيب المذاق * يا لطيف المحاسن يا كثير الوفاق
 ما يدالك قد بطل في القضاء والمهاق * واللقائق وكثر النقة والعلاق
 للذي قدمه منك في غلاق الغلاق * في شبه من وقع في ضيق حبل الخناق
 ودرأسك بمنظرة ودق الود باق * واتق الله ربك خير حافظ وواق
 ثم صلوا على أفضل من سرى بالبراق * أحمد الشافعي المقبول يوم التلاق
 ماجرى السيل من مزن السماء في السواق

﴿وقال رضى الله عنه أول ربيع من سنة عشرين ومائة وألف﴾
 محب ليس يدري من يحب * ولا ماذا يحب أيستتب
 له هذا فقل لي ياندي * وأوضح ماتحب لمن تحب
 اذا هبت نسيمات المعالي * ترتل قلبه ان كان قلب
 وان هجعت حمامات العلالى * على أغصانها تراه يصعبو
 وان مرت أحاديث الغواني * به يسكن بدمع لا يغيب
 وان عرضت لطيفات الاغانى * على أسماعه يغشاه كرب
 فهل هذا من الادواء داء * يداويه ويجدى فيه طب
 وقد ذهب الاساة وقد تقاوا * وواراهم عن الابصار ترب
 وانا عن قريب سوف غضى * على آثارهم فالكرب
 الى الرب الرحيم علاءه * وجنات بها فوز وقرب
 لاهل البر والتقوى ونار * وحسب المجرمين بها وحسب
 فيارحم يا ذا العرش سلم * وخلص ان هذا الخطب صعب
 (وقال رضى الله عنه)

ادرد كرسلى وذ كرى سعاد * على مسجى على يصفوا الفؤاد
 ويهداوتسكن أشجاناه * فان به مثل وري الزناد
 اذا ذكرا الصب عيشا مضى * بجى الاحبة فى خير واد
 بكاه بدمع يروى الحدود * كما يروى الارض صوب العهد
 وهاجت بأحشائه لوعة * لها زفرات تكد تكاد
 واني لابقى على مسجى * اذا جددى الوجد خوف النفاذ
 تسلى ومائم من سلوة * ولست بناسى عهد الوداد

ولامعشرا كان من اسرق * وقوى سم المبتغي والمراد
تفانوا جميعا وافسدت في * اناس وخلف كثير الفساد
قليل الرشاد جماعهم * صبيد الخطام نساء المعاد
فلا مرحبا لا وسهلا بهم * وأهلا وسهلا بحرب الرشاد
فيا سعدان كنت لي معدا * فهيا وهيا نطوف بالسداد
لتسألنا وباقدا منا * عن السادة الغرق والشوق زاد
فان قد ظفرنا عطلو بنا * ففضل من الله رب العباد
وان قد قدنا لخال الزمان * زمان البلايا كثير النكد
على ان منهم بقايا قليل * ولكنهم تحت ستر الجواد
على وفق ما قال خير الورى * وقال الوصى امام السداد
فيا رب ياربنا صكن لنا * فانك خير ولى وهاد
واختم بخير وحسن اليقين * وحب القات خير ما يستفاد
وصل وسلم على أحمد * نبي الهدى كلما غصن ماد
ودر الغمام وهب النسيم * وغنى الحمام وزنم حاد
* (وقال رضى الله عنه في شهر صفر الخير سنة ١١٢١) *

مرحبا مرحبا بربع المصلى * وباحبائنا واهلا وسهلا
هم مرادى وهم منى وقصدى * لست عنهم يا صاحبي أتولى
كيف اسلو وادهم كيم انسى * عهدهم والفؤاد بالحبي على
من قديم وعالم الروح روى * بشهود جماعهم نتملى
قدم الصديق مقعد الصديق حسبي * وهو حسب الذى على القصديتلى
خديعينا عنها لعلاك تهدي * ان حزب الشمال بالنار يصلى
والصراط الصراط وهو عسير * واحذر السبل فالخبيحة أولى
واذا اظلم الطريق فهلا * ان هذا يا صاحبي بك أولى
والزمان المبارك الحال أمسى * اسود الوجه لا ترى فيه خلا
ذهبوا ذهبوا بفناء خلوف * بعدهم خالفوا قدم من تولى
ودع الناس ودع النفس والزم * باب مولانا لا تحل عنه أصلا
واتقى ربك العظيم تعالى * عن شريك وعن شبيه ومثلا
خالق السكل رازق السكل حقا * ومليك الوجود علوا وسفلا
فان عبد بطاعة الله يخالو * وعن النكر والقبح تخلا
وبما يرتضيه من كل قول * وفعال وصالح قد تحلا
وصلاة الاله فى كل حين * وأوان على الملائكة على
لنبي الهدى شفيع البرايا * خاتم الانبياء والرسول كلا
* (وقال رضى الله عنه سنة احدى وعشرين ومائة وألف) *

يريق الحى من جانب الغور ابرقا * فاذا كرتى عقد او عهدا وموثقا
وعيشا خلا والغصن غص ومورق * بوادى النقا عريا لمن سكن النقا
عرب لهم تحت الضلوع منيرل * بهودهم باقى الى موعد اللقا
اذا ما ذكرت الكون فيهم وبينهم * يكاد لفرط الوجد أن يفرقا
فؤاد على طول الزمان متسيم * يحسن اليهم حسرة وتشوقا
ويصبو اليهم كلما هبت الصبا * وان ناحت الورقاء بان مؤرقا
سقى الله الكاف الاباطع صيبا * ملنا اذا لحت بوارقه سقا
أحبتنا هل من سبيل لعودة * نسرهم من قبل أن تتفرقا
غأما اليكم يا أحبيب مهجتي * فاني قد أصبحت عنهما معوقا
بضعف وذنب والذنوب موانع * عن الخير فاتركها لتنجو من النقا
وسرى الطريق المستقيم الى العلا * على الصدق والاخلاص والبر والتقى
واياك والدنيا الغرور فانها * متاع قليل ماله أبدابقا
وتلهيك عن جنات خلد نعيمها * يدوم ويصفو حمدا لك ملتقى
وفيها رضا الرب الكريم وقربه * ورؤيته أكرم بذلك مرتقى
وصلى وسلم ذوالجلال على احمد * شفيع البرايا كلما المزن أغدقا
﴿وقال رضى الله عنه أول رجب سنة ست وثمانين وألف يجيز الشيخ محمد بن أبي بكر
شراحيل على قصيدة امتدح بها السادة خصوصا وعموما نفع الله بهم آمين﴾

أقول للناظم الجيد * ظفرت بالخير والمزيد
وقابلت لطايف الله الواحد الماحد الودود
ابشر بنور وشرح صدر * للحق والحفظ للعهد
واللطف والعون ثم رزق * مهنا طيب رغيد
بعد حلك القوم صفوة الله سادا تنازينة الوجود
اثمة الدين والادلا * على الهدى خيرة المجيد
بحور علم جبال حلم * أهل المعارف والشهود
من بضعة المصطفى الياقني * محمد الحامد المحمود
عليه أركى الصلاة دأبا * ما غنت الورق في زرود

﴿وقال رضى الله عنه لاثنين وعشرين من صفر الحري سنة ١١٢٢﴾
اليك يارب يا عالم بذات الصمدور * اليك يارب يأمن له تصدير الامور
اليك ياربنا أنت العفو والغفور * اليك باهل الكسا المختار بيد البدور
محمد الطهر الى نوره طمس كل نور * وبالرضى الذى يسقى الشراب الطهور
غدا من الخوض يوم الحشر يوم النشور * وبابنة المصطفى الزهراء البتول الصبور
وبالحسن الذى زهد فى ملك دار الغرور * وبالحسين الذى غدر وابه أهل النعمور
شهيديا لطف فائز بالرضا والسرور * وراح قاتله يدعو فى لظى بالشبور

نستملك باهل الكساء تكفى الشرور * وأنزل لنا الغيث يسقى النخل يسقى الدبور
تحيى بالارض يروى الجسد يروى الدثور

ورفق الحى منا وارحم أهمل القبور
تمت وصلوا على احمد يا جميع الحضور * وسلموا كمال القمري سجع في الوكور
وكلمنا جادى نحو طيبه يزور

﴿وقال رضى الله عنه أوائل شهر ربيع الثانى سنة ١١٢٢ فى حضرة السيد
العلامة شهاب الدين أحمد بن عمر الهندوان وكانت وفاته بعشقة بعد العشاء الاخيرة

تاسع عشر صفر الخير من السنة المذكورة ودفن برنبل نفع الله بالجميع﴾
يا صاحبي ان دمعى اليوم ينهمل * على الحدود حكاة العارض الهطل
وفى القواد وفى الاحشاء نارأسى * اذا ألمت بها التذكار تشتعل
على الاحبة والاخوان اذرحلوا * الى المقابر والاحاد وانتقلوا
كنا وكلفوا وكان الشمل مجتمعا * والدار أهلة والجبل متصل
حدابهم هاذم اللذات فى عجل * فلم يقيموا وعن أحبابهم شغلوا
ولم يعوجوا على أهل ولا ولد * كأنهم لم يكونوا بينهم نزلوا
انى لا عجب للدينيا وطالبها * وللخريص عليها عقاله هبل
وغافل ليس بالمغفول عنه وان * طال المداغره الامهال والأمل
ناس رحلته ناس لنقلته * الى القبور التى تعيا بها الخيل
فيها السؤال وكم هول وكم فتن * للمجرمين الذى عن ربهم غفلوا
وفى القبور نعيم للتقى كما * فيها العذاب لمن فى دينه دخل
قل للزين الذى يبكى احبته * ابل لنفسك ان الامر مقتبل
فسوف تشرب بالسكاس الذى شربوا * بها بها ان يكن نمل وان غل
فانهم ببقية عمر مرأى كثره * فى غير شئ فهو لا يها الرجل
أما ترى القوم قد راوا وقد ذهبوا * من معشرنا نعم علم به عمل
من آل علوى سادات الانام من البيت المطهر لاشك ولا جدل
كانت تريم بهم تزهو مساجدها * ودورها وكذا الاقطار والسبل
تبلى اذا فقدوا منها وحق لها * اذ هم مرأهها ان خيفت العلل
والامن واليمن فيها للنزىل بها * والواردين اذا جاؤا وان قفلوا
منل الشريف المنيف الهندوان شها * ب الدين والعلم نعم الخاشع الوحل
صافى السريرة براق الاسرة مخفوض الجناح لاهل الخير مبتذل
معمر الوقت بالاوراد حافظه * بالعلم والذكرا لا عجز ولا كسل
هو الصقى الوفى الاخ من قدم * على الصفا والوفان شتم فسلوا
السيد الفاضل بن السادة الفضلا * الصالحين بهم حى الهدى خضل
آه عليه وآه بعده وعسى * يثبت الله ان السفر مر تحمل

فإنه يرحمه والله بكرمه * ويرضى عنه وجنات العلازل
والله يخلفه بالخير في عقب * مبارك وذوي وده نكلوا
والأقربين وأهل القطر أجمعهم * إذ فقد أمثاله خطب له زعل
والحمد لله لا يبق سواه ولا * يرجي سواه عليه السكل متكل
ثم الصلاة على الهادي محمد المبعوث بالحق محتوم به الرسل
والآل والصحب ملاح الصباح وما * هب النسيم قال البان والائل
(وقال رضى الله عنه سنة ثنتين وعشرين ومائة وألف)

لا نسيم الصبا ذاهب وهنا * وبريق الحمى إذا الليل جنى
ينكراني وصال من قد جفاني * وأطال السدود عني وضنا
وتداسي العهود عهد أجازي * بالأساة منه حسنا وحسنا
لا أبالي به ولم يكن حلما * واحتقلا بمن جنى وتجننى
قبح الله ذا الزمان فكم قد * هدلا كرمين سورا وركنا
وبنى للثام دورا وصورا * وأشاد لهم ربا عا وحسنا
خديعة ناعنهم وسر في طريق * مستقيم إلى النعيم المهنا
رحمة الله جنة الله خلدنا * وبقاء ولذة ليس تقسنى
في جواد الحبيب خير البرايا * والخليل الجليل فضلا ومننا
والاله الكريم منهم قريب * قد رضى عنهم فاعطى واسنى
وصلاة الاله في كل حين * لنبي الهدي فمرادى ومثنى
(وقال رضى الله عنه)

يا جيرة الحى من زرود * يا همجة المسامر
متى متى سفير كم يعود * يا ترهة الخواطر
شمز الكم ذلك الشرود * روى غلبه طائر
والعين من فقده تجود * بالدمع كالمواطر

(فصل)

قولوا له يجبر الكسير * ويرحم المقيم
ويتقى الخالق القدير * المالك المعظم
الواحد العالم الخبير * للراحين يرحم
سبحانه واجب الوجود * مدور الدوائر

(فصل)

يا قلب ان الهوى هوان * فاترك الهوى الغوانى
واقنع لك الخير بالعيان * فى كل ما تعانى
واطلب عوض كل شىء فان * العين فى الجنان
دار البقا حنة الخلود * طابت لك صابر

(وقال رضى الله عنه يوم الجمعة ٢١ شوال سنة ١١٢٢) *

خلوها تجري بعين الله في * بحراقدار المهيم من ذى العلا
وتأدب ثم سلم للاله * فى الذى يقضيه واحذر لو ولا
وانتظر لطفها خفيا مردفا * بالفرج واليسر من هذا البلا
وتدبر فى الذى نص لنا * فى الفخى والشرح تحظى بالولا
وتشفع برسول الله فى * كل خطب هائل خير املا
احمد المجد خير الانبيا * الذى اسرى به الرب الى
حضرة القدس وسندرة منتهى * جنسة المأوى وشان قدعلا
يارسول الله اناضعفا * وصاكن وقد خفنا القعلا
لذنوب وعيوب كثرت * اورثا كربا ونحما اذهلا
كلنا نستغفر الله لما * قد عملناه ملاء اوخلا
ثم جئناك لتستغفر لنا * ربك الرحمن بمحو الازلا
ويعاملنا بما هو أهله * من جميل طال ما قد فعلا
فله الفضل علينا دائما * وله المن وحده قد تسلا
وصلاة الله تغشى المصطفى * الذى بالحق حقما ارسلنا
وعلى الآل الكرام الشرفا * وعلى المحب الهداة الفضلا

(وقال رضى الله عنه) ولثلاثة عشر يوما مضت من ذى القعدة سنة ١١٢٢

خدمنا صفا ودع الكدر * وكل الامور الى القدر
مهما غلبت كما امر * هادى الورى خيرا البشر
ان الامور جرى بها * قلم على اللوح الاغسر
فى سابق العلم القديم * من قبل ايجاد الصور
ودع الموم فانها * يا صاحبي محض الضرر
واغتم زمانك واسترح * من لو لم تلق الظفر
وارجع الى الله اذا * ما لم خطب او عسر
واذا بليت عجبة * فاصبر لها فيمن صبر
من كل بر موقن * متوقر عند الغير
واذا خصصت بنعمة * فاشكرها مع من شكر
الله رب العالمين * تعطى المزيد كما ذكر
واعمل لنفسك صالحا * تنجو به من كل شر
وتفسوز بالحسنى هى الجنات نعم المستقر
دار البقادر النعيم * دار الكرامة والنظر
وأعد زائدك للعاد * من قبل يفجاء الحذر
فانوت آت من قريب * ولعل يومك قد حضر

يا رب أنت المبتدئ * والمرجى والمدخر
 يا رب فاستر واسمحن فانت أكرم من ستر
 يا ربنا واختم لنا * بالخير ان كان السفر
 يا ربنا وانظر انبنا انت أحسن من نظر
 ثم الصلاة على الرسول * خير البرية من مضر
 ختم النبيين الكرام * نعم المصابيح الغرر
 وآله وصحبه * والتابعين على الأثر
 ماهيت النسمات بالسعر عرف المعنير بالسحر
 أو غردت ورق الحمى * فوق الغصون من الشجر

﴿وقال رضى الله عنه بكرة الأربعة احدى عشرة ربيع الأول سنة ١١٢٣﴾

ما حل قلبي ولا سكن * الأهوى طيبة النجود
 وردية الخلد والوجن * درية الثغر والعقود
 معشوقة النفس في الوطن * لبيكنها ما لها عهد
 ان أقبلت طاب لي الزمن * وان جفت ضاقي في الوجود

﴿فصل﴾

فمن رشى لي الى سعاد * تعطيني الامن والخفر
 من هجرها اليوم والبعاد * لعل يحصل لي المقر
 فالشوق عندي طما وزاد * وشاع في البندو والحضر
 وشوش العين والوسن * وكدر الشرب والورود

﴿فصل﴾

ظلمتني ايها الغزال * ولست بالجائر الظلوم
 هليل في حالة الوصال * ولا الجفا ايها الغشوم
 اشكر الى الله ذي الجلال * وعنده تجمع الخصوم
 ترجوه في السر والعلن * سبحانه عز من ودود

﴿فصل﴾

والآن ما عا دشي كدام * قد كان ما كان بالثميم
 على الربا واهلها السلام * غضى الى السيد الكريم
 بتربة السادة الكرام * بوادعيه سيد من تريم
 لم تلق في هذي الدمن * الا التباريح والصدود

﴿فصل﴾

ولي الصبا وانقضى الشباب * وخيم الشيب في الرأس
 وأذن العمر بالذهاب * وبالمسير الى الرموس
 عسى عسى يحصل المتاب * والعفو من بارئ النفوس

وفتح على الامن والمسنن * والفوز في جنة النصارى
 * (وقال رضى الله عنه سابع عشر جمادى الاولى سنة ١١٢٣) *

مرحباً بالثادن العزل * زارنى وهما على مهمل
 كفضيب البان في كلب * ينثنى في الحبل والحبل
 كالماء الجنوب له * حذرا يمتز كالتمل
 هو من كأس السباغل * ليس كأس الائم والزال
 فشفي نفسي برؤيته * من جميع الداء والعلل
 عطر في ثغره برد * لذى في النمل والعلل
 ما حيسه الاله والطفه * رائق الاقبال والقبل
 خلقه مثل النسيم اذا * ررق في الابكار والاصل
 ما به خلف ولا ملل * بش حال الخلف والمال
 فرعه ليسل وغمرته * قر يصطاد بالمقل
 لم ازل في حال عشرته * نازلا بالمنزل الخضل
 فسقى الرحمن معهنده * بين ربيع القوم والجبل
 وسقى الساعات منهمل * غدق في اثر متهمل
 يضحى الربيع به خصيبا * خضر الاوعار والسهل
 مريع الاحباب من قدم * ومحيط السادة الاول
 من تريم الخير لا برحت * في امان الله خير ولى
 الاله الحق خالقنا * حل عن شبه وعن مثل
 وامن المصطفى المدنى * أحمد الاملاك والرسول
 وامن العشرة الشرفا * من بنى الزهر او آل على
 وبنى علوى قادتنا * جامع العلم والعمل
 وحماة الجار من زهق * وأذى بالبيض والاسل
 الحكرام المطعين ان * أمهم في الخصب والحل
 مثل مولانا المهاجر لذ * بابن عيسى السيد البطل
 وعبيد الله يتبعه * علوى المذكور في مثل
 وعلى شيخنا وأتى * بالامام الجامع الحفل
 والفقهاء الحبر عمدتنا * والعفيف المحسن البذل
 لمواريث الرسول حووا * وأهبر المؤمنين على
 ومن السبطين قدورثوا * ثم كم صبر وكم بدل
 من أصول طهرت وزكت * من جميع الرجس والدخل
 وفروع قدغت وسمت * للعلام غير ماجدل
 هم امان الارض من فزع * وهداة الخلق للسبل

لذبحهم في كل نائبة * وادع ذا العرش بهم وسل
وصلاة الله دائمة * تتغشى خاتم الرسائل
أحمد الهادي وعترته * ماسرى برق على القل
وتغنى الورق في سحر * بغصون البان والائل

﴿وقال رضى الله عنه يوم السبت ثامن عشر شهر صفر الخيرة سنة ١١٢٤﴾

يا قل لأحبنا بنا يا قل لجيران * يا قل لخيرتنا من جملة الناس
أنتم وسائلنا أنتم مقاصدنا * أنتم ذخائرنا للبؤس والباس
لا أوحش الله منكم يا أحبتنا * فأنكم أنسنا منوا بآيناس
إذا ذكرناكم نارت سرائرنا * ونفس الصدر من هم ووسواس
وازعج النفس عن أوطان غفلتها * والقلب يخنس عنه شر خناس
ويدنو الملك الميمون يلهمة * خواطر الخير والمروء كالراس
وتصعد الروح ترقى نحو معهدا * من عالم الامر في روح وانفاس
كمثل حالتها من قبل مهبطها * بهيكل الجسم في دس واخراس
لله مسعود بوارده * من حضرة القدس لا بالغال الناسي
ومستقيم على الاوراد يعملها * لربه مخلصا يبنى على ساس
ومتقى ورع عن كل مشتبها * بعد الحرام على منهاج الكاس
والزهد في هذه الدار الغرور هو السلاك للخير فاشرب منه بالكاس
ثم الصلاة على الهادي وعترته السبب المطهر عن رجس وادناس

﴿وقال رضى الله عنه ضحى الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ١١٢٤﴾

هدى الله معشوق الجمال الى الهدى * وجنبه ما يختشيه من الردى
ونفس حسود أسخن الله عينه * وأسهره حتى يبيت مسهدا
ولا برخت تهدى لناظية الحى * من المسك والكافور في غفلة العدا
أحب لهادمون والتجعد والربا * وظبية والشعب الذى نوره بدا
سحابة من هاشم ومحمد * عليه صلاة الله دأبا وسرمدا
فلا تعذلونى فى الملحمة واعذروا * فقلبي بهامسى عليها كما غدا
فيأأيها العبد الرفقا ورحمة * بصب كئيب عيشه قد تنسكدا
ولا تتوههم ظبية الحى انى * صبوت معاذ الله والحاد قد بدا
وساق نياق الشوق يقصدن معهدا * به نزل الاقوام فى روضة النداء
بعيد يدى الله عبيد ككله * بسارية كما سرى البرق أرعدا
وجاز الرياض الخضر من وادى النقا * برنبل من بشار ما قرى شدا
وعم القريظ النور مع أهل بكدر * هو اطل غفران مع الامن من ردى
فكم ضمن هاتيك المقابر عارف * وحبره فى ظلمة الجهل يهتدى

بعميد بادت **ككل** عيداً نيسة * مع الجيرة الغادين من معشر الهدى
 أتمسة دين الله يدعون خلقه * الى باب طوبى لمن سمع النداء
 وسار الى الرب الرحيم مبادرا * اطاعته يرجو النعيم الخلدا
 ويخشى عذاب الله في ناره التي * يخلص فيها من ظني وعمدا
 ولم يتبع خبير الانام محمدا * نبي الهدى بحر الندى بحلى الصدا
 عليه صلاة الله ثم سلامه * صلاة وتسليما الى آخر المدا
 * وقال رضى الله عنه *

الى متى لا تحف عيني * من دمع شوق ودمع بين
 ويدنو الحب من ربوعي * واقتضى منه كل دين
 يانا زح الدار كم سدود * زرني فتدحان حيني
 وجد على بطيب وصل * يجلو عن القلب كل رين
 واعطف على واله كئيب * مكدر العيش من زمين
 له دموع على خددود * كأنها ما طر المزين
 يشتاقي فجداً وأهل نجد * وأين نجد منه وأين
 فهل جبال وهل رمال * وهل ظباء بالزقين
 وهل سبيل الى خيام * بين الجون ومروتين
 والبيت والركن واليمانى * والجحر ثم السقايتين
 آه على بعدها وآه * ادعوقاني ديني وميئي
 وقد سرى الضعف في جمعي * وصرت صبا كما تريني
 والحمد لله نست أشكو * الى سواء شاني وشيئي
 فالله ربي والله حسبي * وان أكن قاصر اليدين
 فان ظنني به جميل * سبحانه ما لك الخزي
 من خافه ورجاه يحظى * يوم المعاد بجنين
 تمت وصلوا على رسول * أيد بالنصر في حنين
 محمد سيد البرايا * أبا البتول جد الحسين

* وقال رضى الله عنه *

في ربيع الثاني سنة خمس وعشرين ومائة وألف وأرسل بها أي بأولها الى السيد
 الشريف عبد الرحمن بن عبد الله بافقيه علوي وقد توجه بزيارة هود وسأله أن يذيل
 عليهم فأبى الجواب من الحبيب عبد الرحمن فكذلك سيدنا عبد الله نفع الله به القصيدة
 الى آخرها وهي هذه

يا وجيهه انما هيبت رياح السعد
 وأرمض البرق في الدا * حتى من اقصى النجمود

ذكرتني ليال * قد دخلت حول هود
 شعب قبر النبي المر * سسل وفي العهود
 باليالي الرضى عو * دى ليخضر عودى
 باللقا والتداني * بعد طول الصدود
 يا عريب الحمى رقوا لصب عيود
 وارحوا من دموعه * جرحت بالحدود
 كلما لاح بارق * فوق وادى زرود
 واستهل الحيا المغ * صدق وحن الزود
 بات سهران ما بهنا لذيذ الرقود
 من تذكر عيش * مر بين العودود
 والربا والمسائل * والوطا والسودود
 حتى تلك الجامع * حتى تلك الوفود
 حتى عيادها فا * قت على كل عيود
 مع رجال الوفاء * المنسبين الجودود
 والمحبين لله جل الولي الحميد
 رب الارباب ذى العر * ش الرحيم الودود
 يا اهل ترى عادير جمع * ما مضى يا مريدي
 اويهود الذى قد * فات يا مستعبد
 او هو البعد حتى * فجت مع فى الودود
 فى رجا رحمة الرب الكريم الحميد
 نرتجى منه يسكن * ما جنان الخلود
 فى جوار النبي المختار زين الوجود
 احمد الشافعي المقبول يوم الورود
 وآله الطاهرين الراكعين السجود
 (وقال رضى الله عنه سنة خمس وعشرين ومائة واثم الف)

يا من هواهم اقام * فى مهجتي واستقر
 عطف على المستهام * بكم حليف السهر
 دموعه كفيض الغمام * من فقد باهى الغرر
 من فرعه كالظلام * ووجهه كالقمر

﴿فصل﴾

قولوا لطي الرمال * يسمح لهذا الكتيب
 بقربه والوصال * لعل عيشه يطيب

ويتقى ذا الجلال * فيه الشهيد الرقيب
من قبل يأتي الحمام * ونفطلق للفسير

﴿فصل﴾

يا صاحبي قم بنا * فقد تمادى العباد
وسر بنا وسر بنا * حتى نوافي سعاد
بمسكة أومني * حيث اجتماع العباد
نخطي بنيل المرام * منها ونقضي الوطر

﴿فصل﴾

وبعد نأتى الرسول * محمد المصطفى
خير الأنام الوصول * نشكوا من أهل الجفا
من كل ظالم جهول * كدّر علينا الصفا
ياربنا ياسلام * غنتنا بخير البشر

﴿وقال رضى الله عنه﴾

غزال الحى قلبى بجبل قدمى * فصدى حالك الله ان شئت أوصلى
ولا تحسبى انى سلوتك لا ولا * ولكنى أرضى بحلمك فاعقل
تمسكت منى ظاهرى وسرائرى * وان تجهلى يا قرّة العين فاسألى
لحالة عذلى عليك ولوى * فانهم عنى وعنك بمعزل
يلوموننى فيها وهم قد صوابها * ومن قال لا منهم فغير محصل
خريده حسن قد سباني جمالها * قد عيا وجسمي بين ما هو مصل
تنزلها من عالم الامر والهدى * فسكن مهتد كيما تسود وتعتلى
وتشهد لله العظيم جلالة * وسلطانة فى كل طور ومخفل
تبارك رب العرش والارض والسما * وكل البرايا من أخير واول
له الخلق والامر المطاع فإيشا * يكون على وفق المشيئة يا ولى
وما لم يشأه لا يكون بسلاما * فابقن وجانب كل غاوم مضل
وسل ربك الغفران والعفو والرضا * وهو تعالى الاسلام الختم مهال
اذا جاء فتانا القبور ليسألا * فقل ربى الله العظيم وموئلى
وقل دينى الاسلام والهادى احمد * نبي حبيب الله أفضل مرسل
اذا بعث الاموات للفصل والقضا * ووزن وجسر هائل ومقل
فقل حسنى الله الكريم لكل ما * اخاف وأخشى اذ عليه معولى
وعند روى النار ارجو نجاة * برحمته والله خير مؤمل
وللمتقين الجنة الخلد ازلقت * وفازوا بها من ماجد متفضل
فأورثهم جناته ونعيمها * بما عملوا من صالح متقبل

ووقفهم للخير ثم أثابهم * برضوانه عنهم وبالموطن العلى
 به القرب والملاى الذى ليس ينقضى * مصفى عن الاكدار من كل مشغل
 ورؤية رب العالمين هى المنى * وغاية قصد القاصدين المكمل
 من الخور والولدان زوج وخادم * ومن ذهب والورق قصر كمنزل
 وأنهارها قد فحرت وعيونها * وفلكه من كل قطف مذل
 فقل يا عباد الله من كل مؤمن * تقى منيب خاشع متبتل
 هلموا الى الله الكريم وأسرعوا * وسيروا على النهج القويم الموصل
 واياكم مثلى فاقى محاط * وقد مرمرى ككه فى تعامل
 وفى شهوات ليس يحمد غيبها * وفى غفلات رخصة التأول
 وليكننى أرجو الهى وخالقى * وان الرجا فى الله حصنى ومعقل
 وجه رسول الله سيدنا الذى * أنا نأبأ بآيات الكتاب المنزل
 عليه صلاة الله ثم سلامه * وآل وأصحاب كرام ومن يلى
 من التابعين المحسنين أتباعه * وأتباعهم فى عاجل ومؤجل
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا خيرة الحى عليكم سلام * ما غرد القمري بدوح البشام
 وما سرى السبرق بنجد الحى * وغنم الزعد ودر الغمام
 وما سرت من حيككم نسمة * تذكر الصب حديث الغرام
 وليلة صرت بوادى النقا * كأنها القدر بشهر الصيام
 فيسالى الى الوصل عودى لنا * من قبل أن يأتى رسول الحمام
 ويذهب العمر سدى ضائعا * كأنه الطيف بحين المنام
 يا صاحبي ولى الزمان الذى * كنت بهم فى غفلة كالسوام
 والشهر منه مثل أسبوعه * واليوم كالساعة والعمر هام
 والآن قد جاء المشيب وحان * حين السفر منا ليوم القيام
 وما بقى فى اليد غير الرجا * لرحمة الله اله الانام
 الواحد الماجدى الفضل والا * حسان المنفرد بالدوام
 هور بنا هو حسبنا والوكيل * ندعوه نسأل منه حسن الختام
 على سبيل المصطفى المجتبي * محمد الهادى لدار السلام
 صلى عليه الله ما غردت * على غصون البان وورق الحمام
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾ *

يا ساكنين نعمان * عطفنا على المكروب
 الهام ثم الوهمان * الذاهل المغلوب
 من دمه شنان * فى خده مسكوب

من فرقة الاوطان * والشادن الزعجوب

﴿فصل﴾

ذاك الذي حبه * في مهجتي ساكن
ومبعثي قربه * والسكل له راكن
الله يسرع به * للشيق الساهن
تسكن به الاشجان * ويحصل المطلوب

﴿فصل﴾

متى متى يا صاح * تقضى لنا الاوطار
من راحة الارواح * أنس الحنى والجار
وتكمل الافراح * وتنجلى الاكدار
يارب يارحمين * فرج عن المكروب

﴿فصل﴾

واجبر له كسره * واصطح له أمره
واطلق له اسره * واشرح له صدره
واشد له ازره * واغفر له وزره
يادائم الاحسان * شكرك علينا الدوب

﴿وقال رضي الله عنه بكرة الاحد ربيع جمادى الآخرة سنة ١١٢٦﴾

ليس هذا بعجيب * منك يا ظي الكتيب
يا شديها بقضيب * همزه ريح الجنوب
تتهنى عن جنابي * وهو مأوى للغريب
وتصافي من جفائي * من بعيد وقريب

﴿فصل﴾

بئس هذا الفعل فاعدل * عنه للفعل الجميل
واقف الرحمن واعقل * واعد عن قال وقيل
وتجنب كل مبطل * وغوى وجهول
واتبع كل عليم * وحليم ومصيب

﴿فصل﴾

يارعى الله زمانا * مرّني في شعب عامر
وسقى الله ليال * بين هاتيك المشاهر
والمشاهد والمعاهد * والمعابد والآثر
هل ترى عيشة تقضى * عائلي عن قريب

﴿فصل﴾

أيها الغمر المغفل * لا تبسع عن هواكا
واترك الدنيا الحقيرة * واطرحها من وراكا
وابتغ الاخرى الخطيرة * واتبع من قد دعاكا
خاتم الرسل الكرام * نعم من خل جيب

﴿فصل﴾

صلوات الله سرمد * بالغدايا والعشيرة
تبلغ الهادي محمد * المشفق في البرية
والخلاق والائمة * بعده خير سرية
من ذوى القربى وصحب * كل أوامه منيب

* (وقال رضى الله عنه) *

شفف المحب بمحب طيبة عامر * وصبا اليها بالفؤاد وناظر
محبوبة شجوة الاعلى * ذى عفة وثقى كنوم صابر
يرضى من الدنيا الغرور ببلغة * لا يتسع فيها اتساع الباطر
لمتسم حلف الصبابة والجوى * يرعى النجوم بنجم ليل داجر
أفندي سويكنة النقا وشجر * ببقعة من رسم جسم دائر
من لى ومن لى أن أراها زائرا * سحرا وقد نام الرقيب العائر
هى. أجمتى هى وجهتى هى قبلتى * فى حين أسجد لاله الغافر
ولغيرنا من أهل قبلتنا التى * صلى اليها كل عبد ذا كر
متمسك متمسك متمسك * لله فى اعلايه وسراثر
والآن فلترقى الى أن تنتهى * فى العلم والروح اللطيف الطائر
فتشاهد الاملاك نحو صفحتها * مستقبليين لنحو عرش الفاطر
سبحان من عنت الوجوه لوجهه * بتدلى وتخشع وتصاغر
الواحد الملك الجليل تقابلت * أوصافه عن قول كل مدابر
من مشرك أو شاكك متردد * فى الله واليوم المعاد الآخر
آمنت بالله العظيم وكتبته * ورسوله الهادى الامين الطاهر
ختم النبيين الكرام جميعهم * صلى عليه الله عند الماطر
والآل والعجب الكرام وتابع * من كل أوامه منيب شاكر

* (وقال رضى الله عنه) *

سقى الله ربعا حل فيه الذى أهوى * ومن حبه والقرب كل من والسوى
فريدة حسن غادة ارجيسة * من الغايات الطاهرات عن الاسوا
لها منظر كالبدر عند تمامه * ونغربة كالشهادة شفى من الادوا
وقد كف عن البان عند اعتداله * عيسى اذا هبت رياح الصبازها

تخوفني بالبعد عن دلالها * ولكن لها قلب على البعد لا يقوى
 اذا لامني فيها العذول سفاهة * فدعه فاني لا احير له دعوى
 سباني هو اها وهو عا احيره * وقد قال فيها العارفون فلا تغوى
 وعن صاحب التنبيه بستان ذكرها * وترويه ما ان صرع عنه الذي يروى
 فحسبك وانزل حيث ما نزل الهدى * وكن حيث ما كان التورع والتقوى
 وسرفي طريق القوم واتبع سبيلهم * فذاك سبيل ما اسد وما ضوى
 وخذ بكاتب الله حبل جلاله * على كل حال تبلغ الغاية القصوى
 واياك والدنيا الغرور وحبها * واشارها فالحرص من اعظم البلوى
 وكن عاملا لله بالطاعة التي * هي ازا دل لاخرى ودع كل ما لوى
 وكن ذا كرامته في كل حالة * وكن مخلصا لله في السر والنجوى
 وصل على الهادي النبي محمد * عليه صلاة الله ما نارت الانوار
 * (وقال رضى الله عنه) *

لله احبا بنا بالابرق العلم * وبالرسوم وبالاطلال من اضم
 وبالمجود وبالاغوار من كتب * وبالحيام التي فيها شفى سقمى
 وبالاजारع والبطحاء من سكن * وساكن وتزيل سوح ذى سلم
 وبالعالم والاعلام من بلد * هي البلاد لنا من سالف الاعم
 وبالمآثر والآثار من حرم * سقاء منسجم في اثر منسجم
 بحيامهم من دنائمهم ومن بعدت * دياره من أناسى ومن نعم
 والكل جار لبيت الله خالقنا * تهوى اليه قلوب العرب والعجم
 مثابة وامانا للانام كما * في الذكري يعرف اهل العلم والحكم
 ومقعدا لوفود الله تقصده * مشيا وفوق متون الا ينق الرسم
 يا صاحبي هل ترى الايام تسعدني * بعودة بعد مس الضعف والهرم
 هيئات هيئات طال العهد وانتزحت * عنا المنازل والهنى وواندى
 وفانى زمن الامكان في كسل * وغفلة والرجافى الله معتمدى
 والحكم لله ذى العرش العظيم وذى الامر المطاع تعالى بارئ النسم
 وفي الرضا بقضاء الله سيدنا * الخير للعبد والارزاق بالقسم
 فنسأل الله توفيقا لطاعته * وشكرا فهو اهل الفضل والكرم
 والختم عند حضور الموت قابضنا * بالخير والبر والغفران اللهم
 ثم الصلاة على الهادي وعترته * محمد ما سرى برق على الخيم
 وما تغنت حمام الايك في سحر * وانملت السحب بالامطار والديم
 * (وقال رضى الله عنه) *

انتم انتم احبه لقلبي * ومرادى من الوجود وحسي
 واذا ما وجدتكم طاب عيشي * وتولى همى وغمى وكربى

ويرق الزمان لي ويحسي * كل ميت مني ويسهل صعي
 شرفوني بالقرب منكم ووصل * يادواني من كل داء وطبي
 ياسكواني هـ جتي وفؤادي * لا يبور ولا ينجذ وكتب
 حبكم وردادكم خشوقلي * من قديم وقبل ماء وترب
 واذا ما ذكره لكم سرى * واستراحت روعي بانس وقرب
 فارتضوني عبدكم وزيل * ولزيمكم فقيرا ملبي
 دعوة الحق حين يدعو اليكم * داعي الحق خير عجم وعرب
 أحمد الحامدين خير البرايا * سيد المرسلين صفة ربّي
 صلوات من الآله عليه * وعلى الآل خير آل وصحب
 ماسرى يارق وهب نسيم * واستلمت غمامة فوق شعب
 * (وقال رضى الله عنه)

يا قريب الفرج نسألك تجلى ذى الاكدار * يا خفي الالطاف يسدك النفع والضرار
 عافنا واعف عنا واكفنا شر الاشرار * والبليات والآفات والذم والعار
 واغفر الذنب وارحمنا وعذ من النار * سلكك بك سلكك بك يا رب يا خير شفيار
 سلكك بك سلكك بك يا رب يا خير ستار * سلكك بك سلكك بك يا رب يا نور الانوار
 سلكك بالمصطفى الهادي لنا خير مختار * وابن عمه على الخير قدوم الابرار
 وابنة المصطفى الزهراء البتول أم الاطهار * والحسن والحسين أهل الكساخير الاخبار
 سلك يا الله بهم تحفظنا الربع والدار * والقربات والاصحاب والاهل والجار
 وارشدنا الى انه يا الله السهما حار * لم يزل في عناد اترمع كل من دار
 في شبهه من وقع في بحر عجاج تيسار * فاصح السكل يا عالم بمكنون الاسرار
 واختم القول صلى الله على نور الابصار * احمد المصطفى وآله مصابيح الاقطار
 والصحابة مهاجرهم لوجهك والانصار * كلما غرد القمرى على أغصان الاشجار
 أوسرت نسيمات الحى في وقت الاشجار

﴿وقال رضى الله عنه هذه القصيدة والتي تليها خامس﴾

عشر ربيع أول سنة ١١٢٨ هـ

بروق الغور تلمع في الدياجى * فتذكرني ليلات التناسج
 وايا ما خلت في طيب عيش * بواد الخير ما بين الفجاج
 وأحبابا وأصحابا كراما * من البيت المشرف بالسراج
 وغيد اطهارات زاهرات * باسهار تصان عن اللجاج
 فهل ذاك الزمان يعود يوما * ويأذن كل كرب بانفراج
 فيصبح كل حب في سكون * ويمسى كل مؤذ في ازعاج
 بلطف الله كشافي البلايا * تعالى لا يخيب فيه راجي
 تؤمله وترجوه دوما * يقوم ما هنالك من اعوجاج

ويشبهنا بمصافية رعنو * فننفي في سرور وابتهاج
ببركة أحمد خير البرايا * شفيهم الكل يوم الارتجاج
عليه الله صلى كل حين * وسلم ما لماله لا ين
(وقال رضي الله عنه)

طالت لي الليالي والايام يا صاني * فأنعم بقية امسا واضرباح
واصرف بقية عمر لا بقاء له * في طاعة الله واعص الاوامم الا احي
واقبل على الله رب العرش خالتنا * مدبر الامر عن طول واصلاح
وقدم الخير واعمل للعاد وللخالد المؤبد في روح وافراح
وجنة ملئت بالطيبات من الصور والروح والالبان والراح
وافوزوا القرب والرضوان من ملك * مهدي من واحد للخير فتاح
مع النجاة من النار التي برزت * للظالمين مع خزي وافضاح
فيها العقارب والحيات تنشهم * عذابهم لأجساد واوراح
احاطت النار من كل الجهات بهم * سحقهم أسرى هم واتراح
لما عصورهم هذا البطش اسكنهم * دار البوار ومأوى كل محتاج
لم يتبع لرسول الله صفوته * محمد المطفى العاقب الماني
عليه اركى صلاة الله ما هطت * بحبابة اوصيه باخصن بارياح

ع(وقال رضي الله عنه في شهر ذي القعدة سنة ١١٢٨ هـ)

حي اليالي الوصل في وادي القيد * وادي الخير والرحمة وكم جسد من جيد
ضمن تلك الضرايح والمقابر بعيد * المحبين لله كل يوم لهم جيد
من رجال العلوم الثابتة بالاسانيد * والمعارف والاعمال الصحيحة بدأ كيد
والسياحة بالارودي والمفاوز وبالبيد * في تريم المدينة لكم همام وصنديد
اهل بيت النبي الظاهرين المحاميد * كل من جهم يبشر بنصره وتأييد
والسعاده ويحظى من الهمة بتسديد * والذي يبغض اهل البيت يبشره بتكيد
في حياته وفي قبره عقوبه وتشديد * يا اهل بيت النبي ابن الذم والمواعيد
واين تخوفكم بالجترين المناكيد * بالفقيه المقدم سيد السادة الصديد
وادع علوى ونسله والوجيه الذي زيد * والمسمى عمر مخضار يانهم من سيد
وابن ابي بكر عبدا لله عزيز المواجهيد * هيا هيا بكم غاره تذيب الجلا مديد
اسرعوا اسرعوا غارة تطفى المواقيد * اسرعوا اسرعوا غارة تحل المعاقيد
قبل لا يشمت الحاسدون المحاقيد * يا آل علوى ادر كوا من قبل فرقه وتبديد
فان فيكم مفاتيح الهدى والمقاليد * فضل من ربكم والامر لله توحيد
نحمده نشكره من غير حصر وتعدد * ثم صلو على الهادي محمد بتريد
ما استهلت حسانات الحمى بالتغاريد * اوسرى البرق في الدجاء على شعب عبيد

* (وقال رضى الله عنه هذه القصيدة والتي تأيها يوم الاربعاء ثامن عشر

ذى الحجة الحرام * ثمان وعشرين ومائة والف) *

يا نسيم الصبا هل من نبا * عن شزال النقا والرقتين
ان قلبي اليها قد صبا * وجرى دمعي من كل عين
ذهب العمر فيها كالخبا * ضائعا بين تبرج وبين
قل لها وادن من حول الخبا * انه ربما قد حان حين

* (فصل) *

عليها نغم ما قد بقى * من ايام الحياة الفانية
وتعاملى باعمال النقي * الذي له سريره صافيه
لا تعاملى باعمال الشقي * الذي ينال قى للهاويه
قد تولى واعرض واني * وتجري على شين ومين

* (فصل) *

هل ترى يا ظبي النجود * عيشنا بين زفرم والمقام
الذي قد خلا ما يعود * قبل أن يتوفانا الحمام
فعسى الله ذوالعرش الودود * الكريم الرحيم رب الانام
ثم من بعده نأتى قبا * ونزور المطفى جدا الحسين

* (وقال رضى الله عنه) *

سقتك غواذى السحب ربيع الاحبة * فكلمك من خودوكم من خريدة
وهيفاء مثل الغصن رنحه الصبا * وغرتها كالبدر تحت الدجنة
ونخريه در وجيد عسل * وصدر به من لؤلؤ كل درة
وغافية بالحسن تحسب انها * من القاصرات الساكنات بجنة
غريت بها والجدة وحده * على كل احسان على كل نعمة
ونساله الترفيق والعفو والرضا * وأن يتوفانا على خير ملة
على ملة الاسلام دين محمد * نبي الهدى المختار ختم النبوة
عليه صلاة الله ما هبت الصبا * وما غردت ورق على غصن دوحة

* (وقال رضى الله عنه في جمادى الاولى سنة ١١٢٩) *

يا سعد فبني على الطلول * ابكى على الاحبة
ونسكب الدموع كالسيل * من حسرة وكربة
لطفى على الجيرة النزول * بخير كل تربة
لعلها تبرد الـكـلـول * من حر طول غربة

* (فصل) *

بانواع من الاهل والوطن * والربيع والمنازل
وأوشش الجار والسكن * والورد والمناهل

وخلفوني على الدمن * أبكى بدمع سائل
يا غارة الله وارسل * عسى رضا وقربه

فصل

أراك ياساكن الفؤاد * تبخل على بنظره
يحصل بها القصد والمراد * والانس والمسر
ويذهب الهجر والبعاد * والبؤس والمضره
فاسمع لك الخير يا ملول * واذكر عهد الصبه

فصل

في حين كابدال ميم * بالوادي المنور
بجانب السفح من تريم * والعيش غص أخضر
يسرى لنا البرق والنسيم * نملك معنبر
حيث الاحبه به حلول * صربه تؤم صربه

* (وقال رضى الله عنه في جمادى الثانية سنة تسع وعشرين ومائة وألف) *

سمع الزمان بوصول ريم الاجرع * ذات المحاسن والجمال المبدع
مسكبة الانفاس في لهواتها * كالشهد يشفى كل عيب ووجع
حورية قصرية نورية * كالغصن مال به الصبا المطلع
عربية مصرية قرشية * تعزى لطفه خير كل مشفع
مكية حرمية ركنية * خصت برمزهم والمقام الارفع
وبرحة الرب الرحيم لناظر * أوطائف أوراكم متخضع
من كل وجه قبلة بأعها * لكم من امام مستقيم أورع
تسي القلوب بحسنها وجمالها * بتعطف وتلطف وتفتح
وترقح الارواح في صباواتها * فكانها مدهوشة ليست تهي
أفدى سويكته النقا وشجر * ان اطمعت في الوصل أولم تطمع
حسي هواها والنزول برحبها * مع فتية نزلت بأشرف موضع
قل لا عدول أطلت لومك في التي * لو كنت ثم لكنت اى مولى
فاعذر لارباب الصبا والهوى * ان كنت لست بسالك للهيى
تلك السبيل سبيل أرباب الهدى * المهتدين بهدى خير مشرع
صلى عليه الله ما عرف سرى * أولعلع الرعد اهتتون بلعلع
* (وقال رضى الله عنه فاتحة سنة ثلاثين ومائة وألف) *

أبرق الحى وقت السحير تلوح * وتعدو نسيما الصبا وتروح
فتذكري نجاد سقى الله دوحها * ملأها بكاف الرياض تسبح
وانبتها زرعاً وعشبا وفزهرها * بأزهاره ريح الجنوب تقروح

مرابع أحباب لناشط دارهم * وقبل مزار والوداد صحیح
 هم يسألوا عنا ونسأل عنهم * وزجد وصالا والزمان شحيح
 ونبكي عليهم ان ويكون مثلنا * بدمع بارجاء الخدود صفوح
 عسى الله ترجوا الله يجمع شملنا * وكل اسكل في الوداد نصوح
 واناوهم تحت المقدر والقضا * وميزان من يرضى القضاء رجب
 لفي دار دنيا قد أحاط بنا الفنا * ومن لم يكن يغدو فسوف يروح
 فقائمتنا موت وقبر وبرزخ * وبعث الى الرب الكريم صريح
 فنحشر جمعا للعباب والنجرا * ونرجو معهما والكریم صفوح
 ونسأله سترًا وعفوًا ورحمة * وصفا خفيبر الراحين صفوح
 ويدخلنا الجنات فضلا ومنة * وينجي من النيران وهي لنوح
 ويشفع فينا احمد سيد الوري * نبي الهدى فالجاء ثم فسح
 عليه صلاة الله ثم سلامه * متى لاح برق أوتنسم ريح
 * (وقال رضي الله عنه في المحرم أيضا سنة ثلاثين ومائة وألف) *
 خيلي ان الشوق قد كاد أن يبلى * لعيش تقضي ما سر وما أحلى
 فجذده للصب ذكرا مذكرا * فعاد الى ما كان من زمن ولي
 ووصل خرد غادة اريحية * سبتني بحسن ما اتم وما أجلى
 ولطف دلال راق في كل مجمع * بلارية حاشي ولا شهوة كلا
 لها منظر كان بدر عند غمامه * ونعريه شهد ودر فاء أحلى
 اذا أسفرت في يوم عيد تراحت * عليه عيون والقلوب بها تلى
 وكم من يدكم من فم متبرك * بمسح وتقبيل وقد بلغوا الوصلا
 رعى الله ذلك الوجه وهي بأسرها * وجوه لمن لله طاف ومن صلى
 وخال به العهد الالهى أصله * من الجنة العليا فله ما أعلی
 وما نزم والحجر ثم خطبه * مقام وكرم لله من آية تتلى
 وزمزم غوث للذبيح وأمه * وقد عطشا والغوث قد هم الاملا
 وقصتها مع شبيبة الحمد والندی * وآل قريش فاروها ان تكن أهلا
 وفي عرفات والمشاعر كلها * وخيف مني والهدى والرمي للافلا
 وارث ابراهيم للصدق والوفا * الى المصطفى المختار في الارث والادلا
 بلا درس ول الله مولده بها * ومبعثه والوحى في حين ما اخلا
 بغار حراجة الامين من السما * فقال له اقرا من لدن ربه الاعلى
 وطيبة لا تنسى فهجرته بها * ومسجده والقبر والحجرة المثلى
 ضريح حوى خير الانام محمدا * نبي الهدى الهادي لمن زاع أو ضلا
 به ختم الله النبوة وابتهدا * وقدمه في الذكر فاستجمع الضلا
 شفيع الوري في يوم بعث ومحشر * الى ربهم والخوف قد شغل الرسل

وتحت لواء الحمد عشرن في غد * وقد أحرزوا منا وقد أحرزوا ظلا
 شفيع الوري لا تنسني من شفاعة * فاني من القربى وعن بها أدلى
 واني مسيء مذنب ومخلط * وأنت شفيع المذنبين الى المولى
 عليك صلاة الله ثم سلامه * صلاة وتسليم مامدى الدهر لا تبلى
 وآل وأصحاب ومن كان تابعا * على البر والتقوى يدل كما دلا
 ﴿وقال رضى الله عنه في سلخ المحرم سنة ثلاثين ومائة رأيت﴾

يوبكر سرى طريق الله رب العباد * الواحد المأجد الفرد الكريم الجواد
 وأزهدك الخبير في دار الفناء والنقاد * دنيا دنيته حقيقه كاهها أنكد
 فيها الكدر والبلايا والحن في ازدياد * وكل من حب دنيا السوء ماله رشاد
 ولا بصيره ولا رهبة بيوم المعاد * وكل من يتقى الرحمن يعطى المراد
 يخج من الشر في الدنيا ويوم التناد * من كان زاده من التقوى حوى خير زاد
 ومن يحافظ على فرض الصلاة استفاد * ومن يضيع صلاته راح في شروداد
 ومن يحافظ على فرض الزكاة استفاد * وصار ماله حصن من جميع الفساد
 وأتل القرآن كلام الرب را شع وفاد * وفي الدياجى اذا الغافل غرق في الرقاد
 ولازم الذكرفه والركن وهو العباد * نورا سراثر وراح الروح انس الفؤاد
 وقف على باب ربك واستغث به وناد * وادع وسئل منه حسن العاقبة والسداد
 والختم بالخير والتثبيت عند الخصاد * تمت وصلوا على غوث الورى في المعاد
 ما نهل غيث راسقى كل حاضر وباد * وكل رافع ونازل في الربا والوهاد
 بسريس فتنها وقولوا عواد * عواد يارحمه الرب الكريم الجواد
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

يانسيم الانهار * احمل تحيتى لاهل الاخدار
 تمعد بالاخبار * عنهم وهل هم حافظين للبحار
 والاعم والامرار * أم قد تما سوها الطول الاسفار
 لابن آدم أطوار * وكلهم من تحت حكم الاقدار

* والله يخلق ما يشاء ويختار *

ان قلبي الآن * يا صاحبي في غربته وكربه
 من زمان قد خان * ومعه لا يحفظون محبه
 ما تراهم اعوان * الا على باطل وترك قربه
 ما أرئتك أخيار * كلا ولا ياتقن الا برار
 * والله يخلق ما يشاء ويختار *

يانديم قللى * هل ترجع الايام والليالى
 الى صفتى * وتسعد الاحباب والموالى
 باجتماع شملى * من قبل أن نغدو الى الرمال

واللبن والاحجار * من تحت لطف الله خير غفار
* والله يخلق ما يشاء ويختار *

أناست آيس * من روح العرش واسع الجود
والعدوت ناعس * ومنزوى لكن له حدود
والرسول هارس * والسادة الاسلاف عهد معهود
يانزول بشار * هيا بكم قوموا عسى الغلائل تدار
* والله يخلق ما يشاء ويختار *

﴿وقال رضى الله عنه﴾

خذيعينا خذيعينا * عن سبيل الناكبين
واتق الله تعالى * عن مقال المحدثين
الاله الحق رب العرش رب العالمين
هو رب الاولين * هو رب الآخرين
هو ربى هو حسى * هو خير الرازقين
هو خفار الخطايا * هو خير الراحمين
رب وادخلنا جميعا * فى العباد الصالحين
وارض عنا واغف عنا * واجزنا احمعينا
من عذاب فى جهنم * ارضت للمجرمين
ومصاة فاسقين * وعتاة كافرين
رب رادخلنا جنانا * ازلقت للمتقين
اذ ينادون ادخلوها * بسلام آمين
وصلاة الله تغشى * احمد الهادى الامين
وعلى آل ومحب * وجميع التابعين
ماتلى تال سرانا * جاء بالحق مينا

أما بعد حمد الله على نعمه الزاوية والصلاة والسلام على أشرف طوائف المرسلين
 الهادية وعلى محبيه وآله وكل ناسخ على منواله فقد تم طبع هذا الديوان بعون
 الملك المان نظم بحسب المعارف والعوارف والنحسب الذي يهتدى به كل معتقد
 وعارف من مناقبه لا يحصى بالانعداد سيدنا السيد عبد الله بن علوي الحداد فهو
 قطب دائرة السكال بلغ بفضل له درجة القرب وشرف الوصال حسبي من فرع
 سلالة آل الرسول صفة بنى الزهراء البتول نفع الله المسلمين ببركاته وأفاض
 علينا من سحابة حياته وكان هذا الطبع النفيس الزاهي المتناهي في الحسن كل
 التناهي بالمطبعة الباهرة ذات الخماس الزاهرة التي بحسرة الفراخ من مصر
 القاهرة لازالت أهله عامره وهي لما لكها وديرها الممام المتقن الفائق
 حضرة الشيخ عثمان عبدالرازق القاطن بملك الحارة المذكورة لازالت
 أياديه بسمجة الطبع معمورة وفاح عبيد الختام في أوائل ربيع
 الأول ذي الفضل والانعام عام ١٣٠٢ هجرية على صاحبها
 أفضل الصلاة وأزكى التحية مات سابقا في ميدان
 الطروس جيا دالاقلام وأحرز أرباب
 البراعة قصب السبق
 في حسن البده
 والختم